



تركيا تكتّم أنفاس تويتر

ص 19 <<



كائنات رندا مداح

ص 16 <<



أوباما في أرض جده وبين أشقائه

ص 12 <<

فريق حزب الله-عون يتشبث بالتعطيل والابتزاز

□ بيروت - من المتوقع أن تعقد الحكومة اللبنانية برئاسة تمام سلام اليوم جلسة عمل لمناقشة الأزمة الجديدة التي افتعلها الجنرال ميشال عون وحلفاؤه، وخاصة منهم تنظيم حزب الله، على خلفية التعيينات الأمنية، وسط أجواء من التشاؤم بسبب استمرار تحالف "8 آذار" الذي يقوده حزب الله في سياسة التعطيل والابتزاز.

وكشف قيادي في التيار الوطني الحر، برئاسة الجنرال ميشال عون، أن وزراء التيار الذي يُعد الأكثر تمثيلاً لمسيحيي لبنان، سيعمدون إلى تعطيل جلسة العمل المرتقبة للحكومة من خلال إقفاهاها النصاب الدستوري. وأوضح أن عملية التعطيل ستنتم وفق تكتيك انسحاب وزراء التيار الوطني الحر إلى جانب وزراء آخرين من الأحزاب السياسية الحليفة لهم ضمن تحالف "8 آذار".

ولم يستبعد في هذا السياق إقدام وزير الخارجية جبران باسيل اليوم على إعادة سيناريو الجلسة الماضية حيث سي طرح موضوعاً من خارج جدول أعمال الجلسة الحكومية قبل بدء رئيس الحكومة تمام سلام بالكلام، وبالتالي حرف الأنظار عن الموضوع الرئيسي، ما سيترتب عنه انسحاب الوزراء من الجلسة الأمر الذي سيُفقد النصاب الدستوري.

ويستوجب النصاب الدستوري لعقد اجتماع للحكومة اللبنانية، حضور ثلثي أعضائها، ما يعني 16 وزيراً من إجمالي التشكيلة الحكومية التي تتألف من 24 وزيراً. ويتوزع هؤلاء الوزراء على 8 وزراء محسوبين على تحالف "14 آذار" ومثلهم على "8 آذار" و8 من الوسطيين.

ويبدو هذا السيناريو الأقرب إلى التطبيق، وهو ما تسبب في إشاعة أجواء من التشاؤم بدأت تسود الأوساط السياسية اللبنانية التي لا تتردد في القول إن فريق حزب الله-عون ليس في وارد التخلي عن سياسة التعطيل، للإبقاء على الوضع العام في البلاد في حالة شلل يستفيد منها هو دون غيره. وتشير المعطيات المتوفرة إلى أن هذا الفريق سيزداد تشبثاً براهيه بهدف حشر الجميع في زاوية الابتزاز، خاصة بعد أن لاحت في الأفق بوادر جديدة تذر بإطالة أمد التعطيل إلى أجل غير مسمى، مع بدء حديث قوى "8 آذار" عن تغيير استراتيجي في المعادلة الإقليمية المحيطة بلبنان مع توقيع الاتفاق النووي.

استئناف العقوبات الأميركية ضد حزب الله
رسالة تحذير لإيران ص 4 <<

الغرب يسابق الزمن لطمأنة حلفائه العرب على التصدي لإيران

• واشنطن تواجه تشدداً سعودياً من نوع خاص تجاه البرنامج النووي الإيراني



كارتر يسوق بضائعه البائرة في السعودية

أجل محاربة المتشددین في سوريا والعراق، فعلى لندن الإسراع في تشكيل تحالف مع حلفائها القدامى، وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية.

وقبل ما يقرب من عامين، رفض البرلمان البريطاني مشروع قرار تقدم به كامبيرون لضرب مواقع تابعة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد بالتنسيق مع الولايات المتحدة. لكن الكفة تحولت بشكل دراماتيكي قبل أسبوع حينما كشفت تقارير عن أن الطيارين البريطانيين قاموا بالفعل بالمشاركة إلى جانب طائرات أميركية وأخرى سعودية وعربية في استهداف عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في سوريا، رغم نفي الحكومة المنكر.

كارتر يواصل في السعودية المهمة الصعبة
في تسويق الاتفاق النووي مع إيران ص 3 <<

إيران إلى لعبه في المنطقة ويرى الخليجيون أن الاتفاق النووي يساعدها على ذلك. ويقول الأميركيون إنهم يفهمون دوافع هذا القلق، واتخذوا بالفعل خطوات دبلوماسية عاجلة لإعادة العلاقات القديمة مع دول الخليج إلى مسارها الطبيعي.

ولا تبدو في لندن أن وتيرة التقارب مع دول المنطقة وطمانتها حول تقويض الدور الإيراني تسير بشكل أبطأ.

ودعا محللون كامبيرون إلى إعادة النظر في استراتيجية مكافحة الإرهاب عبر تقوية التحالف مع دول الخليج العربية إذا كان يرغب بالفعل في تحقيق نتائج ملموسة.

وقال محرر شؤون الدفاع في صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية كون كوغلين "إذا كانت بريطانيا وحلفاؤها مستعدون للتضحية بحياة جنود من قواتهم بالفعل من

دول مجلس التعاون الخليجي. ويأمل كيري أن يخرج الاجتماع المرتقب في الدوحة بنتائج أكثر إيجابية من قمة كامب ديفيد التي دعا فيها الرئيس الأميركي قادة خليجيين، وتغيب عنها العاهلان السعودي والبحريني.

لكن واشنطن تجد نفسها أمام تشدد سعودي من نوع خاص تجاه البرنامج النووي الإيراني انحصر حتى الآن في التنديد غير المعلن وهو رد فعل يأتي بعد نهج أكثر صرامة تجاه إيران تجلّى في حربها ضد المقاتلين الحوثيين المتحالفين مع طهران في اليمن وتقديم مزيد من الدعم لمقاتلي المعارضة السورية.

ولا يقتصر القلق السعودي خاصة والخليجي بشكل عام على البرنامج النووي فقط، بل يمتد أيضاً إلى الدور الذي تسعى

الرياض - تسابق دول غربية الزمن لطمأنة حلفائها في منطقة الخليج بأنها ستبقي على تعهداتها بالعمل على وقف التحركات العدوانية لإيران عبر زيارة وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر إلى دول المنطقة.

وفي أوروبا، تسود بين السياسيين والمحللين فكرة العمل مع الدول السنية المعتدلة على وقف التمدد المتسارع للجماعات الإرهابية والمتطرفة، في وقت اقترب رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كامبيرون على ما يبدو من إدراجها ضمن استراتيجيته التي أعلن عنها لمكافحة التنظيمات المتشددة.

وتحاول واشنطن ولندن، اللتان قادتا مع الدول الأخرى الأعضاء في مجلس الأمن المفاوضات الشاقة مع إيران حول برنامجها النووي قبل النجاح في التوصل إلى اتفاق نهائي هذا الشهر، إصلاح ما أفسده هذا الاتفاق في علاقتهما مع دول الخليج العربية التي أعلن كثير منها في العلن مواقف إيجابية تجاهه، لكن في الغرف المغلقة لا يبدو الاتفاق بالنسبة إليها أكثر من محاولة لتسليم مفاتيح القرار في المنطقة إلى النظام الإيراني المتطرف. ووصل كارتر إلى جدة أمس للقاء الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يشغل منصب وزير الدفاع أيضاً، وذلك بعد أسبوع على توقيع الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي يثير قلق دول الخليج.

والسعودية هي محطة هامة ضمن جولة كارتر في المنطقة بدأت بزيارة إسرائيل والأردن اللتين تعارضان الاتفاق النووي مع إيران. وكارتر ليس المسؤول الوحيد في الإدارة الأميركية الذي يساعد الرئيس باراك أوباما في سياسة التهدة والتقارب التي ينتهجها تجاه دول الخليج.

وبالإمس، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إنه سيطمئن المسؤولين في دول الخليج العربية خلال اجتماع في قطر قريباً أن واشنطن ستعمل معهم للتصدي لنفوذ إيران "وتحركاتها غير المشروعة في المنطقة".

وأضاف أنه سيسافر إلى الدوحة في الثالث من أغسطس للاجتماع مع نظرائه في



مصادفة بحثية تقود إلى صفحات من «القرآن» الذي جمعه عثمان

• العثور في جامعة برمنغهام على صفحات من المصحف تعود إلى 1370 عاما



رقائق بقيت في مكتبة الجامعة منة عام ولم يلتفت إليها أحد

أو الصخور أو الجلود وعظام أكتاف الجمال، وإن نسخة نهائية من المصحف جمعت في عام 650 ميلادي.

نظرة عليها، وسيجبون ذلك كثيراً." وقال البروفيسور توماس إن بعض نصوص الوحي كتبت على رقائق من السعف

كتابته إلى الفترة ما بين 568 و645 ميلادي (بدايات القرن الهجري الأول).

وإذا ما كانت عملية التاريخ قد جرت بشكل صحيح، فإنه على الأرجح أن يكون كاتب هذه المخطوطات قد عاصر النبي محمد أو قد يكون من بين صحابته أو التقي به، وهو ما يجعله اكتشافاً مثيراً للغباء.

وكتبت الآيات المدونة على صفحات الجلد دون أي تنقيط، حيث لم تكن اللغة العربية قد عرفت النقاط أعلى وأسفل الحروف بعد.

ولكن من السهل قراءة آياتها التي لم تحتو على أي تغيير أو تبديل يذكر عن النسخ المتداولة بين المسلمين اليوم. وقال البروفيسور توماس "إن هذه الصفحات قريبة جداً من القرآن الذي نقرأه اليوم، وهو ما يدعم فكرة أن القرآن لم يعرف إلا تغييراً طفيفاً، أو أنه لم يطرأ عليه أي تغيير، ويمكن إعادة تاريخها إلى لحظة زمنية قريبة جداً من الزمن الذي يعتقد بنزوله فيه".

وقال رئيس اللجنة المسؤولة عن المسجد المركزي في برمنغهام "أعتقد أن الكثيرين من خارج برمنغهام سيأتون إلى مدينتنا لإلقاء

المعتمدة عالمياً في دراسة أعمار الأجسام العضوية وحصل مكتشفها ويلارد لبيي على جائزة نوبل للفيزياء عام 1960.

وذكر تقرير تلفزيوني لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" أن الأوراق بقيت في مكتبة الجامعة مدة قرن لم يلتفت إليها أحد. وإذا ما صحت توثيبت التاريخ الذي قام به البروفيسور ديفيد توماس، الأستاذ المختص في المسيحية والإسلام، فستكون هذه المخطوطات عائدة إلى عهد النبي محمد أو إلى أعوام قليلة أعقب وفاته.

وخضع المخطوط إلى الكشف عن طريق الكربون المشع لتحديد عمره، بعدما أطلع عليه أحد طلبة الدكتوراه، فحدثت المفاجأة "المثيرة".

وبين الفحص الذي أجري في جامعة أوكسفورد أن النص مكتوب على قطع من جلد الغنم أو الماعز بخط حجازي مقروء بيسر.

ويحدد هذا الفحص عمر المخطوط بنسبة دقة تصل إلى 95 في المئة، ويشير إلى أن النص الموجود على هذه الجلود يعود تاريخ

□ لندن - كشفت مصادفة بحثية في جامعة برمنغهام البريطانية عن صفحات من القرآن الكريم تعود إلى عصر النبي محمد والخلفاء الراشدين، وتتطابق إلى حد كبير مع النسخ المتداولة حالياً في الدول الإسلامية.

وتبند هذه الصفحات من القرآن الكريم الجدل حول نظرية "تعدد نسخ القرآن" وتدخل "السعادة إلى قلوب المسلمين" بحسب ما صرح خبير المخطوطات في المكتبة البريطانية، الدكتور محمد عيسى والي.

وهذا الاكتشاف، الذي وصف بـ"الذهل"، قد يجعل من هذه المخطوطات النسخ الأقدم التي يتم الكشف عنها للقرآن الكريم.

ومن المرجح أن تكون هذه الصفحات قد شكلت اللبنة الأولى لنسخة القرآن التي جمعت لاحقاً بأمر من الخليفة الثالث للمسلمين عثمان بن عفان.

ويبلغ عمر صفحات المصحف المكتشفة نحو 1370 عاماً وقد استخدمت تقنية الكربون 14 المشع في معرفة عمر الصفحات المصنوعة من جلد الحيوان على وجه الدقة. وتقنية الكربون 14 المشع هي التقنية



«فرضنا الأمن على حدودنا السبعة وكل قواتنا الأمنية عازمة على ملاحقة الإرهابيين بلا هوادة وفرض السلام والطمأنينة لكل المواطنين».

عبدالمالك سلال
رئيس الوزراء الجزائري

«الأطراف التي تماطل من أجل عرقلة الحوار الليبي الذي يهدف إلى إنهاء الأزمة أو تسعى مقاطعته ستواجه عزلة دولية قريبا».

باولو جينتيلوني
وزير الخارجية الإيطالي

«الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالمغرب، ساهمت في الاستقرار والأمن، وعززت مكانته، كشريك أساسي للاتحاد الأوروبي».

عبدالإله بن كيران
رئيس الحكومة المغربية



أكبر قطب للمعارضة في الجزائر أمام اختبار الوحدة

● خلافات داخلية وتهديدات بالانسحاب ● قادة تنسيقية الحريات يتحركون لإذابة الجليد بين إخوان الجزائر



تضارب المواقف بخصوص التحاور مع السلطة قد يفرق بين قادة التنسيقية

◀ خلافات قديمة بين حركة مجتمع السلم وجبهة العدالة والتنمية تطفو مجددا على السطح

أحادية. ويقوم مقري باتصالات مكثفة تحضيريا لاجتماع أغسطس الذي سسترتب عنه قرارات هامة ستحدد مصير التنسيقية.

مجتمع السلم والعدالة والتنمية والتركيز أكثر حول حتمية الانتقال الديمقراطي في ظل أزمات متتالية ترجمتها الاشتباكات المذهبية في الجنوب الجزائري ومن قبلها الاحتجاجات الشعبية العارمة ضد مشروع استغلال الغاز الصخري.

ويقود حاليا جيلالي سفيان رئيس حزب جيل جديد، مبادرة للوساطة بين عبدالرازق مقري وقيادات أخرى في التنسيقية خاصة عبدالله جاب الله الذي لوح بالانسحاب في حال واصلت حماس اتخاذ القرارات بطريقة

الإسلامية بطرح تصوراتها حول الوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي.

وكتب مقري في وقت سابق، على صفحته في "فايسبوك"، "نحن متمسكون بأرضية مازافران ويتنسيقية الانتقال الديمقراطي. نعتزف بحرية النشاط والمبادرة للأحزاب والشخصيات المشكلة لها. الاتصال بالسلطات باسم التنسيقية (أو حتى الهيئة) لا يمكن أن يكون إلا عبر قرار جماعي". وأمام هذا الوضع المرتك بدأت التحركات داخل التنسيقية لحل الخلاف بين حركة

تعيش تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي أكبر تكتل للمعارضة في الجزائر على وقع خلافات داخلية بين قادتها تضعها على محك التفكير والانشقاقات. هذا الوضع دفع بعض قادة التنسيقية إلى القيام بتحركات للتقريب بين وجهات النظر وتجاوز الخلافات القائمة.

مكنها من أن تكون أحد الأحزاب الرئيسية في المشهد السياسي الجزائري ومن الظفر بمناصب وامتيازات هامة. ويعكس بيان جبهة العدالة والتنمية الذي أصدرته مؤخرا حجم الخلافات بين الحزبين الإسلاميين والتي تمتد إلى سنوات طويلة، فالجبهة عارضت دائما خيار مؤسس حمس محفوظ نحناح مساندة بوتفليقة، بينما يعتبر بعض قادة حمس أن عبدالله جاب الله قوت بمعارضته للسلطة فرصة على الإسلاميين لتحقيق مشروعهم السياسي.

الجدير بالذكر أن حركة مجتمع السلم كانت منذ عهد مؤسسها محفوظ نحناح المكتن بـ"المرشد" أحد الأحزاب الداعمة للحكومات المتعاقبة. وحاولت انتهاج استراتيجية تستند إلى الاعتدال في المواقف المعلنة وفي التصريحات الرسمية والمشاركة في الحكم. ونذت الحركة بالعنف المنهج الذي مارسته الجبهة الإسلامية للإنقاذ في التسعينات وحاولت تمييز نفسها عنها، إلا أن انتقادات واتهامات بالتواطؤ طالتها باعتبارها تتبنى الطرح السياسي والدعوي للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين. وتجاوبت حمس سنة 1995، مع دعوة الحكومة إلى انتخابات رئاسية بعد الفراغ السياسي الذي عاشته جراء الحرب المستعرة مع الجماعة الإسلامية المسلحة، وقد حل مرشحها في المرتبة الثانية بعد اليمين زروال.

كما أيدت الحركة قانون وفاق مدني يسمح للجهاديين المسلحين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل بتسليم أنفسهم، وقد اقترح هذا القانون اليمين زروال في نفس السنة التي تلقى فيها منصب الرئاسة. ولم تقتنع جبهة العدالة والتنمية بتبيريوات مقري الذي أكد أن قرار مباشرة مشاورات مع السلطة سيعزز أهداف تنسيقية الحريات وسيسمح للحركة

الجزائر- تستعد أحزاب المعارضة الجزائرية المنضوية تحت لواء تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي، لعقد اجتماع في بداية شهر أغسطس القادم، لحل الخلافات الداخلية التي بدأت تعصف بوحدتها.

وتعود أسباب الخلافات بين أحزاب التنسيقية إلى لقاء عبدالرازق مقري رئيس حركة مجتمع السلم (حمس) بأحمد أويحيى رئيس ديوان عبدالعزيز بوتفليقة. وقد خلف هذا اللقاء جدلا بين الفاعلين السياسيين في تنسيقية الانتقال الديمقراطي التي أكدت أن حمس لم تستشرها بخصوص التحاور مع السلطة. وامتد هذا الجدل ليفسح المجال أمام خلافات قديمة بين إخوان الجزائر طفت مجددا على السطح، حيث انحصر الخلاف على ما يبدو بين حمس وجبهة العدالة والتنمية برئاسة عبدالله جاب الله.

وأبدت أحزاب المعارضة داخل التنسيقية استعدادها لتجاوز ما قامت به حمس بهدف الحفاظ على وحدة هذا القطب خاصة وأن "العدو" مشترك، لكن جبهة العدالة والتنمية تمسكت برفضها للقاء الذي جمع مقري بأويحيى واعتبرت أن حمس التي خبرت الخروج من السلطة والاصطفاف إلى جانب المعارضة تبحث الآن عن مخارج توصلها إلى السلطة من جديد.

واعتبر مراقبون أن هذه الخطوة كانت متوقعة باعتبار أن الحركة انتهجت على مدى عقود، سياسة التسويات مع النظام وهو ما

◀ تحركات جيلالي سفيان هدفها التقريب بين وجهات النظر حفاظا على وحدة التنسيقية

باختصار

◀ أدت اشتباكات عنيفة بخوضها منذ أسبوع مسلحون من قبليتي التبو والطوارق في جنوب شرق ليبيا إلى مقتل أكثر من 40 شخصا وإصابة العشرات بجروح متفاوتة الخطورة.

◀ أكدت مصادر إعلامية أن طائرة مقاتلة تابعة لسلاح الجو الليبي قصفت، أمس الأول، تجمعا لعناصر تنظيم أنصار الشريعة في حي الليثي.

◀ أفادت مصادر عسكرية بأن الجيش المالي اعتقل 15 جهاديا خلال عملية عسكرية بالقرب من الحدود الإيفوارية بجنوب البلاد.

◀ نفى المتحدث باسم الرئاسة التونسية، معز السيناوي، ما تم تداوله من أخبار حول إقامة قاعدة عسكرية أجنبية بمدينة الهوارية من محافظة نابل شمال تونس.

◀ قال المبعوث الأممي لدى ليبيا، برناردينو ليون، إن فريقه يعمل على تحرير أربعة عمال إيطاليين خطفوا في ليبيا منذ يومين.

◀ أكد عبدالقادر مساهل وزير الشؤون المغربية والأفريقية بالحكومة الجزائرية، في افتتاح مؤتمر دولي حول مكافحة التطرف العنيف واستتصاله أمس الأربعاء، أن مكافحة الإرهاب والتطرف تقتضي مواجهة ظاهرتي معاداة الإسلام والأجانب.

◀ يعترزم المؤتمر الوطني العام في ليبيا، اليوم الخميس، عقد جلسة خاصة لمناقشة إمكانية إرسال قوات إضافية، بهدف ضبط الوضع الأمني في المنطقة الجنوبية، التي تشهد اشتباكات جراء خلافات قبلية.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

البرلمان التونسي يناقش قانون مكافحة الإرهاب

القانون بقاعدة توافقية واسعة بين مختلف مكونات الطيف السياسي تحت قبة البرلمان إذ حظي القانون خلال المصادقة عليه صلب اللجان التشريعية بإجماع النواب من مختلف الكتل النيابية.

تصدر الإشارة إلى أن العديد من الحقوقيين والسياسيين طالبوا بتعديل فصول عديدة من نص هذا القانون، بما يتناسب مع الاتفاقيات الدولية، ومنها الفصل 67 الذي يعطي للقاضي سلطة تقديرية واسعة تمكنه من القيام بجلسات مغلقة وغير علنية.

ورغم التحفظات المسجلة والفجرات الموجودة إلا أن قانون مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال يعد آلية ناجعة ستساعد السلطات على مقاومة ظاهرة الإرهاب المستفحلة ودرء مخاطرها المتنامية.

العكرمي، إلى جانب حضور 144 نائبا من أصل 217 نائبا بالمجلس.

يذكر أن الحكومة التونسية قد أحات هذا القانون إلى مجلس نواب الشعب للمصادقة عليه بتاريخ 25 مارس الماضي، وانطلقت أربع لجان برلمانية (لجنة التشريع العام ولجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح ولجنة الحقوق والحريات ولجنة المالية والتخطيط والتنمية) في مناقشته بتاريخ 2 أبريل الماضي.

وكانت الصيغة الأولية للقانون قد عرضت لأول مرة على المجلس الوطني التأسيسي بتاريخ 28 يناير 2014، وتمت المصادقة آنذاك على قرابة 30 فصلا لكن لم يتم إتمام النظر فيه اعتبارا لمرور البلاد آنذاك بمرحلة انتخابية وتعذر مواصلة المجلس التأسيسي لأعماله. ومن المرجح أن يحظى مشروع

تعرضت إلى هجوم إرهابي استهدف متحف باردو المحاذي لمبنى البرلمان في 18 مارس الماضي.

◀ من المقرر أن ينتهي البرلمان من المصادقة على القانون قبل 25 يوليو الجاري الموافق لذكرى عيد الجمهورية

وحضر نقاشات هذا القانون في أول جلسة عامة كل من وزير الداخلية التونسية محمد ناجم الغرسلي ووزير العدل التونسي محمد صالح بن عيسى والوزير المكلف بالعلاقات بين الحكومة والبرلمان لزه

قضاة المغرب يضغطون لمنع تمرير مشروع قانون المجلس الأعلى للقضاء



قضاة المغرب يحذرون من خطورة النيل من استقلالية السلطة القضائية

لتطوير المنظومة القضائية في المغرب. وسبق أن أعلن قضاة منضوون تحت لواء نادي القضاة في المغرب عن عزمهم مراسلة الاتحاد العالمي للقضاة بحجم التضييق الممارس عليهم من قبل وزير العدل والحريات مصطفى الرميد.

بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ووجه نادي القضاة آنذاك نقدا لازعا لحكومة عبدالإله بن كيران الإسلامية ولوزارة العدل والحريات خاصة بخصوص عدم التعامل بجدية مع مقترحات المنظمات الحقوقية والجمعيات الناشطة في قطاع العدالة

والحريات مصطفى الرميد باتت تهدد جديا بنسف كل المكتسبات الحقوقية التي راكمها المغرب منذ سنوات، ويتهم القضاة الوزير بانتهاج سياسية إقصائية ضدهم إضافة إلى تهيمش النظام القضائي القائم في البلاد وذلك بعدم القيام بعمليات التطوير الشاملة والإصلاحات القانونية اللازمة التي تحول القضاء في المغرب من مجرد وظيفة إدارية إلى سلطة فعلية.

وبعد مشروع القانون المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية من المضمين السنة الكبرى لميثاق إصلاح منظومة العدالة، التي جاء بها ميثاق الحوار الوطني لإصلاح منظومة العدالة.

ويتضمن 114 مادة، تشتمل على أحكام عامة، وتاليف المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وتنظيم سير المجلس الأعلى للسلطة القضائية وغيرها من البنود التي تحدد اختصاصات المجلس، وتدبير الوضعية المهنية للقضاة، والمعايير المتعلقة بها، وحماية استقلال القاضي، ووضع التقارير وإصدار التوصيات والآراء.

وكانت مسودة القانون الأولى قد أثارت نقاشا واسعا بين الجمعيات المهنية للقضاة، التي قدمت مذكرات متباينة طرحت من خلالها تصوراتها للقانون التنظيمي المتعلق

الرباط - يمارس نادي القضاة في المغرب ضغوطا ضد وزارة العدل والحريات وفرق الأغلبية في البرلمان من أجل مراجعة مشروع القانونين التنظيميين المتعلقين بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية والنظام الأساسي للقضاة.

ونبه النادي في بيان له، إلى "خطورة ما يحاك ضد السلطة القضائية من محاولة النيل من كيانها ووجودها واستقلاليتها عبر اعتماد مقتضيات قانونية تضيق من هامش الحقوق والحريات وتتوسع في مفهوم التضييق والمنع".

ومن جانبهم وجه ممثلو أحزاب المعارضة في البرلمان المغربي مذكرة إلى رشيد الطالب العلمي، رئيس مجلس النواب، للطعن في قرار التصويت على مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، بعد المصادقة عليه من قبل لجنة العدل والتشريع منذ أيام.

وأفادت أحزاب المعارضة بأن تعديلات الحكومة التي تمت إضافتها على القانونين تعد "بمثابة إعادة إنتاج نص جديد مخالف للمشروعين" في نسختها الأصلية والمتفق عليها.

ويعرف قطاع العدالة بالمغرب حالة من الاحتقان بين نادي القضاة ووزير العدل



«إن نضال أمتنا على مر التاريخ لم يكن من أجل بقاء الأكراد تحت نير الخضوع، فلم نقدم الشهداء كي نبقي تحت إمرة أحد».

مسعود البارزاني
رئيس إقليم كردستان العراق

«الإخوة في بعض محافظات الشمال اليمني، بدلا من الجلوس وشرب الشاي وتخزين القات وشتم الحوثي و«عفاش» أحملوا السلاح وقاوموا المفسدين بصنفاء».

فهد الشليمي
رئيس المنتدى الخليجي للأمن والسلام

«وحدة المجتمع وتماسكه والمساواة بين جميع أفرادہ دون تمييز هي ضمان لاستقراره وسعادته، والفتن والجدل وإثارة الكراهية هي تفكيك له من داخله».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
حاكم دبي



كارتر يواصل في السعودية المهمة الصعبة في تسويق الاتفاق النووي مع إيران

● مقارنة واشنطن: أمن الخليج مقابل الاتفاق مع إيران ● المقاربة الخليجية: نستمتع لعروضكم ونطبق ما هو ضروري لأمننا



الخليجيون يطالبون واشنطن بأفعال لا بأقوال

إلى أن السعودية تدرس تعزيز دفاعاتها وكيفية مواجهة إيران في حال تفاقم الأعمال المخلة بالاستقرار نتيجة الاتفاق النووي. ويجزم المراقبون بأن عاصفة الحزم التي قادتها السعودية ضد المتمردين الحوثيين في اليمن والتي تحولت إلى عملية إعادة الأمل لا تنفصل عن الإجراءات الخليجية لاستباق تعاطم النفوذ الإيراني في المنطقة على اعتبار الحوثيين لا يعدون كونهم ذراعا لإيران مثل ميليشيا حزب الله في لبنان وعدة ميليشيات شيعية في العراق.

العرش هذا العام تتبع الرياض نهجا أكثر صرامة تجاه إيران. وفي الأسبوع الماضي حذر الأمير بندر بن سلطان الرئيس السابق للمخابرات السعودية من أن الاتفاق النووي سيجعل إيران "تعيث فسادا في المنطقة". كما حذر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إيران من أي تدخل سلبي في المنطقة، مؤكدا أن قيام إيران بأعمال شغب لن يكون على حساب السعودية التي ستتصدى لها. ومن جانبه أشار رئيس مجلس إدارة مركز الدراسات الاستراتيجية في جدة أنور عشقي

وتتلخّص المقاربة الخليجية حسب تعبير أحد المراقبين في عبارة "نستمتع لما تعرضونه ونطبق ما نراه ضروريا لأمننا". ومن ضمن الإجراءات الاستباقية الخليجية العمل على تنويع الشركاء عبر العالم وتوظيف القوة المالية لبلدان الخليج في تنمية الشراكات مع دول ذات وزن مثل روسيا وفرنسا، وأيضا في اقتناء أكثر المعدات العسكرية تطورا ومن مصادر متعددة لتجاوز الارتهاق لشريك واحد هو الولايات المتحدة ذات المواقف المتبدّلة. ومنذ اعتلاء الملك سلمان بن عبدالعزيز

الحملة التي تشنها الولايات المتحدة لإقناع حلفائها الخليجيين بجدوى الاتفاق النووي مع إيران، رغم كثافتها، لا تبدو بوارد إقناع هؤلاء الحلفاء بالمنظور الأميركي الذي يرويه قاصرا عن إدراك أبعاد الاعتراف بإيران كقوة نووية ورفع العقوبات عنها قبل الأوان.

إضافية لن تتردّد في استخدامها لمواصلة زعزعة استقرار المنطقة عبر دعم جماعات تابعة لها داخل البلدان العربية، على غرار ما دأبت عليه طيلة السنوات الماضية. وتأتي زيارة كارتر مواصلة لجهود سياسية سابقة لتهدئة قلق بلدان الخليج من الاتفاق بشأن النووي الإيراني كان بداها الرئيس الأميركي بباراك أوباما خلال قمة عقدها في مايو الماضي مع القادة الخليجيين في منتجج كامب ديفيد، وبرزت فيها معادلة واضحة تقوم على توفير واشنطن ضمانات أمنية للخليجيين مقابل دعمهم للاتفاق.

ومثلت فكرة إنشاء درع صاروخية بالخليج أبرز عنوان في تلك المعادلة. ويُفسّر ذلك اختيار أوباما لوزير دفاعه أشتون كارتر للجزلة التي كانت قادته إلى الأردن قبل أن يحط الرحال أمس في السعودية.

ورافق كارتر في زيارته إلى جدّة وفد هام ضم رئيس الأركان بمكتب وزير الدفاع إريك روزينباخ وكبير المساعدين العسكريين رونالد لويس، والقائمة بأعمال مساعد وزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي اليسا سلوتكين ونائب مساعد وزير الدفاع للشرق الأوسط أندرو أكسوم.

ويقول محلّون خليجيون إن دول الخليج لا سيما المملكة العربية السعودية أبعد ما تكون عن الاقتناع بما تعرضه عليها الولايات المتحدة وإنها اختارت سياسة ذكية ومرونة تجاه الدولة القائدة للنظام العالمي تتمثل في الاستماع إلى طروحه بشأن الاتفاق مع إيران، وقبول ما يناسبها بما في ذلك ما تعرضه الولايات المتحدة من نظم ومعدّات لحماية أمن الخليج، في مقابل عدم الاكتفاء بذلك وتنفيذ ما تراه ضروريا للحفاظ على أمنها واستقرارها من خطوات تستبق إمكانية تصعيد تدخلات إيران في جوارها الإقليمي بعد تخلصها من العقوبات الدولية والتي قد تشمل لاحقا رفع الحظر عن تزويدها بالسلاح.

جدة - استقبل وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أمس في جدة من قبل العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، حيث ناقشا بحضور ولي العهد وزير الأمير محمد بن نايف، وولي ولي العهد وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان، "مستجدات المنطقة والعلاقات بين البلدين خصوصا في المجالات العسكرية".

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن كارتر أكد خلال اللقاء "حرص الولايات المتحدة الأميركية على تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة".

وقال كارتر قبل رحلته إنه يهدف إلى مناقشة الاستراتيجية الأميركية في مواجهة العدوان الإيراني في المنطقة وكذلك محاربة تنظيم داعش، فيما قال مسؤولون إن المحادثات ستتطرق إلى التعاون مع السعودية في مجالات مثل الدفاع الصاروخي والأمن الإلكتروني والبحري، لكن ليس من المتوقع عقد أي صفقات سلاح جديدة.

وأشارت مختلف التحليلات التي تعلّقت بزيارة كارتر للسعودية إلى موضوع الاتفاق النووي بين إيران والقوى العالمية بقيادة الولايات المتحدة التي لم تنفك عن محاولة إقناع دول المنطقة، لا سيما الدول الخليجية، بجدوى إبرام الاتفاق وعدم وجود آثار جانبية له على استقرار تلك الدول وأمنها، في "مهمة تسويق" يصفها المراقبون بالصعبة، متوقعين فشل الولايات المتحدة في إقناع حلفائها الخليجيين بمنظورها إلى الاتفاق الذي يراه هؤلاء الحلفاء قاصرا عن إدراك أبعاد الاعتراف بإيران كقوة نووية ورفع العقوبات عنها قبل الأوان بما يمكنها من موارد مالية

تنويع الشركاء الدوليين

ومصادر التسلح وضرب

أذرع إيران ضمن الإجراءات

الاستباقية الخليجية

عمان تحتفل بأول عيد للنهضة بعد عودة السلطان قابوس من رحلة علاج بألمانيا

مسقط - تحتفل سلطنة عمان اليوم بـ"يوم النهضة" وهي التسمية الرسمية لذكرى تسلم السلطان قابوس بن سعيد الحكم في بلاده في الثالث والعشرين من يوليو من سنة 1970.

ودأبت السلطنة طيلة السنوات الماضية على إقامة احتفالات رسمية بالمناسبة تأخذ طابع استتكار وتعداد ما تحقق في البلد خلال سنوات حكم السلطان قابوس من مكاسب ومنجزات "شكلت نقلات نوعية في مختلف المجالات وأبرزت ملامح النهضة الشاملة بالسلطنة"، إلا أن الاستثناء في ذكرى هذه السنة كونها الأولى بعد عودة

سنوات حكم السلطان قابوس. وذكرت وكالة الأنباء الرسمية بقرّب دخول آخر خطة تنمية خمسية 2016 - 2020 ضمن استراتيجية عمان 2020 التي يتم تنفيذها منذ العام 1996، معلنة بدء الحكومة في الإعداد لاستراتيجية التنمية العمانية 2040.

وتعرف سلطنة عمان منذ أكثر من أربعة عقود حالة من الاستقرار الأمني والسياسي ساعدتها على تحقيق تطور هام في مختلف المجالات وفي تحسين مستوى عيش مواطنيها، فيما تواصل العمل على تنويع اقتصادها في ظل التراجعات المسجلة في أسعار النفط.

الثامن عشر من نوفمبر من كل عام واكتفى بتوجيه رسالة متلفزة إلى شعبه طمأنه فيها بشأن صحته.

وخلال الأسبوع الماضي ظهر السلطان قابوس في أول نشاط علني له بعد العودة من رحلة العلاج بحضور كاميرات الإعلام بصدد وضع حجر الأساس لمشروع "متحف عمان عبر الزمان" خلال حفل أقيم للمناسبة في موقع المشروع بولاية منح بمحافظة الداخلية، وبدأ في أتم صحته وحيويته.

وعكست وسائل الإعلام العمانية المختلفة الاحتفالات بيوم النهضة عبر بث مواد وتقارير تركز على ما أنجز في عمان طيلة

باختصار

أعلن سفير إيران لدى سلطنة عمان علي أكبر سيبويه "أن ثمة تخطيطا لإقامة جسر علوي على مضيق هرمز يربط السلطنة بإيران"، وذلك وفق ما نقلته عنه صحيفة الوطن المحلية العمانية.

خفّضت محكمة الاستئناف الكويتية حكما كانت أصدرته محكمة الجنابات وقضى بحبس مواطن 15 سنة سجنا عن تهمة الانتماء والانضمام إلى تنظيم داعش إلى 10 سنوات مع الشغل والنفاذ.

كشف مسؤول في وزارة الدفاع السعودية عن قيام الوزارة بتخصيص أوقاف خاصة لمنسوبي القوات المسلحة نصب إirاداتها في مصلحة صناديق التكافل بهدف تقديم الإعانات والمساعدات والقروض لأفراد الجيش.

عثر في محافظة المثنى بجنوب العراق على طائرة استطلاع أميركية دون طيار مزودة بكاميرات مراقبة. ولم يحدّد إلى الآن سبب سقوط الطائرة ولا المهمة التي كانت تقوم بها في أجواء المحافظة التي تعتبر أكثر محافظات العراق استقرارا.

أمر ولي ولي العهد السعودي ووزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بمعاملة ضابط الصف الإماراتي يوسف أحمد الفلاسي الذي قتل أثناء مشاركته في عملية إعادة الأمل في اليمن "معاملة الشهيد السعودي ماديا ومعنويا".

قالت مصادر سعودية إن عدد من ألقي عليهم القبض في المملكة بتهمة الانتماء إلى خلايا إرهابية على مدى الـ12 عاما الماضية بلغ 4336 من بينهم 1651 من المنتمين إلى داعش قبض عليهم خلال الـ9 أشهر الماضية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

المساعدات الإنسانية والإمدادات العسكرية تتدفق على عدن جوا وبحرا



السفن كما الطائرات أصبح بإمكانها أن ترسو بأمان في عدن

بمحافظة مارب شرقي البلاد. كما أفاد مصدر من المقاومة الشعبية اليمنية بأن الأخيرة سيطرت على وادي عقان في مدينة لحج جنوبي البلاد وقطعت طرق الإمداد على قاعدة العند الجوية بين تعز ولحج.

وفي شبوة أفاد شهود عيان أن قياديا بارزا في جماعة أنصار الله الحوثية قتل مع ستة من مرافقيه في غارة لطيران التحالف العربي استهدف بها دورية عسكرية للمتمردين.

إمداد القوات اليمنية على وجه السرعة بما تحتاجه من معدّات للحفاظ على ما تحقق في عدن، ولمدّ جهود التحرير باتجاه المحافظات الأخرى على غرار لحج وأب وتعز ومارب التي اشتعلت فيها المقاومة ضد الحوثيين بشكل غير مسبوق.

وأعلن أمس عن مقتل ما يقارب العشرين من المسلحين الحوثيين وأسر ثلاثة آخرين في مواجهات عنيفة مع المقاومة الشعبية

إعادة فتح مطار عدن أمس في وقت قياسي بعد تحرير المدينة من المتمرّدين الحوثيين يحمل بعدا رمزيا يعكس إصرار دول التحالف العربي على إعادة مظاهر الدولة إلى المحافظة، كما أن له جانبا عمليا في سرعة إغاثة السكان ومدّ القوات الموالية للشرعية بالمعدات اللازمة لمواصلة تحرير باقي المناطق.

وعلى أجزاء من المدينة الجنوبية بعد معارك عنيفة مع المتمردين الحوثيين وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح. وكان المطار من أول القطاعات التي استعادتها القوات الموالية لهادي المدعومة من قوات شكلت مؤخرا وجهزها التحالف. وقال ضابط في الجيش السعودي كان على متن الطائرة التي أقلت بعيد إفراغ حمولتها «نقلت الطائرة مساعدات إنسانية». وأضاف «سيتم في الأيام المقبلة تدشين جسر جوي للإغاثة بين السعودية واليمن لمساعدة الشعب اليمني الذي ندعمه».

وكان نقل عن قيادي في المقاومة الشعبية قوله إن 130 مدرعة والية عسكرية جديدة وصلت إلى عدن لدعم قوات الجيش الموالي للشرعية والمقاومة، وذلك في إطار عملية «السهم الذهبي» التي تنفذها قوات التحالف العربي لتحرير المحافظات اليمنية من قبضة الحوثيين وأتباعهم.

وأوضح المصدر أن التعزيزات التي وصلت الثلاثاء إلى ميناء البريقة شملت أيضا المئات من الجنود المدربين. ومن جهتها قالت مصادر يمنية إن فتح المطار سيكون مهماً أيضا في

عدن - أعيد أمس فتح مطار عدن بجنوب اليمن في خطوة عكست بداية عودة مظاهر الدولة اليمنية انطلاقا من المحافظة بعد استكمال تحريرها من المتمرّدين الحوثيين.

وتزامن ذلك مع الكشف عن وصول معدّات عسكرية نوعية إلى المحافظة مرسلّة من قبل دول التحالف العربي لتعزيز قوة الجيش الموالي للشرعية والذي تمثل قوات نخبة تم تدريبها في الخارج وساهمت في عملية التحرير نواته الصلبة، فيما يتوقع أن يتسع ليضم أعدادا من المقاومين وذلك من أجل توفير قوة كافية لاستكمال تحرير باقي مناطق البلاد بقدرات بشرية يمنية وبمساعدة لوجستية عربية.

واستقبل مطار عدن أمس طائرة عسكرية سعودية هي الأولى التي تصله منذ قرابة أربعة أشهر وفق ما أعلنه وزير النقل بدر محمد باسليمه للصحافيين في المطار قائلا «إنها بداية العمليات في المطار».

وتمكن مقاتلو المقاومة الشعبية التي تضم الفصائل الموالية لحكومة الرئيس اليمني المعترف به دوليا عبدرية منصور هادي، الأسبوع الماضي من السيطرة على مطار عدن



«أمام الأزمة السياسية القائمة فإن حكومة تمام سلام تسير باستقالة تدريجية أسوة بكل المؤسسات الدستورية حيث السير حيث لشل عملها».

رشيد درباس
وزير الشؤون الاجتماعية اللبناني

«التحالفات الانتخابية ليس لها تأثير بسبب ضعف الأحزاب واختلافها وتفرقها بعدما كانت متحدة في جبهة الإنقاذ الوطني التي حشدت ضد حكم جماعة الإخوان».

فرج فتحي فرج
خبير مصري في القانون الدولي

«أعتبر أننا نقوم بما يكفي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية وذلك عبر رفع مستوى القدرات القتالية للجيش السوري، بما في ذلك تقديم المشورة في بعض الأحيان».

الكسندر كينشاك
سفير روسيا لدى دمشق



استئناف العقوبات الأميركية ضد حزب الله رسالة تحذير لإيران

● **مستشار خامنئي: دعم طهران لحلفائها في لبنان وسوريا سيقوى • تحذيرات من تنامي خطر الحزب الشيعي على الأمن الدولي**



دعم الأسد أحد الأسباب المباشرة لفرض عقوبات على قيادات حزب الله

الأراضي الأوروبية، وأن هذه التحذيرات لم تردع المنظمة.

وأكد أن "المنظمة اللبنانية لديها العناصر والبنية التحتية لتنفيذ عمليات في مختلف الدول الأوروبية"، لافتاً إلى أن "وكالة الاستخبارات الألمانية على سبيل المثال، أعلنت أن حزب الله يمتلك حوالي 950 عنصرًا فاعلاً في البلاد".

وتصنف كل من الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي حزب الله ضمن التنظيمات الإرهابية.

حزب الله ماضٍ في تهديد الأمن الأوروبي رغم حظر جناحه المسلح

ص 6

الله في بيروت وتاييلاند وقبرص". وقضت محكمة قبرصية، في يونيو بسجن شاب لبناني يحمل الجنسية الكندية بعد العثور في منزله في قبرص على 8.2 طن من المواد التي تستخدم في تصنيع قنابل.

وأقر الشاب بأنه عضو في الجناح العسكري لحزب الله ويعتقد بأنه أراد استهداف أهداف وإسرائيلية في هذا البلد الأوروبي.

وأوضح ليفيت أن "محاولة حزب الله التي أجهضت في قبرص، الأكثر خطورة، رغم أنها ليست الأولى من نوعها في الأعوام الثلاثة الأخيرة، حيث أن الفارق يكمن في كون المنظمة اللبنانية لم تمتثل للتحذيرات التي وجهها الاتحاد الأوروبي بعدم التحرك على

كانت تسعى لطماننة حلفائها من القادة العرب على أنها ستقف بجانبهم إزاء أي تهديد إيراني، فإن بفرضها عقوبات على قيادات عليا في حزب الله تكشف عن عمق قلقها هي الأخرى من تنامي قوة الحزب والذي ترى فيه تهديدا دوليا.

وجدير بالذكر أنه ورغم الخسائر التي تكبدها حزب الله في سوريا إلا أنه بالمقابل نجح في تعزيز ترسانته العسكرية، كما اكتسب مقاتلوه خبرة قتالية تجعل من الحزب خطرا عالميا لا يقل عن تنظيم داعش.

ونكر مؤخرا ماثيو ليفيت مدير برنامج ستان للاستخبارات ومكافحة الإرهاب في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، أنه "جري، مؤخرا، الكشف عن مخططات لحزب

يثير اتفاق فيينا حول النووي الإيراني قلق الدول العربية من تصاعد النزعة التوسعية لإيران عبر أنذرها في المنطقة، وهو ما يدفع الإدارة الأميركية إلى اتخاذ جملة من الخطوات العملية وعدم الاقتصار على التصريحات الصحفية لتبديد هذه الهواجس.

العرب بأنها لن تتخلل عن دعمهم في مواجهة طموحات طهران التوسعية.

ومنذ توقيع إيران ومجموعة الخمس زائد واحد في 14 يوليو اتفاقا يقضي برفع العقوبات على طهران مقابل تجميد جزء كبير من برنامجها النووي، والدول العربية وفي مقدمتها المملكة السعودية لا تخفي قلقها إزاء تداعيات هذا الاتفاق على استقرار المنطقة.

ويرى مراقبون أن رفع العقوبات عن طهران واسترجاعها لحوالي 150 مليون دولار سيسمحان بزيادة نشاطها في المنطقة ويمكنها من ترفع دعمها المالي والعسكري لأنزاعها وفي مقدمتها حزب الله.

وأكد مسؤولون إيرانيون منذ توقيع الاتفاق الذي جاء نتاج مفاوضات دامت لـ12 سنة، أن طهران ستزيد من دعم "حلفائها".

وأخر هذه التصريحات جاءت على لسان علي أكبر ولايتي، مستشار الشؤون الدولية للمرشد الإيراني علي خامنئي، الذي قال إن دعم طهران "لحلفائها في سوريا ولبنان والعراق واليمن سيكون أقوى".

وأوضح ولايتي وهو عضو أيضا في مجلس تشخيص مصلحة النظام الإيراني، أن طهران ستزيد دعمها لما سماهم "مجاهدي محور المقاومة في المنطقة".

ونفى أن يكون "باب المفاوضات بين إيران وأميركا مفتوحا حول قضايا المنطقة".

وزعم ولايتي أن "الأميركيين يرغبون في الدخول في مفاوضات مع طهران بخصوص القضايا الإقليمية مثل سوريا واليمن، إلا أن المرشد الأعلى، علي خامنئي، لم يسمح لأي مسؤول رسمي بالتفاوض مع الأميركيين بصفة ممثل عنه، وذلك لأنه "لا يمكن له الثقة بالأميركيين أبدا". وفق وكالة تسنيم الإيرانية. وتشهد عدة دول عربية أزمات وحروباً متشعبة تكف خلف معظمها أيادي طهران، على غرار الحوثيين في اليمن وحزب الله الذي جاوز تهديده الوفاق اللبناني بالتدخل في الصراع السوري وأيضا محاولاته المتكررة تهديد أمن عدد من الدول الخليجية واستقرارها على غرار البحرين. ويرى متابعون أن الولايات المتحدة الأميركية وإن

الانتخابات المبكرة «قشة» إخوان الأردن لوقف تداعي الجماعة

القانونية بقيادة عبدالمجيد ذنيبات، في ظل إصرار الأولى على أنها من لديها المشروعية التاريخية لقيادة دفة الإخوان في الأردن، فيما ترى الأخيرة أنها تمتلك الأحقية القانونية. وأيضا بعد أن فشلت محاولات جماعة همام سعيد في تسوية سياسية مع الحكومة. وتصر حكومة النصور على أنه لا خروج عن القانون الذي يقضي بأن هناك جمعية واحدة فقط للإخوان في إشارة إلى جماعة الذنيبات، وأنه إذا أراد الشق المقابل الحصول على ترخيص فعليه استبدال التسمية وهو ما يرفضه شق همام.

ويرى متابعون أن خيار الانتخابات المبكرة للمكتب التنفيذي الذي لطالما رفضه الصقور في السابق بات "القشة" الأخيرة التي يتعلق بها هؤلاء للمحافظة على ما تبقى من الجماعة، نتيجة حالة الاهتراء التي تشهدها والتي أفضت إلى تفضيل العديد من القيادات والأعضاء الابتعاد والانزواء عن المشهد الحالي، في مقابل تضغط مجموعة وازنة باتجاه الإسراع في إعادة تشكيل مكتب جديد يحظى بالإجماع داخل الصف الإخواني. ويأتي هذا الخيار بعد أن فشلت جميع المحاولات الصلحية بين الجماعة والجمعية

الأردنية "أن قضية الانتخابات المبكرة طُرحت في بدايات ترخيص الجمعية كأحد الحلول وذلك من قبل المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين".

والمكتب التنفيذي الحالي يسيطر عليه شق الصقور الذي يدين بالولاء المطلق للتنظيم الدولي للإخوان ومقره تركيا. وكان معظم أعضاء المكتب من دفعوا بعدد من القيادات (ناهزوا الأربعين) للخروج والتقدم بطلب للحصول على ترخيص جديد يؤكد أردنية الجماعة، وهو ما أفضى في النهاية إلى انشطار التنظيم إلى نصفين.

عمان - كشفت مصادر أردنية مطلعة أن جماعة الإخوان الأردنية غير القانونية تتجه لإجراء انتخابات مبكرة لمكتبها التنفيذي لضمان خروج سلس للمراقب العام همام سعيد الذي يتحمل في نظر العديد المسؤولية الأكبر عن انفراط عقد الجماعة.

ونكرت المصادر أن المكتب التنفيذي قرر يوم الخميس الماضي إجراء انتخابات مبكرة، ولكن يبقى القرار الأخير بيد مجلس الشورى للمصادقة عليه.

وأكد الناطق الإعلامي باسم الجماعة معاذ الخوالدة في تصريحات لوكالة عمون

باختصار

◀ قضت محكمة جنابات القاهرة بسجن أحمد نظيف رئيس وزراء مصر الأسبق خمس سنوات في إعادة محاكمته في قضية فساد تتصل بكسب غير مشروع لملايين الجنيهات خلال توليه المنصب.

◀ تعتقل المخابرات العامة الأردنية منذ يوم الجمعة خال محمد يوسف عبدالعزيز منذ الهجوم على مركزين عسكريين في تشناثانوغا بولاية تينيسي الأسبوع الماضي.

◀ أكد وزير الخارجية التشيكي لوبومير زاورليك قائلا "وزارة الخارجية وغيرها من مؤسسات الجمهورية التشيكية لم تحصل حتى الآن على أي معلومات بشأن مصير المواطنين الخمسة في لبنان، ونتعامل مع الخطف على أنه أحد الاحتمالات".

◀ كشف استطلاع لمخاطر البلدان السياسية والاقتصادية أن الأردن يحقق تقدما على صعيد تخفيف المخاطر، وهو البلد الأفضل أداء عربيا.

◀ قتل شاب فلسطيني برصاص الجيش الإسرائيلي أثناء مواجهات قرب مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، حسب مصدر أمني فلسطيني.

◀ لقي 18 سوريا حتفهم إثر إلقاء مروحية تابعة للنظام "براميل متفجرة"، على قرية تابعة لمدينة الباب الواقعة تحت سيطرة داعش شرق مدينة حلب (شمال).

◀ أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها أوقفت 120 فلسطينيا من سكان شمال الضفة الغربية لدى محاولتهم التسلل إلى إسرائيل.

للمشاركة والتعقيب:

news @ alarab.co.uk

واشنطن تعلن مقتل زعيم تنظيم خرسان الغامض



خبراء في الجماعات الجهادية يؤكدون أن تنظيم خرسان ليس إلا جبهة النصرة

الإرهابية أواخر 2012، الأمر الذي رفضته بعض الجماعات الإسلامية التي تقاتل في سوريا، فضلا عن دول إقليمية وفي مقدمتها تركيا.

وقد حاولت هذه الدول في الأشهر الأخيرة التسويق للنصرة على أنها التنظيم الأقوى القادر على التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية ولابد من التعامل معه، بيد أن جميع المؤشرات تنبئ برفض غربي للأمر برمته.

المسؤولون الأميركيون ليست إلا جزءا من جبهة النصرة.

وظهرت جبهة النصرة في سوريا مطلع العام 2012 بعد أشهر من اندلاع النزاع منتصف مارس 2011، وأعلنت في أبريل 2013 مبايعتها لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري.

وقبل أشهر من هذه المبايعه، أدرجت واشنطن الجبهة على لائحة المنظمات

وحسب الاستخبارات الأميركية فإن زعيمه الفضلي كويتي الأصل كان من المقربين جدا من زعماء القاعدة وهو من المقاتلين القلائل في تنظيم القاعدة الذين تم إبلاغهم مسبقا باعداءات 11 سبتمبر 2001.

وقال ديفيس إن "مقتله سيضعف ويزعزع العمليات الخارجية للقاعدة ضد الولايات المتحدة وحلفائها".

وتابع ديفيس الذي يشرف على المكتب الإعلامي لوزارة الدفاع أن الفضلي كان متورطا في اعتداءات أكتوبر 2002 ضد قوات مشاة البحرية الأميركية "المارينز" في جزيرة فيلكا بالكويت وضد ناقلة النفط الفرنسية ليبمبورغ.

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قد رصدت مكافأة قدرها 7 ملايين دولار لقاء أي معلومات يمكن أن تقود إلى القبض على الفضلي أو مقتله.

وقد أعلنت الولايات المتحدة في سبتمبر الماضي عن استهداف طيرانها للفضلي وقيادات أخرى في مجموعة خرسان، إلا أن جبهة النصرة ردت آنذاك بأنه لا وجود لهذا التنظيم بسوريا وأن من تم استهدافهم هم عناصر ينتمون إليها.

ويتشكك البعض في الرواية الأميركية حول هذا التنظيم، فيما يذهب البعض الآخر من المتابعين للساحة الجهادية إلى عدم وجود تنظيم مستقل بذاته يحمل اسم خرسان في سوريا وأن المجموعة التي يتحدث عنها

دمشق - أعلنت وزارة الدفاع الأميركية مقتل زعيم تنظيم "خرسان" في غارة جوية مطلع يوليو بسوريا.

وقال جيف ديفيس أحد المتحدثين باسم البنتاغون في بيان إن محسن الفضلي قتل في 8 يوليو خلال تنقله بسيارة بالقرب من سرمدًا بشمال غرب سوريا.

ولم يوضح ما إذا كانت الغارة تمت بطائرة دون طيار أو نفذتها مقاتلة جوية. وتنظيم خرسان لم يسجل له أي أثر فعلي على الأرض في سوريا، حيث أنه لم يعلن عن نفسه على خلاف ما تقوم به التنظيمات المتطرفة عادة، كما إنه لم يتبن أي عملية.

وكل الأخبار المعلنة بخصوص التنظيم متاتية من المسؤولين الأميركيين، الذين يزعمون بأن خطره يفوق كل التنظيمات الإرهابية بمن فيها "الدولة الإسلامية".

ويقول المسؤولون الأميركيون إن هذا التنظيم يتألف من مقاتلين سابقين في تنظيم القاعدة انتقلوا من آسيا الوسطى ومناطق أخرى من الشرق الأوسط إلى سوريا للتخطيط لاعتداءات ضد الولايات المتحدة.

محسن الفضلي كان من المقاتلين القلائل في القاعدة الذين أبلغوا مسبقا بهجمات 11 سبتمبر





«أرى أن الوقت قد حان لسحب الجنسية الروسية من كل أولئك الذين ذهبوا للقتال في صفوف دولة إبليس داعش، وكل التنظيمات الإرهابية الأخرى حول العالم».

رمضان قادиров
الرئيس الشيشاني

«لا يمكن أن يكون هناك حل على حساب مستقبل إسرائيل. إننا نتقاسم شيئا أكبر من القيم والجذور. نتقاسم نفس المصير ولا يمكن أن ينسى أحد ذلك ولو للحظة».

ماتيو رينزي
رئيس الوزراء الإيطالي

«إيران ليست دولة صديقة، فليس لدينا علاقات دبلوماسية معها. موقفنا واضح لأن إيران لا تزال تحرص على زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط».

جون كيربي
المتحدث باسم الخارجية الأميركية

داعش يبدد فرص أردوغان في تحقيق السلام مع الأكراد

● العمال الكردستاني يتبنى قتل شرطيين تركيين ردا على هجوم سروج الانتحاري



تواصل الاحتجاجات ضد سياسة حزب أردوغان «العمياء»

◀ **محللون: تركيا مقبلة على أيام سوداء بسبب التراخي المفوض للحكومة في مواجهة متطرفي داعش**

نفسيهما في موقف لا يحسد عليه خصوصا مع توسع دائرة العزلة الإقليمية والدولية عليها، إلا من إيران، بسبب حساباتها الضيقة في المنطقة العربية التي تعيش على وقع أزمات متلاحقة منذ سنوات طويلة.

وجدد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو خلال زيارته لموقع التفجير في بلدة سروج التابعة لمحافظة شانلي أورفة رفضه الاتهامات الموجهة إليهم بتقديم دعم غير صريح في السابق لعناصر تنظيم الدولة.

وجاءت عملية قتل الشرطيين وسط غلبان شعبي غير مسبوق على العملية التي راح ضحيتها أكثر من ثلاثين شخصا وأصيب خلالها العشرات، خلال اجتماع لمجموعة من الشبان اليساريين الناشطين في سبيل القضية الكردية كانوا يرغبون في اجتياز الحدود للمشاركة في إعادة إعمار مدينة كوبياني السورية، التي دمرت من جراء أربعة أشهر من المعارك العنيفة التي انتهت بانتصار وحدات حماية الشعب الكردي على الجهاديين.

واندلعت احتجاجات، أمس الأول، في أكثر من عشر ضواحي إسطنبول ومدن أخرى في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه غالبية كردية بعد التفجير الانتحاري، اعتقل على إثرها حوالي 11 ناشطا بينهم فتيات.

وبين التطرف الإسلامي والتشدد اليساري في تركيا، تجد الحكومة والرئيس أردوغان

أظهر الأكراد موقفا متشددا حيال نشر أنقرة لدباباتها على الحدود مع سوريا، ووقفت موقف المتفرج لما يحدث في عين العرب (كوبياني) السورية.

ويعتقد شق من المتابعين أن الأقلية الكردية التي تسعى منذ سنوات إلى تحقيق حلمها في دولة مستقلة وتحت حكم ذاتي ستعيد حساباتها في عملية السلام المتوقفة مع أنقرة نتيجة لـ"مزاجية" أردوغان.

ولم تعلق السلطات على حادث القتل، لكنها عبرت عن قلقها على منطقة الحدود حيث يسيطر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية على مناطق متاخمة للحدود التركية.

ويتهم كثيرون من الأكراد الأتراك ومؤيدو المعارضة، الرئيس التركي وحزب العدالة والتنمية الحاكم بدعم الدولة الإسلامية بشكل غير صريح في معركتها ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، وهو ما نفتته الحكومة مرارا.

يواجه حزب أردوغان وضعا محرجا في تركيا عقب عملية سروج، ويقول مراقبون إن علاقة أنقرة بتنظيم الدولة تسببت في ضياع الفرص الأخيرة للحكومة الإسلامية لتحقيق المصالحة مع الأكراد وإنهاء عقود من الصراع المسلح.

◻ **إسطنبول (تركيا)** - يتبنى حزب العمال الكردستاني، الأربعاء، قتل شرطيين تركيين عشر على جثتيهما في منزلهما بالقرب من الحدود السورية، وذلك ردا على الهجوم الانتحاري الدموي الذي نسب الإثنيتين إلى تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن "قوات الدفاع الشعبي"، الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني الذي يخوض منذ 1984 تمردا ضد أنقرة على الأراضي التركية، ما نشرته على موقعها الإلكتروني الرسمي والتي قالت فيه إن "الهجوم نفذ ردا على مجزرة سروج".

وأضافت أنه "في الـ 22 من يوليو وعند حوالي الساعة السادسة (الثالثة صباحا بتوقيت غرينتش) تم تنفيذ عمل وقائي ضد شرطيين كانا يتعاونان مع عصابة داعش في جيلان بينار(رأس العين)".

وعزت السلطات، في وقت مبكر أمس، على رجلي أمن مقتولين برصاصات في الرأس في مدينة جيلان بينار الواقعة في جنوب شرق البلاد على الحدود مع سوريا، وفق ما أعلن عنه حاكم محافظة شانلي أورفة عز الدين كجك.

ويرى محللون أن تركيا مقبلة على "أيام سوداء" بسبب التراخي المفوض للحكومة في مواجهة متطرفي داعش الذين تغلغوا على ما يبدو داخل البلاد استعدادا للقيام بعمليات أخرى أكثر تدميرا.

وأشاروا إلى أن هذا التوتر سينعكس لا محالة على تشكيل الحكومة الائتلافية المرتقبة، فغضب الأكراد من سياسة أردوغان تجاه المتطرفين لم يكن الأول. فقبل أشهر



أحمد داود أوغلو:
لم نقدم دعما لتنظيم الدولة الإسلامية ولم نفتح له الباب لقتل المدنيين

مساع أفريقية جديدة لإنهاء الحرب الأهلية في جنوب السودان

وتقول مصادر دبلوماسية أفريقية إن رئيس جنوب السودان ونائبه السابق ريك مشار زعيم المتمردين سيلحقان بوفدي التفاوض لتوقيع الاتفاق النهائي في الـ 17 من الشهر ذاته على الأرجح لإنهاء الأزمة.

وأكد رئيس الوساطة الأفريقية وزير الخارجية الأثيوبي السابق سيوم مسفن أن مسودة اتفاق السلام سلمت للطرفين لدراستها ووضع اللمسات النهائية على بنودها قبل التوقيع عليها رسميا.

وجاء هذا الإعلان متزامنا مع إعفاء مشار الجنرال بيتر قديت أبرز القادة العسكريين والذي فرض عليه مجلس الأمن عقوبات

◻ **جوبا** - كشفت مصادر في قيادة متمردية جنوب السودان أن المفاوضات مع حكومة الرئيس سلفاكير ستستأنف في السادس من الشهر المقبل تحت إشراف الهيئة الحكومية لدول شرق أفريقيا "إيجاد"، دون أن يحدد مكانها بالضبط.

◀ **مصادر دبلوماسية أفريقية**

تؤكد أن مسودة اتفاق السلام بين المتناحرين جاهزة للتوقيع خلال القمة المرتقبة

وفد غربي في القرم للمرة الأولى منذ انضمامها لروسيا

◻ **باريس** - يعتزم وفد برلماني فرنسي زيارة القرم، ليكون أول بعثة غربية تزور شبه الجزيرة منذ أن ضمتها روسيا إليها إبان اندلاع النزاع في أوكرانيا مطلع العام الماضي، حسب وكالات الأنباء.

وأعلن النائب الفرنسي تييري مارياني العضو في اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية، أمس الأربعاء، أن أعضاء في البرلمان الفرنسي سيقومون بزيارة إلى القرم، اليوم الخميس، للقاء قادة المنطقة وأهالي مدينة يالطا.

ورغم أن الزيارة لا تعد رسمية بالمعنى الدبلوماسي، إلا أن مراقبين أشاروا إلى أنها تعبير واضح من الغرب بأنه لا يريد عداوة مع روسيا أو الدخول في حرب باردة أو "ساخنة" معها، في ظل الظروف التي تعصف بالعالم انطلاقا من الأزمة الأوكرانية مرورا بما يعيشه الشرق الأوسط من اضطرابات بسبب الإرهاب وصولا إلى الأزمة اليونانية وقضية الهجرة إلى أوروبا.

وجدير بالذكر أن الأوساط السياسية في أوروبا لم ترحب مطلقا باستعادة القرم للهوية الروسية، حيث انضج ذلك جليا عندما أقدمت على اتخاذ إجراءات ضد موسكو في محاولة لإجبارها على التخلي عن القرم.

باختصار

◀ نفت قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميصوم)، الأربعاء، قتل مدنيين خلال عملية شنتها أمس الأول في جنوب الصومال ضد معازل حركة الشباب المتشددة.

◀ لقي 25 شخصا على الأقل حتفهم وأصيب حوالي 30 آخرون بجروح في هجوم انتحاري جد، أمس، في إقليم فارياب في شمال أفغانستان، وبشبهة في طالبان بالوقوف خلفه.

◀ اعتقلت الشرطة الإيطالية تونسيا وباكستانيا، فجر الأربعاء، للاشتباه في تورطهما في القيام بعمليات إرهابية، وذلك في حملة مدامات في مدينة برتسيا شمال البلاد.

◀ ذبح شخصان في هجوم شنته حركة بوكو حرام على قرية بوراتاي في ولاية بورنو شمال شرقي نيجيريا، وفق ما أعلن عنه مسؤولون الأربعاء.

◀ من المتوقع أن تبدأ روسيا قريبا تجربة إطلاق صاروخ جديد من فئة الصواريخ الإستراتيجية القادرة على حمل رؤوس نووية، وفقا لما قالتها وكالة "سبوتنيك" الروسية أمس.

◀ انتقدت رابطة للمسلمين في أستراليا برنامج الحكومة الذي رصدت له مليار دولار لمكافحة التشدد بين الشبان، واعتبرته انتهاكا لحقوق الإنسان وكبح لحرية الأشخاص.

◀ أعلن الاتحاد الأفريقي، الأربعاء، نشر عسكريين ومراقبين لحقوق الإنسان في بوروندي، عداة بدء فرز أصوات الانتخابات الرئاسية المثير للجدل.



مجموعة من الجنود يستعرضون مهاراتهم خلال مناورات «الروح الرشيقة» لحلف الناتو أمس بالقرب من العاصمة الجورجية تبليسي



«الأجهزة الأمنية المصرية اتبعت أسلوبَي الاختراق والملاحقة الأمنية مع كل التيارات التي تؤمن بالعنف السياسي وليس مع الجماعات الإرهابية الموجودة في سيناء فحسب».

سيد هاشم
المدعي العام العسكري المصري الأسبق

«حزب الله تورط منذ البداية في أنشطة إرهابية في لبنان، ولكن ما تغير في العقود الأخيرة هو أن المنظمة سارعت في نقل أنشطتها الإجرامية والإرهابية إلى الخارج».

ماغنوس نوريل
باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«بإدراج حزب الله على لائحة الكيانات الإرهابية، يقوم الاتحاد الأوروبي بمطابقة القانون على الواقع، ومن المستحيل أن تقبل أوروبا بوجود منظمات إرهابية على أراضيها».

لوران فاييوس
وزير الخارجية الفرنسي



في العمق

الاختراق.. سلاح مصري ناجع لمواجهة الجماعات الإرهابية

● التحديث التكنولوجي يساعد على إرباك مخططات المتشددين ● تقهقر الإخوان مثال على نجاح المواجهة من الداخل



وحدة الحرب الإلكترونية في الجيش المصري تصنع الفارق في التصدي لهجمات الجهاديين

في حالة سكون، مرجحاً أن يندلع صراع قريباً بين شباب الجماعة وقياداتها. وقال هشام النجار، الباحث في شؤون الجماعات الإسلامية في تصريح لـ"العرب" إن بصفة الإخوان ظهرت في العديد من العمليات الإرهابية التي شهدتها مصر في العامين الماضيين، فضلاً عن تواصلهم مع تنظيماً مسلحة في سيناء، وتوفير المناخ الداعم لعملياتها والحض عليها.

وطبقاً لتقارير خبراء غربيين، فإن أسامة بن لادن مؤسس تنظيم القاعدة كان قد أجرى عملية تطهير واسعة في نهاية التسعينات وأوقف الدعم المالي عن كثير من المجموعات، بعضها في لندن، بسبب الاشتباه في تعرضها للاختراق. وقد نجحت العديد من أجهزة الشرطة والأمن في المنطقة العربية، في اختراق تلك الجماعات المتشعبة، ما أجبرها على اتخاذ خطوات لتجنب إلقاء القبض على عناصرها، حيث قام "داعش" بإعدام من أطلق عليهم عملاء للأمن في صفوفه.

وستظل عملية اختراق الجماعات الإرهابية، واحدة من الأدوات الرئيسية لدى كثير من الأجهزة الأمنية في العالم، لأنها تكاد تكون السلاح الأنجع الذي يمكن الاعتماد عليه في تحجيم العمليات الإجرامية، التي يقوم بها متشددون في أماكن مختلفة، بعد أن تحولوا إلى شبكات عنقودية واسعة الانتشار يصعب السيطرة عليها بالطرق التقليدية، فلم تعد الضربات الأمنية المباشرة هي الوسيلة الناجعة للإجهاز على الإرهابيين.

وتوظف تلك الجماعات الموجودة في سيناء والاستفادة من تقاطع مصالح الطرفين في المنطقة.

مواجهة من الداخل

تحدثت الكثير من التقارير الصحفية عن تعرض أغلب التنظيمات الأصولية المعروفة لاختراقات عميقة من طرف أجهزة الاستخبارات الغربية والعربية، وتتم تلك العمليات غالباً من خلال تجنيد عملاء لا يثيرون الشبهات حولهم، وتبدو عليهم السمات التقليدية المميزة لأعضاء الجماعات الدينية مثل اللحية والملابس.

وأوضح مصدر مقرب من جماعة الإخوان لـ"العرب" أن القائمين على شؤون الجماعة في مصر، اكتشفوا حصول اختراق أمني داخلها خلال الفترة الماضية، عبر عناصر تتعاون مع أجهزة الشرطة لكشف الأفراد النشطين ضد الدولة ومد وزارة الداخلية بالمعلومات حول مخططاتهم الإرهابية قبل تنفيذها. وقد مكنت عمليات الاختراق تلك من كشف الكثير من المعلومات حول القادات الإخوانية التي تم إلقاء القبض عليها مؤخراً، مثل محمد وهدان ومحمود غزلان وعبدالرحمن البر، فضلاً عن سقوط العديد من القيادات الوسطى التي تعد بمثابة العمود الفقري للجماعة. وأشار إلى أن قوام الجماعة حالياً يبلغ نحو 800 ألف عضو منظم في مختلف محافظات مصر، فضلاً عن النساء، لكن أغلبهم

الاستعداد، وتحركت طائرتان من قاعدة جوية بالإسماعيلية لقطع تقدم أي أرتال داعمة للإرهابيين، وقامت طائرة أباتشي بمهاجمة تجمع احتفالي لـ"داعش" قرب كمين الرباعي، كان يتم فيه تصوير أعضاء التنظيم مع أليات عسكرية استولوا عليها من الكمين لبثها عبر الفضائيات، لكن الطائرة المصرية تمكنت من القضاء عليهم.

وأشار عادل عبدالصديق إلى أن أجهزة الاستخبارات الحديثة التي استخدمها قادة "داعش" في سيناء قادمة من تركيا، مما يكشف "تورط أجهزة الاستخبارات التركية في دعم التنظيم الإرهابي"، وفق تعبيره. وأوضح أن المخطط كان يتضمن بثاً حياً عبر الإنترنت يوضح سيطرة التنظيم على مدينة الشيخ زويد ورفع علم "داعش" فوق مبنى القسم، إعلاناً عن قيام ولاية سيناء، ثم إذاعتها بشكل حصري على القنوات الإخوانية بهدف تحقيق نصر إعلامي.

اللواء سيد هاشم، المدعي العام العسكري الأسبق، أكد أن الأجهزة الأمنية المصرية اتبعت أسلوبَي الاختراق والملاحقة الأمنية مع كل التيارات التي تؤمن بالعنف السياسي وليس مع الجماعات الإرهابية الموجودة في سيناء فحسب، مشيراً إلى أنها نجحت في اختراق صفوف الجماعات من أجل تفتيتها وكشف مخططاتها في الداخل والخارج.

ونوه هاشم إلى أن "الشاباك" (جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي) أسس وحدة عام 2013، تسمى وحدة (الجهاديين) لاختراق

ظلت فكرة اختراق الجماعات المتطرفة، على مدى عقود طويلة، هاجساً مستمراً يشغل أجهزة الأمن العربية التي ما فتئت تبحث عن حلول ناجعة لتحقيق هذا الهدف. وفي حين بقي هذا الهدف صعب المنال في دول عديدة، إلا أن تقارير غربية تحدثت عن نجاح مصري في اختراق العديد من تلك التنظيمات وأحدثها تنظيم الدولة الإسلامية، فضلاً عن تحقيق اختراق أمني كبير لجماعة الإخوان المسلمين، التي تعد الأب الشرعي لغالبية التنظيمات المتطرفة في العالم.

محمد وديع

وأضاف أن الجيش المصري استطاع أيضاً أن يحصل على الكثير من المعلومات عن "داعش" من خلال العناصر التي تم القبض عليها، حيث تم التحقيق مع 60 إرهابياً بشكل منفرد وفي توقيت واحد، لمعرفة مدى تقارب المعلومات التي ادلت بها تلك العناصر.

وسيلة ناجعة

تعتبر الخطوة التي قام بها الفريق أسامة عسكر، بعد تكليفه بالإشراف على القيادة الموحدة للعمليات العسكرية في سيناء، والتي عمد من خلالها إلى تغيير كافة أجهزة الاستخبارات المستخدمة بأجهزة اتصالات حديثة روسية الصنع يصعب اختراقها، هامة جداً، ما أعطى غطاءً قوياً للعمليات العسكرية للجيش والتي حققت نجاحات لافتة في الفترة الأخيرة.

وكشف مصدر أمني، خبر عدم الكشف عن اسمه، لـ"العرب" أن وحدة الحرب الإلكترونية التابعة للجيش الثاني الميداني تعد أحد أهم أسرار نجاح القوات المصرية في إفشال مخطط "داعش" لاحتلال جزء من سيناء في المعركة التي عرفت بـ"عملية الأربعة الدامي"، بعد أن نجحت في اختراق شفرات الاتصال بين قيادات التنظيم، وتوصلت إلى معرفة تفاصيل خطة الهجوم في الساعة الثانية من الليلة التي تسبق يوم الاعتداء، أي قبل حوالي 5 ساعات من بدئه، فتم إبلاغ قادة الكائنات بالهجوم، الأمر الذي ساعد كثيراً في التصدي له وإفشاله.

وقال عادل عبدالصديق، الخبير بوحدة الدراسات الأمنية والإستراتيجية بمركز الأهرام، إن الإرهابيين جهّزوا كل ما يلزم لإنجاح مخططهم من أسلحة حديثة وخطة تمويه واستطلاع، وإمداد وتموين بالذخائر، وخطة أخرى لإخلاء الجرحى على غرار الجيوش الحديثة، لكنهم فوجئوا بأن الجنود المصريين على أهبة الاستعداد، وقد ظهر ذلك بعد قيام أحد جنود كمين السدرة بإطلاق النار على السيارة المفخخة قبل أن تقتحم محيط المكان، الأمر الذي لعب دوراً في تقليل الخسائر ونهب الجنود الآخرين الذين اضطروا السيارات التي هاجمت الكمين بالرمصاص، ما اضطر عناصر التنظيم إلى الانسحاب وانجهوا نحو قسم شرطة الشيخ زويد لمحاصرته.

وأكد المصدر الأمني أن عناصر وحدة الحرب الإلكترونية التقطوا أيضاً إشارات استغاثة من الإرهابيين، في حين كانت طائرات "أف 16" المقاتلة على أهبة

لم يعد خافياً أن نجاح الاستراتيجية المصرية القاضية باختراق التنظيمات الإرهابية من أجل صد أخطارها بصفة استباقية، قد تجلّى في أوضح صوره مع جماعة الإخوان التي أضحت الآن بمثابة كتاب مفتوح أمام أجهزة الأمن، كما لم يحدث من قبل، ما فرض على قياداتها القيام بتغييرات في بنيتها الهيكلية خلال الفترة الماضية، لتجاوز الأزمات التي نتجت عن نجاح الأمن في كشف الكثير من مخططاتها.

وكانت بعض وسائل الإعلام قد نشرت قبل أيام تقارير أمنية غربية تؤكد نجاح أجهزة الأمن المصرية في اختراق تنظيم "داعش" المتواجد في سيناء، والحصول على معلومات مهمة عن عناصره وعملياته، وهو اختراق بلغ من الأهمية حداً دفع قيادات "داعش" للتفكير في إنهاء تواجد في سيناء، حفاظاً على مكاسبه في سوريا والعراق، لأن استمرار المعركة في مصر قد يكون مكلفاً جداً.

وأشارت التقارير الغربية إلى أن ما حصلت عليه مصر من معلومات مكنتها من استهداف عدد كبير من قيادات التنظيم، وإفشال الكثير من العمليات التي كان ينوي تنفيذها في سيناء، لافتة إلى أن النجاحات التي تحققت دفعت قيادات "داعش" في سوريا إلى إجراء عملية مراجعة أمنية بحثاً عن المصادر التي تم ادّعاء الأجهزة المصرية بالمعلومات.

نبيل نعيم أحد مؤسسي تنظيم الجهاد سابقاً، والخبير في شؤون التنظيمات الأصولية حالياً، لم يستبعد حقيقة ما جاء في التقارير الغربية، باعتبار أن أجهزة الأمن المصرية تمتلك خبرة تعود إلى 40 سنة خلت في اختراق الكثير من الجماعات الإرهابية، على عكس الأجهزة الأمنية الغربية التي لم تستطع فك شفرة الكثير من تلك الحركات، على الرغم من نجاح بعض عملائها في بعض الأحيان في الوصول إليها.

ولفت نعيم، في تصريح لـ"العرب" إلى أن الأمن المصري يمتلك خارطة متكاملة عن أدق أسرار الجماعات الإرهابية ويعرف مصادر تمويلها، من خلال العناصر التابعة له التي زرعتها داخل كل جماعة.



عادل عبدالصديق:

أجهزة الاستخبارات الحديثة التي استخدمها داعش في سيناء قادمة من تركيا

حزب الله ماضٍ في تهديد الأمن الأوروبي رغم حظر جناحه المسلح

وبعد بضعة أشهر، اقتحمت الشرطة الألمانية مقر "مشروع الأطفال البتائي اللبنانيين" في مدينة إسبن، متهمه الجمعية بتوفير غطاء لجمع الأموال لصالح الحزب. وذكرت وكالة الاستخبارات المحلية الألمانية مؤخراً، أن حوالي 950 عنصراً فاعلاً تابعاً للحزب ينشطون الآن في البلاد.

وفي سياق متصل فقد استمرت عمليات شراء الأسلحة والتكنولوجيا لصالح الحزب في أوروبا. ففي يوليو 2014، أدرجت وزارة الخزانة الأميركية شركة الإلكترونيات الاستهلاكية اللبنانية "ستارز غروب هولدنغ"، بالإضافة إلى مالكها، والشركات التابعة لها، على القائمة السوداء، فضلاً عن "بعض المدراء والأفراد الذين يدعمون الأنشطة غير المشروعة للشركة والشركات التابعة لها والمالكين". وكانوا جميعاً يشكلون "شبكة مشتركة رئيسية تابعة للحزب"، كانت قد اشترت التكنولوجيا من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك من أوروبا، لتطوير الطائرات من دون طيار التي يرسلها الحزب إلى الأجواء الإسرائيلية والسورية.

خلاصة القول، على الرغم من أن وزير الخارجية الفرنسي، لوران فاييوس، كان قد تعهد بعد صدور قرار الاتحاد الأوروبي القاضي بحظر الجناح العسكري لحزب الله، بأنه "من المستحيل أن تقبل أوروبا بوجود منظمات إرهابية على أراضيها"، إلا أن العديد من المعطيات مازالت تفيد بأن الحزب مازال يقوم بما تعهد وزير الخارجية الفرنسي بمنعه، أي: انخراطه في أنشطة إرهابية في أوروبا.



استراتيجية حزب الله تقوم على بث الفوضى والخراب أينما حلت عناصره

وبعد قيام الاتحاد الأوروبي بإدراج الجناح العسكري للحزب على القائمة السوداء باربعة أشهر، أي في أواخر عام 2013، ألقي القبض على مسافرين لبنانيين في أحد مطارات بروكسل، وفي حوزتهما حوالي 770 ألف يورو.

ووفقاً لوكالة الشرطة الأوروبية "يوروبول"، يُعتقد أن بعضاً من ذلك المبلغ على الأقل كان موجهاً إلى عناصر حزب الله.

عمليات في مختلف الدول الأوروبية. فخلال الفترة التي كان عبدالله يحمي فيها المتفجرات في قبرص، بقي حزب الله ناشطاً في أنحاء متفرقة من أوروبا، ومن بين الأدلة على ذلك إحباط محاولة تفجير في اليونان في العام 2012، واعتقال عنصر ينتمي إلى الحزب في الدانمارك وترحيله في العام 2013. بعد أن وصل إلى البلاد على متن سفينة تجارية لأهداف ما زالت غير معروفة.

وكانت السلطات القبرصية، في يوليو 2012، قد راقت المواطن اللبناني السوري والعرضو في حزب الله حسام يعقوب، وهو يجري عمليات رصد لمجموعة من السياح الإسرائيليين، وقامت بإلقاء القبض عليه في غرفته في الفندق بعد ساعات قليلة من تتبعه (ومتت محاكمته وسجنه في النهاية).

وبعد أيام قليلة من ذلك، فجرت مجموعة تابعة للحزب، تضم بين صفوفها مواطناً فرنسياً، حافلة تنقل سياحاً إسرائيليين في بورغاس، بلغاريا. وهو ما نبه الاتحاد الأوروبي إلى واقع قيام حزب الله بإرسال عملاء أوروبيين لتنفيذ عمليات على أراضي بلدانهم.

وبعد أشهر من المداولات التي غالباً ما كانت عاصفة، اجتمع عدد من كبار المسؤولين الأوروبيين في بروكسل في يوليو 2013، لإعلان أن جل الدول الـ 28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قد وافقت على إدراج الجناح العسكري لحزب الله (وليس التنظيم نفسه) على لائحة الاتحاد الأوروبي للمنظمات الإرهابية المحظورة.

وبالعودة إلى اعترافات عبدالله في قبرص فقد تبين أن حزب الله كان يخطط لتنفيذ هجوم في قبرص، إلا أن نطاق العمليات لم يقتصر على ذلك إطلاقاً، ففي الواقع، كانت كمية المتفجرات التي خزنها الحزب تسمح بتنفيذ العديد من الهجمات. وتواجه أوروبا تهديداً حقيقياً، حيث أن حزب الله لا يمتلك مخزوناً من المواد المتفجرة في قبرص فحسب، بل إنه يحتفظ بالعناصر والبنية التحتية الكافية لتنفيذ

واشنطن - تسبب قيام حزب الله اللبناني، في شهر يوليو، قبل ثلاث سنوات من الآن، بتفجير حافلة للسياح في بلغاريا، في حظر جناحه العسكري وإدراجه على القائمة السوداء للاتحاد الأوروبي. ولكن على الرغم من تلك الخطوة الأوروبية ما زال الحزب، يُخطط لتنفيذ هجمات جديدة في جميع أنحاء العالم، مع التركيز على أوروبا بشكل خاص، وفق دراسة للباحث ماثيو ليفت صادرة عن معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى.

وقد تمّ الكشف، على مدى السنوات الماضية، عن العديد من مخططات حزب الله في أماكن مثل بيجرو وتاييلاند، ولكن المخطط الأخير والأقرب إلى أوروبا هو ذاك الذي تمّ إحباطه، مؤخراً، في قبرص؛ حيث وقع إلقاء القبض على المواطن اللبناني، كندي حسين بسام عبدالله الذي وجدت بحوزته كمية من مادة نترات الأمونيوم المستخدمة في صنع المتفجرات.

وفي الأسبوع الماضي، اعترف عبدالله بالتهمة الثماني الموجهة إليه، ومن ضمنها الانتساب إلى منظمة إرهابية (أي حزب الله) وحيازة متفجرات والتامر لارتكاب جريمة. وكانت هذه هي المرة الثانية في غضون ثلاث سنوات التي تحكم فيها محكمة قبرصية على عنصر في حزب الله بالسجن بتهمة التخطيط لتنفيذ هجوم إرهابي. ولكن المخطط الأخير كان مختلفاً، ويعود ذلك جزئياً إلى أنه يكشف أن إشارات الاتحاد الأوروبي للحزب بعدم التحرك على الأراضي الأوروبية لم تردعه إطلاقاً.

في العمق



«غرفة العمليات الروسية الإيرانية في مشهد، شمال شرق إيران، تتولى عبر استخدام الأقمار الاصطناعية الروسية مهام مساعدة تنظيم داعش في مخططاته وتحركاته».

فرزاد فرهنگيان
دبلوماسي إيراني منشق عن النظام

«نعد استراتيجية مع حلفائنا الخليجيين لصد تحركات إيران غير المشروعة في المنطقة، فطهران ستبقى معزولة بسبب دعمها للإرهاب وتجارة السلاح، إضافة إلى دعمها للحوثيين وحزب الله».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي

عراق العجم لخامنئي وعراق العرب للبغدادي

● صفقة بين أقطاب الإرهاب الديني ● سياسة عربية مرتبكة تساعد على خلق الصراع الطائفي



«قبل 30 عاما قام أسامة بن لادن وعبدالله عزام بتأسيس تنظيم القاعدة، وكان العمود الفقري لهذا التنظيم من المحاهدين الأفغان، الذين مولوا من قبل وكالة المخابرات المركزية الأميركية».

رمضان قادروف
الرئيس الشيشاني

◀ تفجير حسينية الصادق والحديث عن الوحدة الوطنية والصلاة الموحدة في الكويت ما هي إلا علامات مبكرة على أزمة طائفية

العرب أيضا من جهتهم لم يستطيعوا تجاوز غزو العراق للكويت واحتواء المشكلة، وقدّموا العراق على طبق من ذهب لإيران. حتى وصلنا إلى دعم شريعة الكويت علنا للحشد الشعبي بالمالايين رغم ممارساته الإجرامية ضد سنة العراق.

قبل يومين نشر عضو مجلس الأمة الكويتي الدكتور عبد الحميد دشتي صورة له وهو يقبّل والد الإرهابي عماد مغنية علنا، وربما غدا يقبل يد أبي مهدي المهندس نائب سليمان، والأدهى كان رده على موجة الاحتجاج السياسي ضده قائلا "موقفي من زيارتي لعائلة الشهيد مغنية الذي يعتبره شرفاء وأحرار العالم والأمة قائدا استثنائيا، هو عمل يحسب في إطار دعمي للمقاومة التي رفعت رأسك ورؤوسنا، متجسدة في رجال الله وحزبه الغالب".

الكويت لم تتعامل مع غزو العراق كحادثة عادية مثل غزو فيصل الدويش لها سنة 1920 مثلا، بل كانت هناك كمية كبيرة من العواطف الدمّرة.

وما تفجير حسينية الصادق مؤخرا والحديث عن الوحدة الوطنية والصلاة الموحدة في الكويت، إلا علامات مبكرة لأزمة طائفية في البلاد، فهكذا بدأ الصراع الطائفي في العراق بتفجير وحديث عن الوحدة الوطنية وصلاة موحدة.

في بداية السبعينات حين قام الشاه بزيارته الرسمية إلى الكويت، قامت الجالية الإيرانية هناك بفرش الطريق بطوله من المطار إلى القصر الذي كان سيقم فيه الملك بالسجاجيد الإيرانية، لتمشي عليها سيارته "الرولز رويس". منذ البداية كانت لهذه الجاليات قوة ونفوذ اقتصادي وسياسي وثقافي في الخليج.

ال خليفة البغدادي يبدو ماكرا وعلى علم بتناقضات المنطقة، فهو مخلص لدولته ومصالحها ومنايع النفط، ولا يفرّق بين مصادر الخطر على سلطانه. إنه يعمل لأجل مشروعه فقط. هذا سيخلق مشكلة في المنطقة بالمستقبل، لأن أحدا لن يتمكن من التكهّن بطبيعة الصراع القادم. وربما يأخذ خامنئي "عراق العجم" تاركا للبغدادي "عراق العرب" في صفقة بين أقطاب الإرهاب الديني وقد لا تنتهي الصفقة هنا، لا أحد يعلم ما سيحدث. فلا تبدو إيران مخلصّة للأميركان، ولا يبدو البغدادي خائفا منها.

* كاتب عراقي



صور المرشد الأعلى اليوم معلقة على صدور المرافد المقدسة وعلى جسور بغداد ومساجدها

الإيرانية الوحيدة هي زيارة السيدة زينب بسوريا، وشراء الجوارب النسائية والصابون من سوق الحميدية.

لقد صبر الشعب الإيراني بعناده المعروف، حتى دار الزمن دورته. لقد بدؤوا بخميني مجنون "قائد ثوري عمره ثمانون عاما ليلة الثورة" عنيف يريد الكعبة، وحرق إسرائيل، ومحاربة الشيطان الأكبر، ثم مع الزمن طوروا اكتفاء ذاتيا بالاعتماد على الدين والثقافة المحلية، وتحقق استقلالهم السياسي فلم تعد إيران هي تلك التي يحتلها الروس والإنكليز والأميركان، بل نحن نتحدث عن أطماع فارسية اليوم بشكل جدي في المنطقة. كيف حدث ذلك؟ هل تم فتح المقمق للمارد الإيراني لأجل القضاء على دولة البغدادي حقاً؟ هل هذا هو السبب أم هناك أسباب أخرى؟ لا يبدو الأمر بهذه البراءة. فالخليفة البغدادي يبدو أكثر دهاء مما ظننا، ولعله يدرك تماما أنه حتى أعظم الخلفاء العثمانيين مثل سليمان القانوني، لم يستطع إلغاء حقيقة جغرافية وسياسية هي الدولة الفارسية الصفوية. ولهذا ركن البغدادي جهوده على بناء دولته، غير مكترث بمن يريدون منه أن يكون نسخة من صدام حسين، صاحب الحظ العاثر الذي استخدمه الأميركيان لضرب الخميني، ثم تخلصوا منه في أبشع مكافأة، لكل من يقاتل بالوكالة عن الآخرين.

بسبب ضعف التسليح والتدريب الإيراني في بداية الحرب، واعتمادهم على الموجات البشرية بسبب العاطفة الملتهبة للمتطوعين، وطائرات الميغ الروسية العراقية وصواريخ أرض-أرض كانت تذك طهران وقم وجزيرة خرج النفطية. حاصرهم العالم بالعقوبات الاقتصادية.

كان العراق يتمتع بمساعدات مخابراتية أميركية لوجيستية وسلاح روسي، وكان يأتي الرز والطحين مجانا بدعم سعودي، وحسني مبارك سهل إرسال مليون مصري للعمل في العراق بسبب انشغال العراقيين بالحرب. والنتيجة هي أن صور الخميني اليوم معلقة على صدور المرافد المقدسة وعلى جسور بغداد ومساجدها، بينما تم نبش قبر الرئيس صدام حسين عدة مرات.

رغم العقوبات الاقتصادية على إيران كانت الزراعة في تطور والبلاد تقاوم الجوع والانهيار بقمحها وفاكهتها. الشعب الإيراني تحمل، لم يقل لماذا إسلام شيعي؟ ولماذا رجال دين؟ ولماذا نتحدى أميركا؟ ولماذا نعود ألف سنة إلى الوراء؟ وما شأننا بحزب الله الإرهابي؟ ولماذا الأناشيد الاستشهادية؟ ولماذا المزاج المعادي للعالم؟ ولماذا نتبع سياسة دمرت الرمال الإيراني ودمرت الاقتصاد وجعلت الجواز الإيراني مرفوضا في كل دول العالم المتقدم؟ كانت السياحة

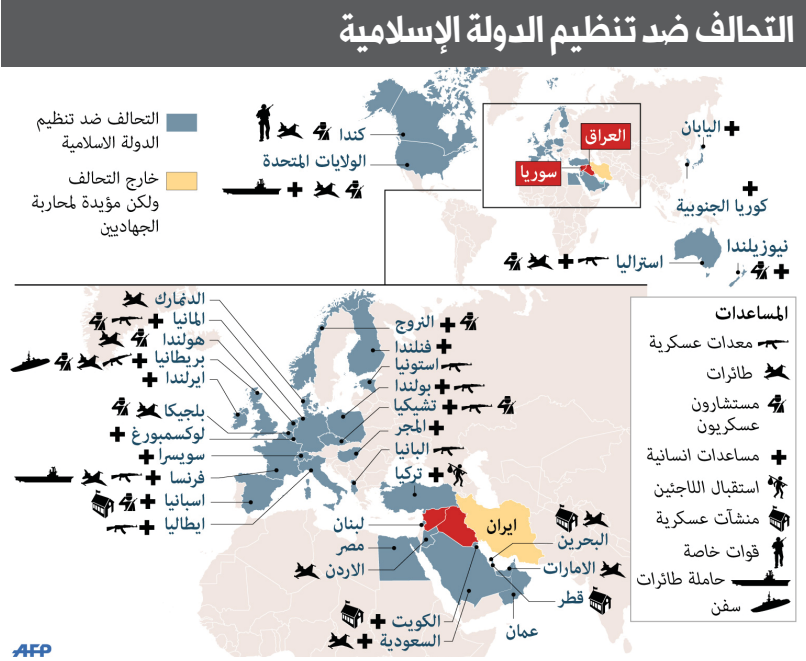
إلا أنها هذه المرة تعود بالمرشد الشيعي والعمامة وليس بالشاه المرضع تاجه بالذهب والألماس.

إن مسار الثورة الإيرانية هو أساسا ضد الفساد المالي والتبعية للأجنبي، فكيف يمكن لنا فهم احتوائهم للحكومة العراقية التي تمتاز بالفساد والعمالة المطلقة للمخابرات الأميركية؟ ولماذا شجعت إيران الانقسام الطائفي الحاد وتهجير وذبح سنة العراق بتلك الطريقة الوحشية منذ احتلال العراق عام 2003؟

يبدو أن ضم العراق إلى إيران هو الهدف، ولن تنتهي المذابح الطائفية والفساد المالي والعنف والإرهاب إلا إذا تم ضم العراق الشيعي "عراق العجم" بشكل كامل إلى إيران باستثناء شيعي. ويمكن المرجعية الشيعية أن تدعو الناس للترحيب بهذه الفكرة في الوقت المناسب.

إيران بدأت بشعارات الموت لإسرائيل، والموت للشيطان الأكبر أميركا. خمس وثلاثون سنة وهم يعيشون في كنف دولة دينية ظلامية. التعليم يفرض الحجاب الشيعي والفقه الجعفري، دعموا ميليشيا إرهابية مثل حزب الله، وغامروا بتصدير صواريخ تسقط على إسرائيل. خطفوا رهائن وفجّروا سفارات. تحالف العالم ضدهم في الثمانينات، كان العراق يقتل الآلاف منهم يوميا على الجبهات،

المعهد البريطاني للدراسات الدفاعية: على التحالف الدولي مراجعة استراتيجيته لوقف تمدد داعش



الإستراتيجية لداعش. فعناصر التنظيم هم أكثر من متطرفين يسعون إلى إلحاق الأذى بأعدائهم. اللعبة تغيرت، لا يمكن الرد بقتال التنظيم على القاعده. تحاليل داعش تشير إلى أن الردود الغربية ضعيفة وغير كافية ودون توجيه، فقد تستقل عناصره رد الفعل بدلا من العمليات الاستباقية، التي تسمح بتقدير حجم داعش ومنطقه الإستراتيجي وإبطاله. يجب أن تستمر جهود تعقب عناصر التنظيم بجدية.

استقرار تونس لإنشاء قاعدة عمليات محتملة هناك والتحرك جنوبا في منطقة الساحل. وفقدان تنظيم الدولة الإسلامية لكل الأراضي التي يسيطر عليها، هو الهاجس الذي دفعه إلى التفكير في جعل القضية الفلسطينية جزءا من علامته المسجلة، مما يعطيه قاعدة وجودية في أذهان أنصاره النشطين في جميع أنحاء العالم. وتبدو التوقعات قاتمة حتى الآن، حيث أن هناك فشلا واضحا في تقدير الإمكانات

تمثل دليلا على عملية التكيف الاستراتيجي والتوسع. والهجمات على متحف بارودو في تونس، الذي يقع على بعد أمتار من الثكنة العسكرية في منطقة بوشوشة في شهر مايو الماضي، ثم الهجوم على نزل بمدينة سوسة الساحلية دليل على نية التنظيم زعزعة الاستقرار في تونس من أجل توفير شروط دعم "تنسدد" أنصار جدد. وأصبحت هذه الجهود أسهل بسبب الفوضى القائمة في ليبيا والكتيبة الممتدة من التونسيين الذين من المحتمل أن يكونوا تبنوا الفكر الداعشي خلال مشاركتهم كمقاتلين أجنب في سوريا. تستمد روايات تنظيم داعش قوتها من نداءات القلب والبطن، حيث أن عناصر التنظيم يستغلون بشكل فعال الثغرات التي تفشل الدول في سدّها من ذلك توفير الأمن والاستقرار والرفاهية للسكان الذين يشعرون بالعزلة وعدم الاعتراف بهم واليأس. أما بالنسبة إلى نداء البطن فيقوم على ملء البطون الخاوية عبر الدعاية إلى أن هذا الأمر كفيل بتحقيق الاستقرار الأمني في الشوارع التي مزقتها الحرب، وهو ما يسميه مارك سيجمان "الجهاد الهادئ".

وهناك من يدعي أن قصف تنظيم داعش في سوريا لن يؤدي إلا إلى زيادة دعمه. وبالفعل من المحتمل أن يؤدي قصف التنظيم في سوريا إلى زيادة قدراته، أو شعبيته، وهذا الأمر غير مهم. فداش يدرك فعلا ماذا سيحدث في المستقبل وقام بوضع خطط بديلة. وإذا ما تم الضغط على التنظيم في بلاد الشام، فإنه سوف ينتقل إلى شمال أفريقيا عبر البحر الأبيض المتوسط. وإذا بدأت ليبيا في تحقيق الاستقرار، فسوف يعمل داعش على زعزعة

تعتبر النداءات الأخيرة لرئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون ووزير الدفاع مايكل فالون، إلى توسيع الضربات الجوية لتجاوز العراق وتطال معاقل تنظيم داعش في سوريا أمرا منطقيا من الناحية التكتيكية، لكن أيضا يعتبرها جوناثان مازر، الباحث في المعهد الملكي البريطاني للدراسات الدفاعية (روسي) أمرا مرتجلا في المستوى الأكثر عمقا.

ومن الواضح أن الضربات الجوية، سواء في العراق أو سوريا، غير كافية لإحراق الهزيمة بتنظيم الدولة الإسلامية. وتتوقف القضية الرئيسية على الخلط بين الحط من القدرة التكتيكية لداعش (الذي حقق نتائج متباينة حتى الآن)، وتقدم بديلا جيدا ذا مصداقية. ولا شك أن طموحات داعش أخذة في الازدياد الآن، بدلا من التراجع. وتعتبر الهجمات والاستبيكات الأخيرة في شبه جزيرة سيناء المصرية مؤشرا على نية التنظيم في الوصول إلى واحدة من أكثر المناطق الدينية الإسلامية إثارة للمشاعر وهي فلسطين. وإذا تمكن داعش من تحقيق شيء من النجاح في القضية الفلسطينية، فإن ذلك سوف يعطيه مزيدا من الشرعية والأصالة والقوة في صفوف الجماهير التي يستهدفها. بالإضافة إلى ذلك، يعتبر توسع داعش في شمال أفريقيا دليلا على طموحه في المنطقة. وجهود تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا (على الرغم من انتكاسته الأخيرة في درنة)

جوناثان مازر: هناك فشل واضح في تقدير الإمكانات الإستراتيجية لداعش



لندن - في الوقت الذي يواصل التحالف الدولي الذي تم إنشاؤه من أجل محاربة تنظيم داعش، ضرباته الجوية في العراق، تترك الحكومة البريطانية على نحو متزايد، وخاصة في أعقاب الفظائع التي جدت بحق مواطنيها السياح في مدينة سوسة التونسية، أن تهديد داعش ينمو مع مرور كل يوم جديد، ويكتسب مزيدا من الزخم.

والمشكلة مع الجهد الحالي للتحالف تتمثل في كونه محدود جدا، ومن غير المرجح أن يستجيب للحاجة الأمنية، وفق الباحث في معهد روسي، والذي يوضح قائلا إن تنظيم داعش كيان له قدرة استراتيجية قابلة للتكيف، حيث أثبت في العديد من المرات قدرته على التفكير على الأقل ثلاث مراحل قادمة، كما أثبت مرونة واضحة في مواجهة الهزيمة على أرض المعركة.

ولا يمكن نفي أن تنظيم داعش يعد تنظيما قويا حيث تمكن من استعادة الأراضي التي فقدها خلال المعارك في سوريا والعراق، وتعد المذابح الأخيرة في كوباني أكبر مثال على ذلك.

وبالمثل، فإن العلامة المسجلة للتنظيم، على الرغم من تلطخ صورته في جميع أنحاء العالم، فإنه لا يزال له صدى عند الجماهير الضخمة النشطة، ومن بينها جماهير بريطانية وأوروبية.



«إيران ستزيد دعمها لـ «مجاهدي محور المقاومة» في المنطقة، وواشنطن تريد التفاوض مع طهران حول اليمن وسوريا، ولكن المرشد الأعلى لم يوافق على ذلك».

علي أكبر ولايتي
مستشار الشؤون الدولية للمرشد الأعلى الإيراني

«لا بديل عن القوة العربية المشتركة بعد أن تسببت ثورات الربيع العربي في اختفاء قوى عسكرية كبيرة مؤثرة وظهور قوى أخرى بأفكار متطرفة وتوجهات مختلفة».

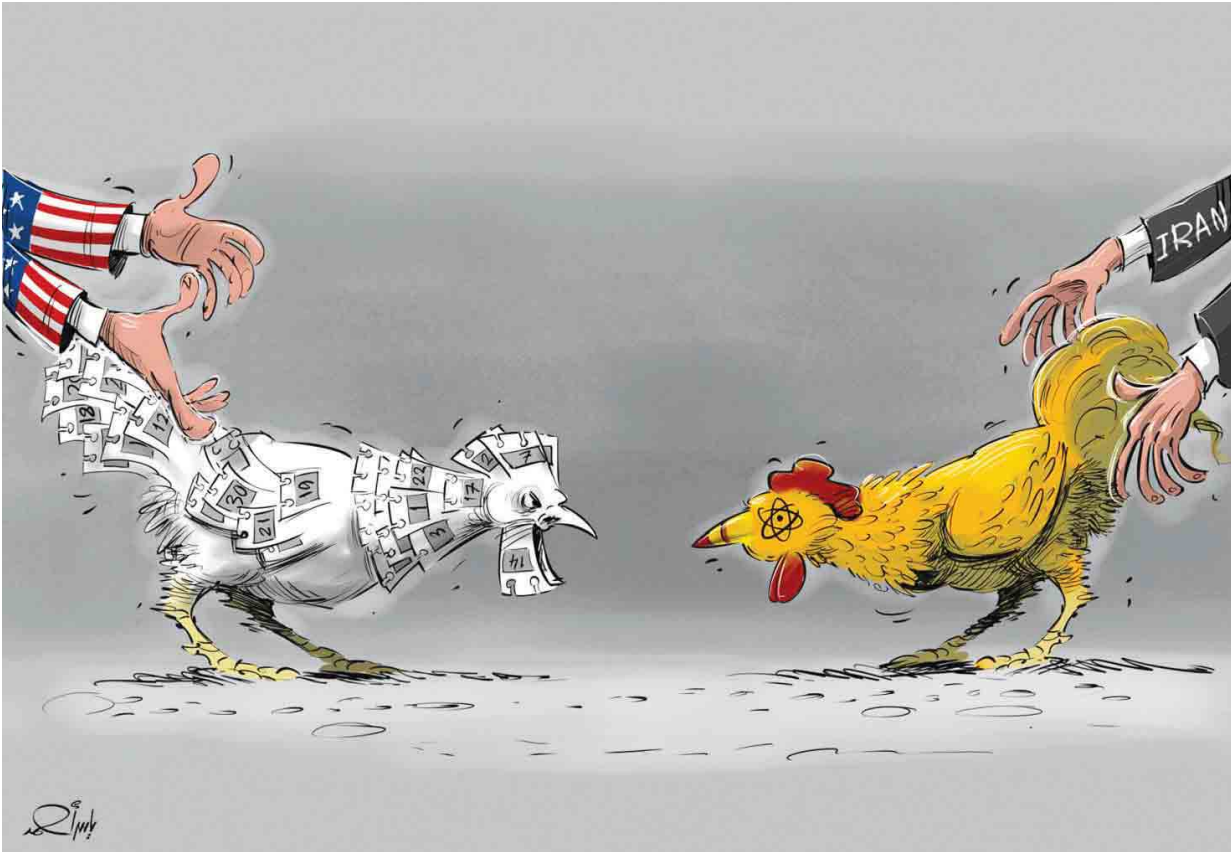
أسامة ربيع
قائد القوات البحرية المصرية

«مناورات الحكومة العراقية بشأن علاقتهما مع إيران تجاوزت جميع المحاذير والخطوط الحمر التي وضعتها واشنطن لهذه العلاقة».

مارتن ديميسي
رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الأميركية



من سيموت، جحا أم الوالي أم الحمار *



الجرار. أو قد يحدث ما ليس في الحسبان، فتشتعل في الدول العربية ثورات حقيقية، مضبوطة هذه المرة لا كالربيع العربي المؤوّد، تهب عليه رياحها الثورية التقدمية المنحصرة فتكنس أفكاره البالية، وعنجهيته الفاشوشية، وتجبره على أن يحمل عصاه وأسلابه عنا ويرحل، تاركا لنا حربنا الوطنية والإنسانية مع داعش السنية وداعش الشيعية، وكل حملة الإسلام المغشوش، نخوضها بإرادتنا وبأبنائنا وحدنا. ومن الآن وحتى العام 2030 يفعل الله ما لا نعلم، وما لا يعلمه الماللي، وما لم ينص عليه الاتفاق.

* استيقظ جحا ذات يوم على صوت منادى الوالي يقول يا أهل البلد من يستطيع تعليم حمار الوالي القراءة والكتابة له خمسون ألف دينار. فرح جحا بهذا الخبر ونادى بأعلن صوته: أنا أنا أنا أعلم حمار الوالي القراءة والكتابة. فأخذه المنادي إلى القصر ليقابل الوالي. وقف جحا أمام الوالي قائلاً: أنا يا مولاي أستطيع تعليم حمار سعادتك القراءة والكتابة، إلا أنني أطلب من سيادتك أن تمهلني 20 عاماً، فكما تعلم إنه بطيء الفهم، فهو حمار وليس بني آدم. فقال الوالي: لك هذا، ولكنني ساقطع رأسك إذا لم تستطع تعليم الحمار القراءة والكتابة، فقال جحا: أتفقنا. وأخذ الدنانير وأنصرف. وعندما رجع إلى المنزل وجد زوجته تبكي، فقال: ما الذي يبكيك؟ فقالت: لقد علمت بما دار بينك وبين الوالي الذي سيقطع رقبتك لأنك لن تستطيع تعليم الحمار القراءة والكتابة. فقال جحا: لا تحزني يا زوجتي فلن يحدث ذلك، فبعد عشرين سنة يكون الحمار قد مات، أو يكون الوالي قد مات، أو أكون أنا قد مت.

كاتب عراقي

وتم تتويج كل هذه التنازلات بمسارعة مجلس الأمن الدولي، وبالإجماع، إلى الموافقة على الاتفاق، تمهيداً لرفع العقوبات الدولية، "عندما يتم التحقق من أن إيران نفذت الخطوات الأولى الضرورية لتجبل برنامجها النووي في سكة الاتفاق".

وأغلب الظن أن الرئيس الأميركي، ومعه زعماء أوروبا وروسيا والصين، راهنوا على أمور يتوقعون حدوثها من الآن وحتى العام 2030، وهو الموعد النهائي للاتفاق. فمن ضمن ألا يتسبب الاتفاق في قلقلة الأوضاع الداخلية الإيرانية، بين مبارك لفكرة تحول إيران إلى "دولة" بدماء ثورية، بدل "ثورة" بثياب دولة، ومن يستبعد حدوث ثورات قومية وطائفية ودينية ومناطقية في إيران، خلال الأعوام الخمسة عشر القادمة؟

صحيح أن سجل النظام الإيراني في مجال حقوق الإنسان لم يكن بندا في الاتفاق، ولكن الظاهر أن أوباما وحلفاءه يراهنون عليه. وأغلب الظن أنه سيبقى السيف الذي تلجأ إليه أميركا وحلفاؤها لإرغامها على انتهاج سياسة تحددها المصالح الغربية في المنطقة. يعني أن أميركا وحلفاءها تساهلوا مع الولي الفقيه اليوم، على أمل أن يتحقق واحد من ثلاثة أمور:

أن يموت خامنئي فتتدخل الخلافات والصراعات على خلافته، وتهب العواصف على النظام كله، وتجعل الاتفاق النووي وكأنه ما كان. أو قد يموت أوباما، ويأتي بعده رئيس جمهوري يمزق الاتفاق مثملاً فعل الراحل أبو عدي باتفاقه مع شاه إيران. وقد تموت الأمة العربية كلها وتصبح شذر منثر، تتناهبها الذئاب الجائعة، داعش وإيران وميليشياتها وكتائبها، والحبل على

في هذا المجال ولكن بعد 15 عاماً من تاريخ التوقيع.

● إخطار السلطات الإيرانية قبل أربعة وعشرين يوماً بموعد زيارة المفتشين الدوليين والأماكن التي يزورونها. ويبدو أن أوباما مقتنع بأن هذا الوقت لا يكفي إيران لإخفاء منشأة صناعية نووية كبرى، ولكنه يكفي جدا لإخفاء الصغريات منها أو السرية.

● رفع الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على الأسلحة التقليدية لإيران، في غضون خمس سنوات.

● إنهاء العقوبات المفروضة على برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني، خلال ثمانية سنوات.

● التخلي عن ضرورة تحديد إيران موعداً للبدء بتسوية القضايا العالقة القديمة بخصوص جهودها التي بذلتها لبناء سلاح نووي، كشرط لرفع العقوبات.

● فتح الطريق أمام إيران لتوسيع دائرة أجهزة الطرد المركزي المتقدمة في وقت أبكر مما كان متوقعا أو مرغوباً فيه.

● السماح لإيران باستخدام أجهزة الطرد المركزي المتقدمة (أي آر6)، أو (أي آر6) بحلول العام 2013، والتي ستمكن إيران "من تقليل الفترة الزمنية الفاصلة بينها وبين امتلاك سلاح نووي إلى أيام أو بضعة أسابيع".

● الاكتفاء بالتهديد اللفظي للفضفاض بإعادة فرض العقوبات إذا ما أخلت بالاتفاق. وينسى أوباما أو يتناسى سجل إيران في الغش والمراوغة والتقية، ويستبعد احتمال أن تلجأ إلى محاولة اختبار أدوات التحقق الدولية، واستكشاف كيفية حرف الخط الأساسي للاتفاق، وإفراغه من مضمونه الحقيقي.

السيرك الفارسي وعرس الثعالب

النار، من خيمة يمن سعيد، إلى خليج مازالت إيران ترفض تسميته حتى بتحيده إلى خليج بتسمية إسلامية، وكل خرائط العالم تحمل تسمية "الخليج الفارسي" وهي إشارة إلى رداد فعل تاريخية متعالية على دول بعث فيها اكتشاف النفط ونعمة تفكير قادتها الذين وجدوا أنفسهم في مفصل زمني مهم، أهمية للحاق بركب التقدم ومزاوجته باعتزازهم بترائهم ومواطنيهم وصنعوا نموذجاً للحدادة في كيفية التصرف بالأموال خدمة لتراكم رأس المال وإعادة شحن متواتر في تنويع مصادر الدخل وتوسيع نشاطاته ليشمل الاقتصاد العالمي.

تحصل خروقات نوعية واشتعال فتائل، تطفأ مرة وأخرى بوعي الحكام وقادة الدول ورحابة صدورهم ومعهم الخيرون من كل الأطراف، لكن الخشية كامنة في درس التجربة العراقية، واستخدام المساجد وغيرها من أماكن دينية كقنابل باحجام مختلفة التأثير في نفوس المواطنين لارتباطها بالجانب العقائدي الذي يعلو صوته في النفس البشرية بالتتابع وسقوط الضحايا. ثاملاً في أن يصار إلى خطابات وقوانين وصيغ تتقدم على الأحداث وتسبق محفزات الفتن ونيات ما أسميه سباق التسليح الطائفي، نعيب الدولة والشعب ليتسارع في بناء حائط صد وسائر نفسي تحمي به الأوطان من ثعالب السياسة الإيرانية الراقصة على أنغام البوب الأميركي بعبادة وشاور فارسيين.

السيرك الفارسي بخيمته وخَدَمِه الصغار

من الجانب الإيراني، إدارة ذرائعية تتحين الفرص لإنشاء مركز استقطاب طائفي لتتحول إلى كيان فوضوي في المنطقة من علاماته الأحداث الدموية في موسم الحج إبان فترة الحرب الإيرانية العراقية. تصاعد الوتائر الخشبية في إيران عززه ضعف العراق ووقوعه تحت البند السابع والعقوبات الواسعة ومحدودية النفط المصدر بإشراف دولي مقابل الغذاء والدواء، وانفصال كردستان بخطوط العرض لخمسة صفوفان، سمح ذلك لإيران بأن تطور اقتصادها وتوسع من طموحاتها النووية التي أثمرت توقيع اتفاق من دول 5 + 1 وهو اتفاق أميركي إيراني أو زفاف لعرس لا أظنه سيدوم طويلاً لأسباب تتصل بطبيعة الاتفاق وتضارب المصالح في العالم والمنطقة.

خيمة السيرك الإيراني في العراق، فارسية بامتياز، وتكاد تكون بوقام وبرامج ولأعرب أميركان وإيرانيين جمعتهم منطقة خضراء أودت بمندوبي وموظفي العلاقات العامة في الإدارة العراقية لتبني كل فعاليات السيرك المشترك لطرح برامجه على الساحة العراقية ابتداء من حل الجيش، صمام الأمان لبناء أي دولة، إلى دمج الميليشيات والاعتيالات المنظمة للعلماء وأصحاب العقول، والنتيجة خروج الأفاعي والقردة والأشباح والمقامرين إلى ساحة وطن تحول بين مد وجزر إلى دولة فاشلة في معايير التنمية المختلفة.

والربيع العربي تحول بين عاصفة وأخرى إلى ربيع الماللي، في اليمن مثلاً، وما خلفته من بلد مرمق، دفع بالعرب إلى إيقاف سريان

لا أكثر الذين بالغوا في الابتهاج بالاتفاق النووي الغربي الإيراني، وتعمدوا تلغيم التلميحات، وتسخين الكلمات، وتفخيخ العبارات، كانوا فرساً بالولادة، أو فرس الهوى والولاء والخام والطعام. تقصدوا تخويفنا بجعله انتصاراً تاريخياً (معجزة) حققه الولي الفقيه، بالحكمة والحكمة وطول البال، على أميركا وأوروبا، لا لتعويض الشعوب الإيرانية عما تجرعه من ضنى وقلة وعوز ولا لإعادة تصحيح مسار النظام وانتهاز الفرصة الدولية المتاحة للعودة إلى الصراط المستقيم، بل لتخويفنا بإقناعنا بأن الاتفاق القى بالشرق الأوسط، ونحن في قلبه وداخل حشاشته، في سلة الولي الفقيه، ليتصرف به، وبنا، كيفما يشاء.

معهم حق في قلوبهم المليئة بالضغينة والكراهية ضدنا. فنحن مدينون لهم بثارات كثيرة ما زالوا في انتظار أخذها بقوة المفخخة والسكين. فنحن الذين اغتصبنا الخلافة من الإمام علي وأعطيناها عنوة لأبي بكر ثم لعمر ولعثمان من بعدهما، ثم قتلنا الإمام علي وهو يصلي، ونحن الذين انتخبنا معاوية خليفة، وأعطينا البيعة لولده البكر يزيد، ثم قتلنا الحسين، ونحن الذين أشربنا الخميني كأس السم، ونحن الذين نقاتلهم اليوم في الزبداني وحلب والرقّة ودير الزور ودرعا والسيدة زينب.

والأغرب من الغرامة أن يلتئم شملهم مع شمل ننتباهو في تخويفنا. فمن يقرأ تصريحات وكيلة وزارة الخارجية الأميركية ورئيسة الطاقم الأميركي للمفاوضات النووية مع إيران، ويندي شيرمان، سيفهم السبب. تقول شيرمان، نقلاً عن الموقع الإلكتروني للقناة الإسرائيلية العاشرة، إن خبراء إسرائيليين شاركوا في صياغة الديباجة النهائية للاتفاق.

يعني أن غضب ننتباهو على الاتفاق غضب مبرمج، بمعنى أنه مدبر ومقصود، وجزء من خطة ممنهجة هدفها إعطاء النظام الإيراني صفة البطولة والانتصار، وكأنه أذل أميركا وأوروبا وانتزع منهما اتفاقاً يقوض السياسات الأمنية الإسرائيلية، ويحدث شرخاً في العلاقات بين واشنطن وتل أبيب. ولا شيء يستبعد على ننتباهو ولا على الأميركيان. وبغض النظر عن حقيقة الاتفاق، وعما إذا كان انتصاراً تاريخياً للشطارة الإيرانية على البرودة والبالدة والغفلة الأميركية الأوروبية، أم أنه كان خازوقاً "امبريالياً" "صهيونياً" يُخَوِّق به الولي الفقيه، فإن قليلين جدا من أصحاب الخبرة النووية والقانونية الدولية قرأوا الاتفاق بعناية ليخبرونا بما إذا كان، كما يقول حبايب الولي الفقيه، قراراً أوروبياً أميركياً يتقاسم إيران مع ننتباهو لدمائنا وأموالنا ونسائنا وأطفالنا، وطردينا من هذه المنطقة المليئة بالعصافير، والمليئة أيضاً بالأفاعي.

والحقيقة التي يتوجب علينا الاعتراف بها هي أن أوباما، وهو المصمم الأول والآخر لذلك الاتفاق، أعطى الولي الفقيه عدة عصافير، نصفها في اليد، ونصفها الآخر على الشجرة يأتي ولا يأتي. ويمكن إجمالها بما يلي:

● السماح لإيران بإعادة معالجة الوقود النووي المستهلك وأي أعمال بحث وتطوير

الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان قال ذات مرة في جواب عن سبب تذبذب علاقة أميركا مع العرب: إن الخصام معهم لا يضر ولا ينفع.

أستعيد تلك المقولة ونحن في أمة العرب نتابع خيمة السيرك الفارسي التي تحولت من خيمة متنقلة حسب الأهواء والعرض والطلب إلى خيمة ثابتة الأوتاد وموزعة في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين ومرشحة لتقدم عروضها في أماكن أخرى في عالمنا العربي.

العرض الأول بدأ في طهران عام 1979 وكانت عيون المهزجين واللاعبين تتجه صوب بغداد، حاملة بسوق واسعة من الاستقطاب لبرامجها المليئة بالسحر والشعوذة، لكنها فوجئت بالبلد الذي يمثل ربع حجم إيران، وشعبه لا يشكل إلا من الثلث.

الحرب مع إيران أجلّت التمدّد، على الرغم من خيبة أمل العراقيين في النظام السوري وإمداداته لإيران بالصواريخ المستوردة لحسابه من دول الاتحاد السوفيتي ليتم بها قصف بغداد ومدن العراق بسلاح عربي. فعلها كذلك النظام الليبي، جربا وراء كل شعارات الإسلام السياسي كمشروع بديل لحالة الضعف العامة في المنظومة العربية والإسلامية. لكن من يتابع تسلسل الطموحات الإيرانية المتزايدة بعد وقوع العراق في مصيدة انخفاض سعر النفط عام 1989 والضغط الأميركي، ومنها توقف تصدير القمح إلى العراق، وتداعيات دخول الجيش العراقي إلى الكويت، ثم الحصار، تقابلها

إبراهيم الزبيدي



غضب ننتباهو على الاتفاق غضب مبرمج، وجزء من خطة ممنهجة هدفها إعطاء النظام الإيراني صفة البطولة، وكأنه أذل أميركا وأوروبا وانتزع منهما اتفاقاً يقوض السياسات الأمنية الإسرائيلية

حامد الكيلاني



خيمة السيرك الفارسي تحولت من خيمة متنقلة حسب الأهواء والعرض والطلب إلى خيمة ثابتة الأوتاد وموزعة في العراق وسوريا ولبنان واليمن والبحرين



سميرة رجب



«لا يمكن تفسير المبالغات التي لجأ إليها المؤرخون المسلمون من أصول فارسية إلا بالصراع العربي الفارسي أثناء الخلافة العباسية».

تيسير خلف
كاتب ومؤرخ فلسطيني

«الامة العربية التي دخلت في متاهات كبرى وباتت تتصرف بردود الأفعال دون أن تملك رؤية مستقبلية، تحدد معالم مسيرتها وأهدافها مرحلية والاستراتيجية».

رياض نعسان اغا
وزير الثقافة السوري السابق

«لقاء مقري بأويحي خلص أوراق تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي وخلق ثغرة في صفوف المعارضة، لاسيما أنه لم يكن للتنسيقية ولا لهيئة التشاور علم مسبق به».

عمار خبابية
قيادي في جبهة العدالة والتنمية الجزائرية

تزوير التاريخ وسلاح الإرهاب

ومراحل تطورها عبر العصور، 1979، ص 18). (ملاحظة: الدكتور أحمد سوسة مؤرخ عراقي مسلم، من أصول يهودية، ويعد من المؤرخين العرب القلائل الذين رصدوا ودونوا التاريخ العربي على أسس علمية). وبعيدا عن النقاش في أسباب الواقع المؤلم لحركة تدوين التاريخ العربي، الذي لخصه مؤرخونا القلائل في مؤلفاتهم القليلة، فنالهم الإهمال والتهميش الأكاديمي والإعلامي، كما همّشتهم مناهجنا التعليمية في كل الوطن العربي، بفعل فاعل، فإن ما يؤكد مدى خطورة الأمر هو فداحة تأثير الصورة المزيفة والمشوّهة عن تاريخ العرب في هزيمة الإنسان العربي من الداخل، وهي هزيمة تراكت وحفرت في عقله حتى بات مصدرا لتلك الادعاءات ونافلا لها ومدافعا عنها.

إن تاريخنا الذي تم تزيفه، والذي لم نكتبه نحن، وكتبه الآخرون عنا لأهداف عقائدية شعوبية "عدوانية"، يعد اليوم مصدرا رئيسيا من مصادر الإقناع بدموية الإسلام وإرهابية العرب. وهذا التاريخ الذي تعاملت معه السياسات التعليمية في بلداننا بجهل تام، اقتبسه الآباء عن الأجداد حتى بات أبناؤنا ومتقفيها وإعلامنا أخطر من يدأوله دون استدراك... بل وصار الآخرون يصيغون صراعاتهم الجديدة في بلداننا اليوم بذريعة "دموية الإسلام العربي" المزعومة، وإجبارنا على الاقتناع بتلك الادعاءات.

يذكر تاريخ الحركات الإسلامية أنه ما من حركة دموية انتحارية كانت في الإسلام كحركة "الحشاشين"، التي ظهرت ما بين القرنين 11 و 13 ميلادية في بلاد فارس بقيادة مؤسسها المعروف باسم حسن الصباح، (حسن بن علي بن محمد الصباح الحميري، ولد عام 1037م في "قم"، حيث نشأ في بيئة شيعية ثم انتقلت عائلته إلى الري مركز نشاطات طائفة الإسماعيلية فاتخذ الطريقة الإسماعيلية الفاطمية وعمره 17 سنة، ومات عام 1124م في قلعة "الموت"، التي تحصّن فيها مع جماعته (الحشاشين) لمدة 35 عاما وانطلق منها الفدائيون (الانتحاريين) لتنفيذ مهماتهم، وتقع هذه القلعة في قمة جبال "الدلم" الفارسية (6900 قدم فوق سطح الأرض) وتبعد 100 كيلومتر عن العاصمة الإيرانية طهران). وحركة الحشاشين لم تكن حركة عربية، وتؤكد المصادر التاريخية أن الفيلسوف

لا يقول المؤرخ العربي تيسير خلف "قد يكون العرب هم الأمة الوحيدة التي تُدرّس تاريخها لأبنائها كما كتبه أعداؤها القوميون والعقائديون. فالحقبة التي تسمّى الجاهلية، هي تاريخ العرب ما قبل الرسالة المحمدية، والحقبة التي تسمّى صدر الإسلام، أي سيرة الرسول الكريم والخلافة الراشدة والدولة الأموية، كتّبت كلها وصيغت بناء على الصورة التي كرّستها مؤلفات الإخباريين الفرس المسلمين القائمة على فكرة التفوق الحضاري الفارسي مقابل البربرية العربية الموصومة بالبداءة والسلب والنهب". ويؤكد مؤرخنا أيضا أن ما سلف هو الصورة التي انعكست في مؤلفات المستشرقين الغربيين خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر "ولا تزال مستمرة لدى الكثير من الأوساط البحثية في الغرب، بالإضافة إلى تعميم الرؤية العباسية الفارسية لحقيقة الصراع على السلطة منذ حادثة سقيفة بني ساعدة وصولا إلى سقوط الحكم الأموي في الشام، وهي الرؤية التي تبناها المؤرخون اللاحقون، في العصرين الأيوبي والملوكي، وهي عموما رؤية تتفق بشكل أساسي مع الأيديولوجيا الشيعية حول تلك العصور..." ("جنور المواقف الفارسية المعادية للعرب"، مجلة "الجديد"، العدد 3 أبريل - نيسان 2015، aljadeedmagazine.com).

وتاكيدا على صحة ما سبق، يؤكد المؤرخ العربي الراحل الدكتور أحمد سوسة التزوير الذي حصل في تاريخ العرب والادعاءات التي تُبنى على أكاذيب تاريخية، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، فيما يخص تسمية الشعوب "السامية" بأنها "أطلقت على شعوب تزعّم أنها انحدرت من صلب سام بن نوح، وكان أول من أطلقها بهذا المعنى العالم النمساوي اليهودي شلوتز عام 1781 للميلاد، فشاعت منذ ذلك الحين وأصبحت عند علماء الغرب علما لهذه المجموعة من الشعوب، وسرت إلى المؤرخين العرب وباحتهم بطريق الاقتباس والتقليد، على الرغم من أن هذه التسمية لا تستند إلى واقع تاريخي أو إلى أسس علمية عنصرية صحيحة أو وجهة نظر لغوية. لذلك يرى بعض الاختصاصيين وجوب تسمية هذه الأقوام بالأقوام العربية لتشمل كل من سكن الجزيرة العربية وهاجر منها لأن العرب والساميين شيء واحد" (حضارة العرب



"الفدائيين" (الانتحاريين)، الذين لا يابهون بالموت في سبيل تحقيق أهدافهم، كما يعتمد الإرهاب الجديد على الانتحاريين والأحرمة الناسفة لزعة استقرار الدولة ونشر الفوضى.

تحصّن "الحشاشون" في قمم الجبال الوعرة للإفلات من الملاحقة، فتمكنوا من البقاء والاستمرار لأكثر من قرنين، وصارت حركتهم تشكل أسطورة تلقي الرعب في نفوس أعدائها، كما يتحصّن الإرهاب الجديد في الصحارى الشاسعة التي لا بوصلة لها ولا اتجاه (بحسب الإعلام)، حتى باتت منبعية ضد الضربات والغارات الجوية والملاحقة وتبث الرعب في قلوب أعدائها.

إن الإرهاب الجديد المرعب والمبهم، يعد عنصرا رئيسا في الحرب المذهبية الإقليمية التي تخوضها المنطقة العربية "بالإكراه" خلال العقدين الأخيرين (الجيل الرابع من الحروب). وإن هذه القوة الإرهابية المبهمة، التي يراود إيهامنا بأنها لا تقهر، تستهدف إسقاط الدول العربية في الفوضى والتاكل وعدم الاستقرار، حيث تواجه جيوشا نظامية عظمى تدك بقنابلها مدنا عربية في المئات من الغارات الجوية يوميا، دون أن نسمع عن الآثار الجانبية لهذه الغارات، بدعوى الحرب على الإرهاب... وبعد مرور ما يقرب من عام على هذه الغارات صار إرهاب داعش (الحشاشين الجدد) أكثر قوة ومناعة وانتشارا وتوسعا، حتى وصلت إلى عواصم عربية بعيدة... فهل سنشهد أيضا توسعا في مجال هذه الغارات؟

إنها حرب إقليمية طائفية بالوكالة، هدفها رسم حدود جديدة داخل بلداننا، فهل دولنا نفسها التي تدفع باتجاه قتل ذاتها، كما يراود إقناعنا؟

إنها حرب إبادة وبصلاحيات قتل أكبر عدد من سكان المنطقة... حرب متوحشة لإجبار العرب وإقناعهم بضرورة تقسيم بلدانهم... إنه الإرهاب لتنفيذ استحقاقات الخارطة الجديدة الأكثر تشويها وضعفا للمنطقة.

ويمنظور التاريخ المزيف يراود إجبارنا على الاقتناع بأننا شعوب متوحشة دموية، وأننا نقوم بقتل وإرهاب أنفسنا، وأن كل الأديان التي نزلت في هذه البقعة من العالم، لم ترق حتى إلى تحويلنا إلى بشر أسوياء.

* كاتبة من البحرين

هل ستنفجر تنسيقية أحزاب المعارضة الجزائرية

المتخلفة والدكتاتورية التي يعتنقها هو ويبعد إنتاجها في كل حين ويكيل بها طموحات المواطنين والمواطنات.

* كاتب جزائري

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

المعارضة. وفي هذا الخصوص بالذات، فإن تحليل مضامين سياسات وتوجهات وأيديولوجيات أحزاب المعارضة وكذلك الشخصيات المستقلة التي تشترك معها في هيكل "تنسيقية الانتقال الديمقراطي" تفضي إلى القول إن الانشطار قائم في الواقع على مستوى البنية العميقة لكل حزب ولكل شخصية من الشخصيات المنضوية تحت لواء "تنسيقية الانتقال الديمقراطي" التي تقدم نفسها ككتلة معارضة من ناحية الشكل الخارجي فقط. وفي الحقيقة فإن مكونات هذه التنسيقية لا تصدر جميعا، وبشكل منسق، عن مرجعيات فكرية وعقائدية موحدة بل إن فيها فصيلين اثنين وبداخل كل منهما فسيفساء متنوع ومتناقض غالبا.

في هذا المشهد العام نجد فصيلا مشكلا من الأحزاب والشخصيات. وبالمقابل هناك فصيل آخر وهو بدوره فسيفساء مكون من تيارات متنوعة بعضها وطني إصلاحي، وبعضها الآخر يزعم أنه ينتمي إلى ثنائية طرفاها أيديولوجيا التحديث والعصرية، وأيديولوجيا الإسلام المعتدل، وبعضها يصنف نفسه بأنه علماني راديكالي ملتزم بفصل السلطات عن بعضها البعض منها فصل الدين عن السياسة.

ولكن الواقع يبرّر أن هذا الفصل الفسيفسائي الذي يقدم نفسه في شكل "تنسيقية المعارضة" خاضع بشكل مطلق للخيار الرأسمالي الاستغلالي المتخلف الذي كرسه ولا يزال النظام الحاكم ويفرضه على الشعب بوسائل القوة والهيمنة الناعمة في آن واحد. الشيء الذي حطم شريحتين أساسيتين ومكونتين لنسبة ثمانين بالمئة من الشعب الجزائري، وهما الشريحة الوسطى التي حوّلت إلى شظايا وشريحة الفلاحين والمزارعين التي أصبحت تعيش اجتماعيا واقتصاديا على مستوى درجة الصفر.

إلى جانب هذا فإن هذا الفسيفساء بكل فصائله وأفراده يعاني من أزمة بنوية تتمثل في الفشل في تبني مشروع تنموي اقتصادي وثقافي وفكري وتربوي واجتماعي وطني بديل ومقنع للشعب، وفي إنتاج الزعامات الكاريزمية القادرة على القيادة واستقطاب القاعدة الشعبية إلى جانبها. وأكثر من كل هذا فإن المشكلة الجوهرية الأخرى التي تعاني منها المعارضة الجزائرية تتمثل دون شك في أنها تعارض شبح النظام الحاكم بنفس المنظومة الثقافية والقيمة والسلوكية

الذي ينتمي أيديولوجيا إلى جماعة الإخوان المسلمين على المستوى الدولي غير متجانس في مواقف قياداته مع النظام الحاكم بشكل عام ومع الرئيس بوتفليقة بشكل خاص. صحيح أن الرئيس الحالي لهذا الحزب وهو السيد عبدالرزاق مقري قد صرّح في عدة مناسبات بأنه غير راغب في إعادة إحياء تجربة أحزاب الموالاة سيئة السمعة التي أضرت بمصداقية الحزب الذي يرأسه.

أعضاء تنسيقية الانتقال

الديمقراطي كأحزاب أو

كشخصيات مستقلة معارضة

لا يجمعهم رابط مشترك

وأوضح بصريح العبارة عن نيته النأي بحزبه عن السلطة، لكن جناح أبوجرة سلطاني، الرئيس السابق لهذا الحزب وأحد الشخصيات المحورية فيه التي شغلت سابقا مناصب وزارية، أعلن مرارا استعداده للقيام بالتعاون مع النظام الحاكم مثلما أبدى رغبته الكاملة في أن يتقلد منصب وزير في حكومة الوزير الأول عبدالمالك سال. بناء على هذا الانقسام، الذي لم يأخذ حتى الآن شكل الانفصال الكامل بين جناح الصقور الرفض للنظام وبين جناح الموالاة بداخل هذا الحزب، يمكن للمحلل السياسي أن يؤوّل خلفيات ودواعي لقاء عبدالرزاق مقري برئيس ديوان رئيس الجمهورية أحمد أويحي، بأنها لا تمثل بالنسبة إليه التخلي المطلق عن استراتيجيات المعارضة بل إنها تدخل ضمن إطار الترضيات والتنازلات البراغماتية من طرفه لجناح أبوجرة سلطاني تجنبنا لانقسام حزبه أكثر مما هي علامة من علامات الولاء السافر للنظام الذي يرمز إليه أويحي رئيس ديوان الرئيس بوتفليقة.

أعود الآن إلى النظر في السؤال المطروح سابقا من طرف المراقبين المشغولين بالوضع السياسي الجزائري الذين يرون أن هناك احتمالا في الأفق يندر بانشطار صف

في الأيام القليلة الماضية أفاد تقرير سبر الآراء الذي أعدته بعض المؤسسات المختصة في الجزائر بأن الجزائريين والجزائريات لا يكتفون بالأحزاب ولا يعولون عليها لإحداث تغيير حقيقي في الوضع السياسي الجزائري المتحجّر على مدى سنوات طويلة.

في ظل غياب ثقة أغلبية الشعب الجزائري في ما يدعى بأحزاب المعارضة برز إلى السطح مؤخرا خلاف حاد بين حزب العدالة والتنمية بقيادة عبدالله جاب الله وبين رئيس حركة حزب مجتمع السلم بقيادة عبدالرزاق مقري، وذلك جراء اللقاء الانفرادي الذي جمع بين هذا الأخير وبين أحمد أويحي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة والأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، الشيء الذي اعتبر خرقا للاتفاق الجماعي المبرم بين الأقطاب المشكلين لتنسيقية الانتقال الديمقراطي والذي ينص على أن الحوار مع السلطة يكون جماعيا ولا يحق لأي حزب معارض أن يحاور بمفرده أي رمز من رموز النظام الحاكم.

ويبدو واضحا أنه حتى الآن لا يزال هذا الخلاف قائما بين زعميي هذين الحزبين الإسلاميين رغم المساعي التي بذلت ولا تزال تبذل من طرف أحزاب وشخصيات معارضة أخرى لها ثقلا داخل الهيكل العام للمعارضة الجزائرية المدعو بتنسيقية الانتقال الديمقراطي. الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى انفجار داخل هذه التنسيقية الناشئة التي لم تحقق إلى يومنا هذا أي مكاسب سياسية ملموسة.

وفي الحقيقة فإن أعضاء تنسيقية الانتقال الديمقراطي كأحزاب أو كشخصيات مستقلة معارضة لا يجمعهم جامع مشترك مؤسس على المبادئ ما عدا معارضة العهدة الرابعة التعسفية التي أوصلت الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة مجددا إلى الحكم ليصبح بموجبه أول رئيس جزائري يقضي عشرين سنة كاملة في قصر المرادية.

وفي هذا السياق تساعل عدد كبير من مراقبي الشأن السياسي الجزائري: هل سيحتوي أعضاء التنسيقية بدايات التصدع بين حزبي العدالة والتنمية وحركة مجتمع السلم أم أن الخلاف بينهما سيتطور ويؤدي بالتالي إلى زعزعة كيان التنسيقية برمتها ويدخل المعارضة في أزمة وجود حقيقية؟ قبل النظر في هذا السؤال ينبغي التذكير بأن حزب حركة مجتمع السلم الإسلامي



أزراج عمر

المعارضة الجزائرية تعارض شبح

النظام الحاكم بنفس المنظومة

الثقافية والقيمة والسلوكية

المتخلفة والدكتاتورية التي

يعتنقها هو ويعيد إنتاجها

بالمنة نسبة ارتفاع العجز التجاري المصري خلال شهر أبريل الماضي بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 3.26 مليار دولار بحسب الجهاز المركزي للإحصاء.

مليار دولار حجم الديون الخارجية لروسيا في نهاية شهر يونيو الماضي، بعد انخفاضها بنسبة 0.25 بالمئة بمقارنة سنوية بحسب وزارة المالية الروسية.

مليار دولار قيمة رأس المال المبدئي لبنك التنمية الجديد، الذي افتتحته مجموعة بريكس في شنغهاي، وستتم زيادة رأس المال إلى 100 مليار دولار خلال عامين.

أوروبا تضغط على المصارف الإسرائيلية للجم أنشطة الاستيطان

● اقتراحات بقطع شرايين تمويل بناء المستوطنات ● تأثير إجراءات المقاطعة الأوروبية على الاقتصاد الإسرائيلي محدود



إسرائيل دأبت على تجاهل الدعوات الأوروبية لوقف الاستيطان

وتمثل التوجيهات الإرشادية التي تحظر تخصيص أموال لمعاهد بحثية إسرائيلية وكيانات أخرى لها عمليات في الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية مصدر ضيق كبير لإسرائيل.

وكان الاتحاد الأوروبي، قد نشر في يوليو من عام 2009، مجموعة من القواعد الجديدة عن كيفية توزيع تمويل الاتحاد على المنظمات الإسرائيلية، في وقت كانت توسع فيه إسرائيل لنشاطها الاستيطاني.



فيدريكا موغريني طالبت بمزيد من الخطوات الأوروبية للفرقة بين تعاملاتها مع إسرائيل والمستوطنات

وتوجد أيضا علامة استفهام حول ما إذا كان على الاتحاد الأوروبي أن يتعامل مع المؤسسات الإسرائيلية التي تتخذ من القدس الشرقية مقراً لها مثل وزارة العدل والمقر الرئيسي للشرطة. وقال ماتيا تولدو أحد المشاركين في وضع التقرير والمختص في شؤون إسرائيل والشرق الأوسط بالمجلس الأوروبي، إن الاتحاد الأوروبي بحاجة لوضع تفسير أوضح للالتزام القانوني الذي يواجهه عندما يتعلق الأمر بالتمييز موضحاً أن هناك فرقاً كبيراً بينه وبين حركة المقاطعة. وأضاف أن الهدف النهائي يجب أن يكون حفز إسرائيل على القبول بحل الدولتين. وقال "التمييز شرط قانوني لكي يتحاشى الاتحاد الأوروبي مخالفة قوانينه، فعليه الالتزام بالأمر قانونياً وحرفياً، لكنه مفيد أيضاً لعملية السلام لأنه يغير حسابات الإسرائيليين".

وكانت الحكومة الإسرائيلية، قد وصفت الخطوات الأوروبية لتصنيف المنتجات بأنها "تمييزية وتسيير في اتجاه خاطئ" مشيرة في نفس الوقت إلى أنها أقرب إلى حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات (بي.دي.إس) التي تعتبرها إسرائيل حركة معادية للسامية. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قد عبر عن مخاوفه بشأن تصنيف المنتجات في اجتماع مع فيديريكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خلال شهر مايو الماضي.

وأشارت موغريني، إلى قضية اتخاذ مزيد من الخطوات الأوروبية للفرقة بين تعاملاتها مع إسرائيل والمستوطنات.

وعلى مدى السنوات الماضية زاد التوتر بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل، حيث كانت توجه في كل مناسبة، انتقادات للحكومة الإسرائيلية بسبب البناء الاستيطاني على الأراضي الفلسطينية، وبسبب تقييدها حركة الفلسطينيين إلى أجزاء كبيرة من الضفة الغربية.

حثّ المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، الاتحاد الأوروبي، على اتخاذ إجراءات صارمة لوضع حدّ لتمادي إسرائيل في بناء المستوطنات في الضفة الغربية. وقدم اقتراحات بتضييق الخناق على المصارف الإسرائيلية والجمعيات الخيرية الأوروبية التي تتعامل مع المستوطنات.

والمستوطنات الإسرائيلية" تطرح اتخاذ خطوات أبعد مدى من بينها استهداف البنوك الإسرائيلية.

ويجادل واضعو التقرير بأن الاتحاد الأوروبي يمكنه من خلال الضغط من أجل فصل تعاملاته مع إسرائيل عن المستوطنات، أن يرغم تل أبيب على أن تقرّر نوع العلاقة التي تريدها مع أوروبا وبالتالي تشجيعها على العودة للمحادثات مع الفلسطينيين حول التوصل لحل الدولتين للمشكلة الفلسطينية. وتتعلق أبرز الاقتراحات بالمصارف، حيث تجري المؤسسات الإسرائيلية الكبرى تعاملات يومية مع بنوك أوروبية كبرى وفي الوقت نفسه تقدم قروضا وتمويلا لشركات وأفراد إسرائيليين يعملون في المستوطنات. وبمقتضى توجيهات من المفوضية الأوروبية ترجع لعام 2013، لا يمكن تقديم قروض من الاتحاد الأوروبي أو الدول الأعضاء لكيانات إسرائيلية تعمل في الأراضي المحتلة. وتسأل التقرير "هل تلتزم التعاملات اليومية بين البنوك الأوروبية والإسرائيلية بالشرط الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي القاضي بعدم تقديم دعم مادي للاحتلال؟" مضيفا أن هذه قضية مازال يتعين على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي تسويتها.

وتمتد المشكلة لتشمل القروض والرهون العقارية، فمن الناحية النظرية يجب ألا يستخدم إسرائيلي يحمل جنسية دولة من أعضاء الاتحاد الأوروبي عقارا في أحد المستوطنات كضمان لقرض أوروبي لأن وثائق الملكية العقارية الصادرة من إسرائيل لا يعتد بها.

ومن المجالات الأخرى التي ربما كان الاتحاد الأوروبي ينتهك فيها قوانينه ما يخص الجمعيات الخيرية الأوروبية المعفاة من الضرائب وتستخدم أموالا لدعم أنشطة في المستوطنات التي يعتبرها الاتحاد غير قانونية بمقتضى القانون الدولي.

ويتساءل التقرير عما إذا كان على أوروبا أن تقبل مؤهلات من مؤسسات أكاديمية وطبية وغيرها من المؤسسات الإسرائيلية التي تعمل في الضفة الغربية المحتلة.

اقتصاد

□ القدس - قال المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية في وثيقة بحثية، إن الاتحاد يخالف قوانينه وإن عليه أن يتخذ خطوات أشدّ صرامة للتمييز بين تعاملاته مع إسرائيل وأنشطتها في الضفة الغربية والقدس الشرقية الواقعتين تحت الاحتلال منذ عام 1967.

ودعا المجلس في اقتراحات جديدة إلى اتخاذ خطوات أعمق وأبعد مدى لتؤثر على العمليات المصرفية والقروض والرهون العقارية والمؤهلات العلمية التي حصل عليها أصحابها في مؤسسات بالمستوطنات وكذلك وضع الإعفاء الضريبي الذي تتمتع به الجمعيات الخيرية الأوروبية التي تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية.

وقال تقرير المجلس، الذي كثيرا ما تمثل اقتراحاته مصدرا لمعلومات المسؤولين عن رسم السياسات في الاتحاد الأوروبي إنه، "بمقتضى اللوائح والمبادئ المعمول بها لا يمكن لأوروبا أن تتهرب قانونيا من واجبها في التمييز بين إسرائيل وأنشطتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

ومنذ فترة طويلة يقول دبلوماسيون أوروبيون إن لصق بطاقات تصنيف على منتجات المستوطنات الإسرائيلية هو الخطوة الأولى فحسب في سلسلة من الخطوات التي قد يتخذها الاتحاد الأوروبي ضد تل أبيب بسبب سياستها في ما يتعلق بالمستوطنات، إلا أن أثر تلك الخطوة على الاقتصاد الإسرائيلي يعدّ نسبيا.

وكان الاتحاد الأوروبي قد وافق هذا الأسبوع على المضي قدما في لصق بطاقات تصنيف على السلع الإسرائيلية المنتجة في الضفة الغربية المحتلة في خطوة أزعجت الحكومة الإسرائيلية، لكن الاقتراحات الجديدة التي جاءت في تقرير المجلس الأوروبي تحث عنوان "التمييز في الاتحاد الأوروبي

ماتيا تولدو:

الهدف النهائي للضغط المالي، حفز إسرائيل على القبول بحل الدولتين



باختصار

◀ تعترم مجموعة "بلاستون الاستثمارية الأميركية شراء محفظة قروض عقارية مشكوك في تحصيلها في إسبانيا بقيمة اسمية تبلغ نحو 858 مليون دولار من مصرف كايشا بنك الأسباني.

◀ تتجه الحكومة البريطانية لكبح التكاليف المتصاعدة لدعم توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة وتغيير طريقة تأهيل تلك المشاريع للحصول على الدعم وتعديل دعم محطات طاقة الكتلة الحيوية.

◀ ارتفع الاستثمار الأجنبي المباشر في الصين خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 3 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى 68.4 مليار دولار، بحسب بيانات وزارة التجارة الصينية.

◀ توقع اتحاد مصدري الأرز التايلاندي أن تبلغ صادرات الأرز هذا العام 5 مليون طن، بانخفاض من مستوى مستهدف قدره 10 ملايين طن بسبب الجفاف وضعف الطلب العالمي.

◀ أعلن مجلس الاحتياط الاتحادي القواعد الجديدة المنظمة لرسملة البنوك الكبرى في الولايات المتحدة بهدف تعزيز الاحتياطيات الرأسمالية بما يقلل اعتمادها على القروض قصيرة الأجل المتقلبة.

◀ رجح محللون أن تنخفض صادرات الحبوب الروسية في يوليو إلى 5 مليون طن مقارنة بنحو 3.16 مليون طن قبل عام بفعل ضريبة على صادرات للقمح بدأ العمل بها في الشهر الحالي.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

بريطانيا تتطلّع للاستفادة من الاستثمار في إيران

وأضاف أن الدبلوماسي البريطاني سيمون غاس -وهو سفير سابق لدى طهران- سيقوم بعرض المسألة على الشركات، لكنه لم يقدم مزيدا التفاصيل بشأن الشركات التي ستحضر العرض.

وقدر هاموند قيمة الأموال الإيرانية التي سيتم الإفراج عنها بموجب الاتفاق بنحو 150 مليار دولار. وقال، إنه يتوقع أن تتجه استثمارات كبيرة إلى مشروعات البنية التحتية للنفط والغاز في إيران. التي تضررت بفعل الحظر الاقتصادي الدولي، لزيادة إنتاجها وليس على أنشطة جديدة للتقيب. وبدأت شركات عالمية تتسابق لتقييم فرص الاستثمار المتاحة في السوق الإيرانية بعد الاتفاق النووي الأخير، فيما تضاربت الآراء حول توفر ضمانات فعلية لحماية تلك الاستثمارات.

□ لندن - تبدأ بريطانيا خلال هذا الأسبوع تحركات، تمهد الطريق لشركاتها للاستفادة من الفرص التجارية المتاحة لها في إيران، التي توصلت الأسبوع الماضي في فيينا إلى اتفاق مع القوى الغربية الكبرى، سيتم بموجبه فرض قيود طويلة الأجل على برنامجها النووي مقابل رفع العقوبات الغربية عنها. وستطلع الحكومة البريطانية غدا شركاتها على كيفية الاستفادة من الفرص التجارية في إيران والتي ستتاح نتيجة لرفع العقوبات والإفراج على الأموال الإيرانية المجمدة. وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند "سيتم إخطار الشركات البريطانية بشكل واضح بأن الاتفاقية -إذا سارت الأمور كما هو مخطط لها- ستؤدي إلى التخفيف التدريجي للعقوبات وإلى الإفراج عن قيمة كبيرة من الأموال الإيرانية المجمدة".

قفزة قياسية في أرباح أبل لكن آفاقها غائمة

الأول من العام). وكان بعض المحللين يتوقعون مبيعات تبلغ حوالي 49 مليون هاتف.

وتوقعت شركة أبل أن إيراداتها للربع الممتد من يوليو لغاية سبتمبر، ستقل عن تقديرات المحللين ولن ترقى للمستويات المستهدفة لمبيعات هواتفها الذكية آيفون مما دفع سهمها للهبوط.

وتوقعت الشركة إيرادات تتراوح من 49 إلى 51 مليار دولار للربع الرابع (يوليو-سبتمبر) أي أقل من متوسط التقديرات في مسح رويترز آي.بي.إي.إس آراء المحللين البالغ 51.1 مليار دولار.

وأضافت أن قيمة مبيعاتها من هواتف آيفون في الصين في الربع الثالث (أبريل-يونيو) تضاعفت بأكثر من المثلين لتصل إلى 13.23 مليار دولار مقارنة مع الفترة المماثلة من العام السابق.

□ لوس أنجلوس - قفزت أرباح شركة أبل الأميركية في الربع الثالث من سنتها المالية، الذي انتهى في 27 يونيو، بنسبة 33 بالمئة، بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 10.7 مليار دولار، مدفوعة بمبيعات قياسية لهواتف آيفون وكمبيوتر ماك.

كما ارتفعت الإيرادات بنسبة مماثلة لتصل إلى 49.61 مليار دولار متجاوزة توقعات وول ستريت البالغة 49.43 مليار دولار.

لكن الأسواق عبرت عن قلقها لأن مبيعات هواتف آيفون جاءت دون توقعات المحللين، ودفعت سهم الشركة إلى الهبوط بنحو 6 بالمئة في نهاية تعاملات الثلاثاء.

وقالت أبل إنها باعت 47.5 مليون هاتف آيفون في تلك الفترة بزيادة قدرها 35 بالمئة عن مستواها قبل عام لكن بانخفاض قدره 22 بالمئة عن الربع الثاني من سنتها المالية (الربع

بارقة أمل لحل مشاكل الأميركيين من أصل إيراني مع المصارف



سوزان بارلين

والإيرانية لكن الاتفاق قد يفتح الطريق لكي تقوم بنوك أوروبية أو خليجية بدور الوساطة في التحويلات النقدية بين أفراد الأسر في الولايات المتحدة وإيران.

ولأن بعض العقوبات التي لا ترتبط بالقضية النووية ستظل سارية على إيران فلا تزال البنوك الكبرى تخشى التعامل مع المؤسسات الإيرانية. وليس من المتوقع أن تخفف الخزانة الأميركية توصيفها للقطاع المالي الإيراني برمته باعتباره "مصدرا أساسيا للقلق فيما يخص بغسل الأموال".

ومنذ عام 2009 دفعت مجموعة من البنوك أغلبها أوروبية ما يقرب من 14 مليار دولار غرامات عن مخالفة العقوبات، بينها مصوفي أتش.اس.بي.سي.وي.آي.بي باريبا. ويرى إيتان فيش الموظف السابق في مكتب الرقابة على الأصول الأجنبية بوزارة الخزانة الأميركية أن بعض المؤسسات المالية الأجنبية سترغب في نهاية المطاف في اختبار الوضع الجديد، وأنها "ستكون عملية بطيئة لكني أعتقد أنها ستحدث". وتتطلب بعض التعاملات مثل بيع عقار في إيران الحصول على إذن من مكتب الرقابة على الأصول الأجنبية الذي يأذن في العادة للبائع بتحويل الحصيلة. ويقول محامون إن

الحصول على إذن البيع قد يستغرق 6 أشهر أو أكثر وأن المصروفات القانونية قد تصل إلى 12 ألف دولار.

وقال فرهاد علوي المحامي في واشنطن إن الكثير من هذه التعاملات ممكنة قانونيا لكنها صعبة للغاية من حيث الترتيبات والإجراءات.

وكثيرا ما يضطر الأميركيون من أصل إيراني للجوء إلى مكاتب صرافة غير رسمية في دول مثل تركيا والإمارات لتحويل الأموال بين إيران والولايات المتحدة.

ويستخدم الساعون لغسل الأموال وشبكات جرائم أخرى الكثير من هذه المؤسسات الأمر الذي يثير انتباه السلطات المعنية والمسؤولين عن التزام البنوك بالعقوبات ورجال الاعاء.

وعلق بعض الأميركيين من أصل إيراني في هذا الفخ على مدار سنوات العقوبات. وفي إحدى الحالات الشهيرة اقتحم ضباط اتحاديون عام 2010 منزل محمود رضا بانكي المهاجر الإيراني الحاصل على الجنسية الأميركية ويعمل لشركة ماكينزي في نيويورك بعد أن تلقى 3.4 مليون دولار من أفراد أسرته في إيران.

وأدين بانكي، الذي قال إن المبلغ الذي

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.296.73	9.381.01	4.203.09	4.902.09	11.911.31	6.590.86	1.332.10
↓ 0.12%	↑ 0.46%	↑ 0.50%	↑ 1.04%	↓ 0.82%	↑ 0.28%	↓ 0.22%

اقتصاد

الإمارات تعزز كفاءة الاقتصاد بتحرير أسعار المنتجات النفطية

● القرار يشجع ترشيد الاستهلاك والتوجه نحو الطاقات النظيفة ● أسعار الوقود سيتم تحديدها شهريا وفق الأسعار الدولية



خطوة كبيرة لترشيد الاستهلاك وتعزيز جهود الحفاظ على البيئة



وبدأت الكويت ببيع الديزل والكيروسين بأسعار السوق لكنها أبقت الدعم على أسعار البنزين والكهرباء. وأعلنت كل من البحرين وسلطنة عمان اللتان تعانيان من عجز في الموازنة أنهما ستخففان من إجراءات الدعم خصوصا للمنتجات النفطية. ولوحت السعودية مرارا بأنها تدرس خفض الدعم الحكومي عبر توجيهه للطبقات المستحقة، لكنها لم تتخذ حتى الآن إجراءات واسعة في هذا الاتجاه.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة بترول الإمارات سيف حميد الفلاسي إن قرار تحرير أسعار البنزين والديزل سيشكل دعما لرؤية حكومة الإمارات لضمان استمرارية التنمية المستدامة كونه سيساعد على ترشيد استهلاك الوقود وبالتالي حماية الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة. وأضاف أن شركة بترول الإمارات تتطلع بعد القرار إلى دعم مشاريعنا التوسعية من خلال إنشاء المزيد من المحطات الحديثة والاستثمار في تطوير خدماتنا المبتكرة والمميزة. وتسعى بقية دول الخليج لخفض الدعم الحكومي، لكن خطوات معظمها لا تزال خجولة بسبب حساسية الأمر بالنسبة لقطاعات واسعة من السكان، لكن الإمارات في وضع أفضل، بسبب كفاءة الاقتصاد وقدرته التنافسية العالية.

وصولا الى تحقيق الاستدامة البيئية التي تمثل جوهر رؤية الإمارات 2021. وأضاف أن القرار الاستراتيجي يأتي في إطار رؤية شاملة ومتكاملة تسعى لتحقيق نمو اقتصادي بعيد المدى يراعي الاعتبارات البيئية. وأشار إلى أن خطوة كبيرة في إطار استراتيجية الإمارات للتنمية الخضراء الذي يحمل عنوان "اقتصاد أخضر لتنمية مستدامة" والذي يشكل ضبط أنماط الاستهلاك أحد أهدافه الرئيسية. وأوضح الحمادي أن تحرير الأسعار وربط الاستهلاك بالآليات الاقتصادية سيكون له أثر واضح على استدامة هذا المورد الحيوي وعلى الحد من الانبعاثات الكربونية في مختلف القطاعات الاقتصادية وتشجيع استخدام التقنيات والوسائل الموفرة للطاقة لا سيما في قطاعي الصناعة والمواصلات.



في الحد من استهلاك المنتجات النفطية و"سيحفز استخدام وسائل النقل البديلة التي تحافظ على البيئة كما سيؤثر على سلوكيات الأفراد في اقتناء السيارات ذات الصفات الموفرة للوقود وتسريع عملية دخول السيارات الكهربائية والهجينة". وأضاف أن قطاع الطاقة كان مسؤولا في عام 2013 عن نحو 22 بالمئة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في الإمارات. وسبق للحكومة الإماراتية أن اتخذت إجراءات للحد من دعم أسعار المحروقات، وقد تزايدت الحاجة لضبط النوازات المالية لزيادة القدرة التنافسية للاقتصاد بعد تراجع أسعار النفط العالمية منذ منتصف العام الماضي.

وأكد محمد أحمد بن عبدالعزيز الشحي وكيل وزارة الاقتصاد القرار ينسجم مع نهج الاقتصاد الحر المنفتح الذي تعتمده الإمارات ويساهم بتعزيز سمعة ومكانة اقتصاد الإمارات على خارطة الاقتصاد العالمي. وأضاف أنه سيؤثر إيجابيا على ترتيب الإمارات في المؤشرات الدولية وعلى البيئة والمناخ الاستثماري في الدولة إضافة إلى أن ربط أسعار الوقود بالسعر العالمي سيعبر تعبيراً حقيقياً عن سعر الإنتاج والتكلفة ويحقق التوازن بينهما.

وقال عبدالله سالم الظاهري الرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية للتوزيع إن القرار سيمنح الشركة فرصة للارتقاء بمستوى خدماتها والاستمرار في الاستثمار والتوسع في بناء محطات الخدمة المتكاملة وتبني أفضل الممارسات العالمية . وأكد عبدالحريم الحمادي وكيل وزارة البيئة والمياه أن تحرير أسعار الوقود أحد الأدوات الهامة في جهود الإمارات لتعديل أنماط الاستهلاك المفرط للموارد الطبيعية

باختصار

▲ ارتفعت الأرباح الصافية لبنك دبي الإسلامي في الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 10 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى نحو 137 مليون دولار، بسبب الأداء القوي لجميع وحدات المصرف.

▲ أعلن البنك المركزي المصري أمس عن طرح دفعة أولى من أذون خزانة بقيمة 776 مليون دولار نيابة عن وزارة المالية. وسيستخدم الطرح الذي يبلغ أجله 182 يوما لتمويل عجز الموازنة.

▲ قال تجار أوروبيون إن الحكومة الإيرانية فرضت رسوما على واردات القمح والشعير بما يعادل نحو 50 دولارا للطن، وقال محللون إن الرسوم ستجعل واردات القمح غير ذات جدوى اقتصادية.

▲ ارتفع عجز الميزان التجاري للجزائر إلى 78 مليار دولار في النصف الأول من العام الجاري مقارنة بنحو 3.2 في الفترة المقابلة من العام الماضي بسبب تراجع حاد في عوائد صادرات النفط.

▲ وافق صندوق أوبك للتنمية الدولية على خطة استراتيجية تحدد عمله في السنوات القادمة. وتم خلال الاجتماع في فيينا اختيار وزير المالية الجزائري عبد الرحمن بن خلفا، رئيسا للمجلس.

▲ ذكرت مصادر مطلعة أمس أن مصرف اتش.اس.بي.سي يتجه للاتفاق على بيع وحدته التركية لمجموعة أي.إن.جي المصرفية الهولندية مقابل نحو 750 مليون دولار في الأيام القليلة المقبلة.

لراسلة المحرر
business@alarab.co.uk

إدراج السلام الكويتية وبلتون كابيتال يبث التفاؤل في البورصة المصرية



وفق الشريعة الإسلامية في قطاع الاستثمار وامتلاك أسهم الشركات الاستثمارية طبقا لموقعها على الانترنت. وبلتون كابيتال هي شركة استثمار مباشر مملوكة لعدد من المستثمرين المصريين والعرب وتمتلك نحو 8 بالمئة من أسهم مدينة

على قيد شركة السلام الكويتية هو الأول من نوعه لشركة غير مصرية ولا تعمل في مصر. كما أكد صدور الموافقة على قيد أسهم شركة بلتون كابيتال المصرية.

وتأسست مجموعة السلام الكويتية في عام 1997 وأدرجت في بورصة الكويت في عام 2005 ويبلغ رأسمالها المدفوع نحو 80 مليون دولار.

وبدأت تسعى لإدراج أسهمها في بورصة مصر في شكل شهادات إيداع مصرية منذ عام 2013 ولكن لم تكن أوراقها مستوفاة لشروط القيد في السوق.

ويتركز عمل مجموعة السلام التي تعمل

القاهرة - قال متعاملون في البورصة المصرية إن حالة من التفاؤل بدأت تنتشر في البورصة المصري بعد إعلان إدراج عدد من الشركات، الأمر الذي يدعم ارتفاع التداولات في الفترة المقبلة.

وأكد محمد عمران رئيس البورصة المصرية إن لجنة القيد وافقت أمس على قيد شركة السلام الكويتية في بورصة القاهرة في شكل شهادات إيداع مصرية بالإضافة إلى قيد أسهم شركة بلتون كابيتال المصرية. كما أكد صدور الموافقة على قيد أسهم شركة بلتون كابيتال المصرية.

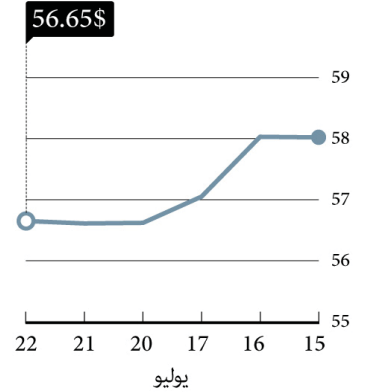
وأضاف عمران لوكالة رويترز إن الموافقة

النفط ينحني لزيادة المخزونات الأميركية

لندن - انخفضت أسعار النفط أمس بعد زيادة غير متوقعة في مخزونات الخام الأميركية الأسبوع الماضي مما يزيد الصورة قتامة لسوق تعاني بالفعل من تخمة في المعروض العالمي.

النفط في لندن

22 يوليو 2015، الساعة 10:10 ت غ تسليم سبتمبر، بالدولار الأميركي





«يمكننا جني العسل في قلب طوكيو، لأن البيئة التي يعيش فيها الإنسان هي نفسها التي يستطيع فيها النحل العيش، أريد أن تعود أسراب النحل مجدداً إلى اليابان».

أكى أوي
عقيلة رئيس الوزراء الياباني

«أحب الرئيس بوش فهو مثل الآخرين تماماً، ولكن قراره يأخذ المال من جمعية تجمع المال لمساعدة الجرحى الذين أصيبوا خلال قيادته للقاتل المسلحة، يعتبر تصرفاً سيئاً».

أدي رايت
عضو مجلس الجمعية الخيرية الأميركية للمحاربين القدامى

«كيف يسمح ديفيد كاميرون بزيادة راتبه، فمن غير العدل أن يتم ذلك في وقت يجري فيه تجميد رواتب عمال الإغاثة والشرطة والقوات المسلحة لمدة خمس سنوات أخرى».

إيفيت كوبر
برلمانية بريطانية عن حزب العمال



السيرة حياة

أوباما في زيارة تاريخية إلى أرض الأجداد

● شقيق الرئيس الأميركي وأقرباؤه يلومونه لعدم إخطارهم بزيارته الأولى إلى كينيا



الكنينيون ينتظرون باراك أوباما بفارغ الصبر في أول زيارة لوطنه الأم وهو رئيس للولايات المتحدة

الزيارة بناء على وعد قطعه مالك أوباما لأبيه بأنه سيدعو أخاه إلى زيارة كوكيلو، وهو العام نفسه الذي التقى فيه أوباما بجدهته سارة وبقية أقربائه.

وهذه العودة إلى أرض الأجداد التي يتوقع أن تحظى باهتمام كبير من وسائل الإعلام المحلية والعالمية ولاسيما الأميركية، تعرقلت لفترة طويلة بسبب اتهام المحكمة الجنائية الدولية للرئيس الكيني أوهورو كينياتا بارتكاب جرائم ضد الإنسانية نظرا لدوره في أعمال العنف التي تلت الانتخابات في نهاية 2007 ومطلع 2008.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الملاحقات أسقطت في ديسمبر الماضي بسبب عرقلة من قبل الحكومة الكينية، كما قالت مدعية المحكمة الجنائية الدولية، مما فتح الطريق لهذه الزيارة الرئاسية التاريخية.

وبينما تتكتم الحكومة الكينية بشأن برنامج زيارته، فإنها تنفي أن تكون كوكيلو إحدى المناطق التي سيزورها أوباما، على الرغم من أن السكان المحليين صاروا يتناقلون شائعات بشأن زيارته للقرية.

وتشير بعض التوقعات إلى زيارة الرئيس الأميركي للقرية، حيث يقول أحد السكان إنه سمع من الإذاعة أن أوباما سيزور القرية لأربع ساعات خلال جولته المرتقبة إلى كينيا. ومع تزايد الزوار الأجانب الذين يطرقون باب الجدة سارة أوباما (94 عاما)، اضطرت الحكومة لتعبيد الطريق من مدينة كيسومو التي تبعد 70 كلم إلى عتبة منزلها وربطت القرية بشبكة الكهرباء وأطلقت على الشارع الذي يقع فيه منزلها شارع "ماما سارة". وكانت أول زيارة لأوباما إلى موطن والده حسين أوباما في العام 1988 وجاءت تلك

نيروبي في حدث اعتبره المتابعون تاريخيا قياسيا بالأصول التي ينتمي إليها أقوى رئيس في العالم.

وقال مالك خلال مقابلة صحفية أجريت معه في منزله بقرية كوكيلو مؤخرا "سمعت بأنه سيزور كينيا بصفته رئيسا للولايات المتحدة، ولكن ينبغي عليه إخطارنا على الأقل بزيارته بصفتنا أسرته".

ويحسن مالك للوقت الذي سيجمع فيه مرة أخرى مع أخيه، ويأمل أن يقضيا وقتا طيبا، ويقول "أمل فقط أن نجلس معا ونتناول المربطات بالفانيليا أو كعكة بالفراولة وسلطة سيزر والشواء".

كما أعرب أخو باراك أوباما عن أسفه بسبب العلاقة المقطوعة منذ زمن وبضيف "لا أعلم أي شيء عن بنات أخي، ماليا وشاسا، ولا يعرفان أيضا أطفالا".

يؤدي باراك أوباما زيارة إلى وطن أجداده كينيا للمرة الأولى بصفته رئيسا للولايات المتحدة في محطة تشكل ذروة أسبوع دبلوماسي غير مسبوق خصصه للقارة السمراء، بيد أن هذه الزيارة تأتي وسط لوم من عائلته الموسعة في البلد الأفريقي لعدم إخطارهم بموعدها.

واشنطن - يتوقع أن يصل الرئيس الأميركي باراك أوباما اليوم الخميس إلى وطنه الأم كينيا في أول زيارة له إلى هذا البلد الأفريقي منذ أن أصبح رئيسا في العام 2008. ولن يطول مقام أوباما في نيروبي كثيرا إذ وبحسب مخطط جولته الأفريقية، فإنه سستجه بعد ساعات إلى أعلى الوادي المتصنع شمالا قاصدا أديس أبابا ليكون بعد ذلك أول رئيس أميركي في التاريخ يزور أثيوبيا.

وزار أول رئيس أسود للولايات المتحدة أفريقيا أربع مرات منذ انتخابه، إلا أن زيارته لم تشمل كينيا التي كان زارها آخر مرة في أواخر ثمانينات القرن الماضي. فوالد أوباما الذي لا يعرفه جيدا، مولود في غرب كينيا في قرية بالقرب من خط الاستواء وبحيرة فكتوريا تدعى كوكيلو.

وتلّمح عدة تقارير إلى أن والد الرئيس الرابع والأربعين للولايات المتحدة كان خبيرا اقتصاديا ترك عائلته عندما كان ابنه باراك في الثانية من عمره، ليلقى مصرعه بعد ذلك في حادث سير بالعاصمة الكينية نيروبي في العام 1982 عندما كان يبلغ من العمر 46 عاما. وتعلّقا على جولته الأفريقية التي ستكون كينيا أولى محطاتها، يقول أوباما إن "جولته مهمة بالتأكيد من وجهة نظر رمزية. أمل أن يظهر ذلك أن الولايات المتحدة شريكة قوية ليست لكينيا وحدها بل لكل أفريقيا جنوب الصحراء".

وقبل أيام من زيارته الأبرز هذا العام إلى موطن أجداده، كينيا، انتظر أخوه غير الشقيق، مالك أوباما بفارغ الصبر منه إخطارا بزيارته للبلاد، لكن أوباما على ما يبدو لم يفعل ذلك.

وعبر مالك عن خيبة أمه في عدم اتصال أخيه به وإخباره عن زيارته المزمعة إلى



مالك أوباما يأمل في أن يجلس مع باراك ويتناول المربطات أو الكعك أو سلطة سيزر أو الشواء

باختصار

▲ فتحت الكعبة الشريفة في مكة المكرمة أبوابها استثنائيا لرئيس الشيشان رمضان قادировف خلال أدائه لمسلك العمرة مؤخرا، وذلك باوامر من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز.

▲ خضع رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما إلى جراحة كانت مقررة قبل أشهر لإزالة حصوات من المرارة وكللت بالنجاح، حسب بيان الرئاسة.

▲ نشرت صحيفة "ذي صن" البريطانية على واجهة موقعها الإلكتروني قبل أيام مقطع فيديو يعود للعام 1933، تظهر فيه الملكة إليزابيث الثانية وهي تؤدي تحية هتلر النازية.

▲ بدأت في أستراليا مباحثات بين القادة السياسيين للبلاد وممثلي السكان الأصليين، وذلك للتوصل إلى اتفاق من شأنه الاعتراف بهؤلاء السكان في دستور البلد.

▲ أرسل الرئيس الألماني يواخيم جاوك برقية تهنئة إلى رئيس المفوضية الأوروبية الأسبق جاك ديلور بمناسبة عيد مولده التسعين، حيث أشاد به وبالدور الذي قدمه لأوروبا.

▲ حظلت الأميرة المغربية لالا زينب، رئيسة الجمعية المغربية لحماية الطفولة، باستقبال حار خلال ترؤسها اجتماعا للجمعية السبت الماضي في العاصمة الرباط.

▲ قالت وكالة أنباء كوريا الشمالية إن الزعيم كيم جونغ أون صوت لصالح سائق حافلة كهربائية في الانتخابات المحلية في إحدى مناطق العاصمة بيونغ يانغ.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

مؤهلات عقيلة عمران خان

تثير نخبة باكستان

□ إسلام آباد - أثار متابعون لحياة عمران خان المعارض الباكستاني وأسطورة لعبة الكريكت السابق تساؤلات حول مؤهلات زوجته الثانية ريهام (42 عاما)، الصحفية السابقة في هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" والتي غادرت بريطانيا قبل حوالي عامين.

وتحدث موقع خان الشخصي قبل فترة عن أنها حصلت على عمل لها كمراسلة في شبكة "بي بي سي" بعد أن أدت دراسات ما بعد التخرج في صحافة التلفزيون بجامعة "نورث لنديس" في لينكولنشر. ووفقا لما ذكره موقع "دبلي ميل" الإلكتروني، فإن ريهام لم تؤد هذه الدراسة ولم تحصل على شهادة بهذا الخصوص من الجامعة، بل نفوا وجود أي ملفات لأي طالب يحمل اسم خان أدى دراسات ما بعد التخرج في جامعتهم.

ويقول المتحدث باسم الجامعة، لم يكشف الموقع عن اسمه، إن إدارة الجامعة لا تعرف أحدا بهذا الاسم ولا يوجد أصلا في البرنامج الدراسي قسم للصحافة والتلفزيون ولا تمنح الجامعة شهادة في هذا الشأن.

ولا يمكن لـ"العرب" التحقق من صحة هذه المعلومات من مصادر مستقلة، ولكن يبدو أنها لبست المرة الأولى في تاريخ ريهام التي تحيط نفسها بمعلومات مثيرة للنسأل.

وفي بداية العام الجاري، ادعت الزوجة السرية للمعارض عمران خان في مقابلة مع صحفي باكستاني، أنها كانت ضحية عنف منزلي خلال زواجها الأول من الطبيب النفسي إيجاز رحمن (54 عاما)، الأمر الذي أثار غضب الطبيب.

وعلق رحمن قائلا "أرفض هذه المزاعم فأنا لم أرفع يدي على أحد يوما، والعنف المنزلي تهمة خطيرة، ولو أدنت بذلك فأني لن استطيع ممارسة هذه المهنة في المستقبل".

ولاعب الكريكت السابق البالغ من العمر 62 عاما، سياسي شهير في باكستان، ولديه ابنان من زوجته البريطانية جميعا غولد سميث (41 عاما) وابنة من علاقة سابقة. أما ريهام فليدها ثلاثة أطفال من زواجها السابق وتزوجت عمران خان في مراسم بسيطة في العاصمة الباكستانية إسلام آباد بعد علاقة رومانسية وصفتها الصحافاة بالجارفة.

ويقال إن عددا من أفراد عائلته عارضوا هذا الزواج وتعرضت ريهام إلى الإهانة بعد نشر صور لها في ثياب فاضحة، إضافة إلى فيلم فيديو قصير لها وهي ترقص التانغو، وتم نشر كل هذه الصور على شبكة الإنترنت في باكستان التي تعتبر دولة إسلامية محافظة.

محاكمة استراتيجي الصحراء بتهمة قمع خصومه في تشاد



رئيس تشاد السابق حسين حبري يواجه عقوبة السجن تصل إلى 30 عاما، إذا أدین بانتهاك حقوق الإنسان

لتخفيف العقوبة لا عن طريق العفو أو إسقاط العقوبة، بحسب الإذاعة.

وهذه المحاكمة غير المسبوقة ستتيح أيضا للقارة بان تعطي مثالا يقنّدى به في وقت تتزايد الماخذ في أفريقيا على المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بهولندا.

قيادة طائرات الإسعاف

مهمة الأمير وليام الجديدة

□ لندن - علق الأمير البريطاني وليام على عمله الجديد كقائد لمروحيات الإسعاف، الذي بدأه منذ الأسبوع الماضي قائلا إن "وظائفه الجديدة ستفقيه رجلا صالحا".

وسيقيّد حفيد الملكة إليزابيث الثانية الذي عمل سابقا طيار البحث والإنقاذ بسلاح الجو الملكي البريطاني رحلات تنطلق من مطار كمبردج لنقل الأطباء المتخصصين والمسعفين في شرق إنكلترا.

ويقول الأمير وليام البالغ من العمر 33 عاما والذي أصبح أبا للمرة الثانية في مايو الماضي بعد ولادة ابنته تشارلوت إنه "متحمس للغاية" لمهمته الجديدة وأن "تادية مثل هذا العمل جدير بالاهتمام وله قيمة، وبالنسبة إلي أشعر بأنه نوع من الواجب".

ورغم أن عمل الوريث الثاني في ترتيب العرش البريطاني، الرئيسي هو الإسعاف، إلا أنه سيواصل ممارسة واجباته الرسمية عضوا في الأسرة المالكة والتي تزايدت في السنوات القليلة الماضية بعد أن قلصت الملكة من مشاركتها العامة.

ووظيفة الأمير وليام تعني أنه سينتقل للعيش مع زوجته كيت وابنهما الأمير جورج وابنتهما الأميرة تشارلوت في قصرهم الريفي أنمر هول في ضيعة ساندربنغهام الملكية في نورفولك بشرق إنكلترا.

الرئيس التشادي الحالي إدريس ديبي أتنو، يلاحق بتهم ارتكاب "جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب وجرائم تعذيب". وتقدر لجنة التحقيق في "جرائم الحرب" التي ارتكبتها باكثر من 40 ألفا عدد الذين ماتوا في المعتقلات أو أعدموا في عهده، بينهم أربعة آلاف تم التعرف عليهم بأسمائهم.

وفي حال إدانة حبري خلال محاكمته التي تستمر إلى غاية أكتوبر المقبل، فإنه سيواجه عقوبة السجن مع النفاذ تصل حتى 30 عاما والأشغال الشاقة المؤبدة، ويمكنه إمضاء عقوبته في السنغال أو أي بلد آخر عضو في الاتحاد الأفريقي، لكن ليس هناك أي إجراء

ويضع عمامة فوق رأسه، حاجبا وجهه عن الجمهور ووسائل الإعلام التي حضرت بكثافة "فلتسقط الإمبريالية، لتسقط الإمبريالية الجديدة"، وسط حالة من الاحتقان لدى عائلات الذين ذهبوا ضحايا قمععه.

ويتردد أن حبري الذي كان خبيرا استراتيجيا بارعا في حرب الصحراء، استولى على السلطة بقوة السلاح في 1982 ومنع كل أشكال المعارضة خلال سنوات حكمه الثماني من خلال الاعتقال والتعذيب والقتل، لذلك فإن المحكمة قامت من أجل معاقبته على أفعاله.

وحبري البالغ 72 عاما والموقوف منذ عامين في السنغال، حيث لجأ إليها بعد أن أطاح به



□ بمجرد أن رفع العلم الكوبي فوق الأراضي الأميركية، الاثنین الماضي، للمرة الأولى منذ أكثر من 54 عاما شرع الدبلوماسيون في استنشاق دخان السيجار الكوبي الشهير احتفالا بإعادة العلاقات المقطوعة مع الولايات المتحدة.

«لا توجد صلة بين التطرف والإسلام، وعلى الجميع أن يعي بأن الحكومة الفرنسية هي حكومة لكل الفرنسيين دون تمييز اجتماعي أو عرقي أو ديني أو في اللون».

مانوال فالس
رئيس الحكومة الفرنسية

«نحن نثق في كل الأديان ولا يمكن أن نتعدى على أحد منها، لقد وصل بنا الأمر إلى أن اقترحنا تطبيق بعض القواعد من الدين الإسلامي على إشكالات عائلية وشخصية في بريطانيا لفعاليتها».

بات روان وليامز
الرئيس السابق لأساقفة الكنيسة الأنجليكانية ببريطانيا

«تنوعنا أحد أسباب قوتنا، وفي التنوع قوة لا يمكن اختراقها عندما تكون محاطة بالوحدة الوطنية، لكن المتعصبين المعادين للمسلمين يسعون إلى كسر هذه الإحاطة الوطنية».

فاشتي كينواي
رئيسة التحالف الأسترالي المناهض للعنصرية

العرب والمسلمون يعانون العنصرية والتمييز في أوروبا

● التمييز ضد العرب في التشغيل ظاهرة خطيرة في تصاعد ● الهجمات الإرهابية تسببت في تشويه المسلمين في أوروبا



تقارير رسمية تؤكد أن الأقلية المسلمة تواجه أسوأ تمييز عنصري في مجال التشغيل في أوروبا

قوي في الماضي، بل إن "العرب والمسلمين يعانون العنصرية والتمييز أكثر من فئات أخرى في المجتمع الفرنسي"، والدليل تعدد المقالات في الصحافة الفرنسية حول المسلمين وتصريحات بعض السياسيين المنتقدة للعرب والمسلمين.

وقد زادت نسبة انتشار ظاهرة العنصرية ضد العرب خاصة بعد الهجمات الدامية التي استهدفت رموزا في أوروبا منذ هجمات لندن سنة 2005، وهجمات مدريد وبروكسل، وآخرها هجوم شارلي إبيدو بباريس، وهي هجمات إرهابية أعادت الجدل العمومي حول الإرهاب بإقحام الإسلام والمسلمين في الجدل جزافا.

يمر سوى عبر الإعلام. وفي السياق، يذكر باسكال يونيفاس في مؤلفه "رجال الإطفاء ومشعلو حرائق"، بعض قضايا الساعة وفي مقدمتها ظاهرة الإسلاموفوبيا التي جعلها الآفة الأولى التي تمنع الاندماج الكامل للجاليات العربية والمسلمة، وهي المسؤولة عن الاضطهاد والتمييز الاقتصادي ضد العرب، وقال إن "بعض الإعلاميين والمثقفين الفرنسيين من الذين يدافعون عن الديمقراطية هم أنفسهم من يغذون هذه الظاهرة".

وأكد أن ظاهرة الإسلاموفوبيا في فرنسا ليست بحدثة العهد بل إن التمييز والعنصرية ضد العرب كانا حاضرين بشكل

وضعية المهاجرين أكثر صعوبة، فقد أكد مدير معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية في باريس، باسكال بونيفاس، أن العرب والمسلمين يعانون العنصرية والتمييز أكثر من غيرهم من الأقليات في أوروبا، وعبر عن أسفه لغياب نخبة مسلمة تفرض نفسها في الأوساط الإعلامية والثقافية للدفاع عن صورة الإسلام والمسلمين في فرنسا بشكل خاص وأوروبا بشكل عام.

فالإعلام بالنسبة إلى صناع القرار الأوروبي بعد الأداة التي تتحكم في الرأي العام وتوجهه، حتى وإن حدث تطور في عقلية التواصل مع وسائل الإعلام من قبل المواطنين في الغرب، إلا أن "التلاعب" لا

في خضم الأحداث وغمرتها، لم تنتبه مؤسسات الاتحاد الأوروبي إلى أن برامج إدماج المهاجرين مع المجتمعات والثقافات المحلية لا تتوقف فقط عند تطبيع الوافدين الجدد مع الحياة في أوروبا، من الناحية الدينية أو اللغوية، بل إن المسائل الاجتماعية والاقتصادية كالشغيل والمساواة في الفرص والحماية المادية، تمثل أساسا هاما من أسس إدماج المهاجرين وإذابة الاختلافات الحادة بين الجنوب والشمال، وبالتالي إنهاء التطرف الذي أصبح يهدد أوروبا من داخلها.

◀ يتم تمييز الأوروبي عن ذوي الأصول المهاجرة حتى وإن كان المهاجر يتمتع بكفاءات أعلى ودرجة علمية أرقى

تمتعه بحقه في المساواة في الفرصة، كما تؤكد العديد من الشهادات أنه أحيانا "يتم تمييز الأوروبي عن ذوي الأصول المهاجرة حتى وإن كان المهاجر يتمتع بكفاءات أعلى". وقد تأكد ذلك من خلال خلاصات تقرير مؤشرات اندماج المهاجرين لسنة 2015، الذي أعدته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية واللجنة الأوروبية لإثارة انتباه الحكومات "التي لم تقم بالجهود الكافي من أجل مساعدة المهاجرين وأطفالهم على الاندماج".

التقرير الذي تم تقديمه في العاصمة بروكسل الأسبوع الماضي أيضا، كشف أن النتائج الدراسية لأطفال المهاجرين أو المنحدرين من أبوين مهاجرين تتقدم بشكل تدريجي خصوصا لدى الأطفال الذين يتوفر أبائهم على مستوى تعليمي ضعيف. وحسب التقرير، فإن معدل الشغل لدى المهاجرين غير الحاصلين على شهادات أو الحاصلين على شهادات ضعيفة مرتفع بالمقارنة مع نظرائهم الأوروبيين، إلا أن الاشتغال يقتصر على مهن لا تدر مالا كثيرا وتتميز عادة بظروف صعبة.

يذكر أن عدد المهاجرين في الاتحاد الأوروبي قد ارتفع إلى أكثر من 30 في المئة منذ سنة 2000، وفي سنة 2012 كان واحد من كل عشر أشخاص في الاتحاد مولودا خارج دول الاتحاد، كما أن واحدا من كل أربعة شباب (بين 15 و34 سنة) إما ولد خارج أوروبا وإما ينحدر من الهجرة.

وأمام تزايد أعداد المهاجرين في أوروبا خاصة من العرب والمسلمين، وتزامنا مع مرور العالم بأزمة اقتصادية خانقة، أضحت

□ بروكسل - منذ عقود، أصبحت الهجرة إلى أوروبا ملامذا للعديد من الخبرات والكفاءات من كافة دول العالم وخاصة المنطقة العربية، بعد أن أعلنت أوروبا في فترة الستينات والسبعينات عن حاجتها الملحة لليد العاملة في مجالات عديدة لإعادة بناء نفسها وقوتها، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي جعل من الفضاء الأوروبي مسرحا للقاءات حضارية وثقافية متعددة ومتنوعة. ولكن بالرغم من معرفة تلك الأجيال الأولى لفترات ازدهار اقتصادية واجتماعية هامة في تاريخها، إلا أن الجيل نفسه والجيل الثاني الذي برز الآن، بصدد التأثر بالآزمة الاقتصادية الخانقة التي تعصف بالغرب بشكل عام، والتي تؤثر بعمق على اندماج الأجانب (عربا، آسيويين، وأفارقة...) مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي في أوروبا، في ظل تنامي بعض التيارات العنصرية التي ترفض وجود المهاجرين في أوروبا نتيجة الأزمة.

فالمهاجرون القادمون إلى أسبانيا مثلا، يمثلون ثاني أكثر فئة فقرا في أوروبا بعد الوافدين على اليونان، إذ وصلت نسبة الفقراء من المهاجرين في أسبانيا إلى 40 في المئة مقابل 20 في المئة من الأسباب الأصليين.

وإن كان أفراد الجيل الثاني والثالث من المهاجرين في أوروبا يتمتعون بوضعية مهنية أفضل مما كان الأمر عليه مع آبائهم، إلا أنهم يتعرضون للتمييز بسبب انحدارهم من الهجرة، وهي نتيجة مسجلة في جميع الدول الأوروبية، حيث أن شخصا من بين خمسة أشخاص منحدرين من أصول مهاجرة أكد تعرضه للتمييز في الشغل وعدم

◀ الجيلان الثاني والثالث يتمتعان بوضعية مهنية أفضل من آبائهما، إلا أنهما يتعرضان للتمييز بسبب انحدارهما من الهجرة

الحركات العنصرية تفاقم قلق مسلمي أستراليا

◀ اندماج المسلمين في المجتمع الأسترالي تأثر سلبيا بموجة الإسلاموفوبيا في البلاد

الاتهام إليهم رسميا". وكانت الشرطة قد اضطرت إلى تفريق متظاهرين في ملبورن بعد وقوع صدامات ناتجة عن مشاحنات بين المتطرفين الراقعين لشعارات تمس الكرامة وآخرين من نشطاء الحقوق والمدافعين عن الأقليات.

تحركات المظاهرة المعادية لتواجد المسلمين نظرا "إلى عنف صياحهم وحركتهم"، حسب تصريح قائد الشرطة الميدانية. بينما هتف آخرون معادون للمتطرفين "لا للعنصرية، لا لكره الإسلام"، مؤكدين أن "كره الإسلام والمسلمين لن يزيد الأمور إلا تعقيدا ولا يمكن أن يوصل الأستراليين إلى حلول متعلقة بالحماية من هجمات إرهابية محتملة نظرا إلى طبيعة الإهاب غير المرتبطة بدين أو بعقيدة معينة"، حسب تصريح إحدى المتظاهرات ضد المتطرفين.

وأوقفت الشرطة خمسة أشخاص في سيدني، مؤكدة "أن اثنين منهم سيتم توجيه

ونظمت تجمعات أخرى في العاصمة كانبرا (جنوبا) وبيبرث (غربا) وهوبارت في جزيرة تسمانيا معادية للمهاجرين بشكل عام ونفسها التي رفعت في سيدني والتي تستهدف الدين الإسلامي في ذاته.

وفي مدينة ساكاي توجه النائب في الأغلبية المحافظة جورج كريستنسن إلى المتظاهرين المناهضين للإسلام، معبرا عن دعمه لهم، لكنه "عبر عن أسفه لوجود ناشطين من النازيين الجدد في مسيرتي ملبورن وسيدني"، على حد تعبيره، منبها إلى خطورة التطرف المضاد.

بريطانيا تكشف عن استراتيجيتها لمحاربة التطرف داخل البلاد

بمحاولات حزب كامبرون السابقة لمعالجة التطرف والتي قال عنها خبراء إنها قد فشلت. وتقول آراء أخرى إن كامبرون "حقق في مواجهة الأفكار المتطرفة، وأنه بهذه الاستراتيجية وضع نهجا شاملا لمكافحة التطرف، ولكن يجب ألا ينسئ محاربة الأيديولوجيات السامة".

ويعتبر مختصون في المجال الاجتماعي أن خطة كامبرون تتجاوز معالجة التطرف فقط فهي تقر بالحاجة إلى معالجة الظاهرة بعض النظر عن كونها عنيفة أو غير عنيفة، مع الاعتراف بأن التطرف غير العنيف يمكن أن يشكل ضرا اجتماعيا ضخما.

ولكن السعي الحثيث بهذه الطريقة لمحاربة التطرف، وإن كانت له مبررات سياسية وأمنية مفهومة، إلا أن الإمعان في ربط التطرف بالإسلام داخل الخطاب السياسي الأوروبي أصبح يسبب توترا لدى بعض المسلمين في البلاد، فالخطاب الرسمي البريطاني بدوره ينم عن حذر واضح في التفريق بين الإسلام كدين وبين الإرهاب كجماعات متطرفة، إلا أن هذا الحذر إن لم يكن متبوعا بحملات إعلامية توضح الخطوط العريضة لذلك الخطاب فإن اللبس حاصل لا محالة.

أنشطة بعض الجماعات والأشخاص، وإغلاق بعض الأماكن المستخدمة من قبل المتطرفين. وإعلاميا، تجاوبت الصحف البريطانية مع هذا الخبر بشكل متباين، فمنها من وصف هذه الاستراتيجية ب"الذكية والبارعة"، مقارنة

في المدارس والجامعات والسجون، إضافة إلى ضمان نشر قيم بريطانيا".

وكانت وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي، قد ذكرت أن الاستراتيجية الجديدة تتضمن تعديلات قانونية، على غرار حظر

□ سيدني - شارك المئات من الأشخاص في تظاهرات ضد الإسلام وأخرى مضادة تدين الكراهية ضد الإسلام في أستراليا، حيث انتشرت أعداد كبيرة من قوات الشرطة تحسبا لأي أعمال عنف. كما انتشرت وحدات من شرطة مكافحة الشغب في ساحة مارتن في وسط سيدني، للفصل بين حوالي مئة متظاهر من منظمة "استعادة أستراليا" المتطرفة ونحو 250 آخرين معارضين لهم.

وهتف المتظاهرون المتطرفون "لا للشرعية" وحملوا لافتات كتبت عليها شعارات ضد تواجد المسلمين في أستراليا، وقد وجدت الشرطة الأسترالية صعوبة في التحكم في

□ لندن - اختراق المجتمعات الأوروبية من الداخل والعمل على تكوين قواعد من خلايا متطرفة داخل أوروبا يعدان من الأهداف الإستراتيجية للمتطرفين، التي إن لم تكن في اتصال مباشر مع قياداتها، إلا أن أساليب الاتصال الحديثة تمكن هؤلاء من الانتشار.

وفي هذا السياق أخذت جل الحكومات الأوروبية إجراءات للوقاية من هجمات محتملة أخرى تستهدف مدنها ومبانيها، وهو الأمر الذي عبر عنه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبرون في إعلانه الأخير عن حزمة القوانين الموجهة لمكافحة التطرف داخل بريطانيا.

وقبل الإعلان عن هذه الاستراتيجية، توجه كامبرون بكلمة إلى مسلمي بريطانيا قائلا "لا تسمحوا لأحد أن يغسل أدمغتك"، وأضاف "أن التنظيمات الإرهابية مثل داعش غسلت أدمغة الشباب البريطاني المسلم، بأيديولوجيات متطرفة، فإن كنتم شبابا سيقومون بغسل أدمغتك وإحاطة أجسادكم بالمفجرات، وإن كنتن شبابات ستقتعن أسيرات في أيديهم، ويغتصبونكن، فهذه حقيقة داعش المقرزة". وتشمل خطة مكافحة التطرف "منع نشر رسائل متطرفة عبر وسائل الإعلام والإنترنت، والسيطرة على الأفكار المتطرفة والرايكانية

باختصار

◀ أعلن مرصد الإسلاموفوبيا في فرنسا التابع للمجلس الإسلامي الفرنسي، أن الاعتداءات والتهديدات التي تتال المسلمين في البلاد ازدادت أربعة أضعاف خلال الأشهر الستة الأولى من العام الحالي مقارنة بالفترة نفسها من السنة الماضية.

◀ طالبت منظمات حقوقية عالمية السلطات الصينية برفع الحظر والقيود التي فرضتها على إصدار جوازات السفر للأقليات الدينية في البلاد بذريعة مكافحة الجوسسة والحفاظ على الوحدة الوطنية.

◀ قالت مصادر إعلامية كويتية إن المسجد المخصص للمسلمين في البلاد اقرب من نهاية أشغاله وسوف يكون جاهزا خلال أيام، في الوقت الذي وضعت فيه السلطات الكويتية مساحة مخصصة للصلاة بشكل مؤقت.

◀ تعرضت مجموعة من طالبتي الجوء في ألمانيا إلى الاعتداء بالعنف في مدينة برونسكوك شرق ألمانيا وذلك من قبل عدد من النازيين الجدد، رافعين شعارات معادية للأجانب والمسلمين، وقد فتحت الشرطة تحقيقا في الأمر.

◀ نددت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) بقيام متطرفين مسيحيين بإحراق مسجد ومهاجمة المصليين المسلمين في إقليم بابوا في أقصى شرق إندونيسيا.



تشارك الشاعرة الجزائرية لميس سعدي في الدورة الأولى لمهرجان طنطا الدولي للشعر (شمال القاهرة)، والتي تقام فعالياتها من 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر المقبل.

بناء على دعوة حاكم الشارقة لتأسيس بيوت الشعر في الأقطار العربية، تشهد محافظة المفرق بالملكة الأردنية الهاشمية، تدشين أول بيت للشعر.

أصدرت مكتبة الإسكندرية طبعة جديدة من كتاب «الرسالة الخالدة» للسياسي الدبلوماسي والمفكر المصري الراحل عبدالرحمن عزام.



ثقافة

فضاء المجاز والاستعارة بين الصورة والكلمة

● تداخل الفنون علاقة جديدة بين المبدع والآخر ● أيهما أخطر أن تقف أمام كلمة أم أمام صورة



رولان بارت: هناك نص في الصورة وصور في النصوص

◀ **حقل الكناية والاستعارة والمجاز في اتساع يتناسب مع التطور الذي تشهده الصورة، والتغيير الذي يطال مفاهيم التجسيد**

بعيدا عن إثارة الجدل أو السجال بين الصورة والكلمة، وبعيدا عن محاولة فصلهما عن بعضهما بعضا في سياق التخصيص والتحجيم، تتبدى الصورة كلمة معبرة أو ناقلة لسلسلة من الكلمات المنشودة أو التي تستبطنها، وفي المقابل تنقل الكلمة صورا لا محدودة من الأخيلة والمشاهد والتصورات، بحيث تتكامل مع بعضها بعضا لتؤدي الرسائل المنشودة بدورها.

التخيل، وحرص على أنه يجب أن نسَمّي الأشياء باسمائها، ووصف الممارسة اللغوية بالانتقال المجازي، أو الانتقال التقابلي التراكمي، وأشار إلى أنه من المنطقي الاحتفاظ بمصطلح "الانتقال المجازي" على الأقل للتعبير عن التلاعب المجازي والتخييلي أحيانا، بما أن فكرة الكناية تحتوي بين صيغ التحول وبواعثه على تحديد الحدث بواسطة السبب وبالعكس. ويجد أنه تلاعب بهذه العلاقة السببية الخاصة التي توجد بشكل أو باخر بين الكاتب وعمله، أو بمعنى أوسع، بين منتج هذا التجسيد والتجسيد نفسه. يظل حقل الكناية والاستعارة والمجاز في اتساع يتناسب طرذا مع التطور الذي تشهده الصورة، والتغيير الذي يطال مفاهيم التجسيد، والتأثير الذي يتجدد ويتطور بدوره لدى كل من الكلمة والصورة.

أصحابها، وملامح من الانتقال بين الفنون، بحيث تتلاقى في نقطة التجاوز والعبور، ولا تكتفي بجانب واحد، بل تنصهر الفنون في إطار عمل يقدم تحت تجنيس بعينه، في حين أنه حاضن للفنون والأجناس الرديفة.

مثلا في كتابه "الانتقال المجازي من الصورة إلى التخيل" قارب جينيت العلاقات المجازية بين حالة الكاتب وحالة القارئ، عن التواصل بينهما، بين الأبطال في الروايات والقراء، بين شخصيات المسرحيات والأفلام وجمهورها. لقد أجرى تطبيقاته على كثير من النصوص الشعرية والسردية، سواء كانت روايات أو مسرحيات، بالإضافة إلى عالم السينما، والعلاقة بين الصورة والتجسيد، وتبادل التأثير والتأثر والاستلهام في ما بينها. قام جينيت بدراسة الصور البيانية وتحويلها إلى عالم السرد، مع الإشارة إلى

يقال أحيانا إنَّ هذا العصر هو عصر الصورة بامتياز، وقد يحمل هذا جزءا من الواقعية، كما قد يتصاعد الانسياق وراء القول، بحيث يكون على حساب تحجيم الكلمة ودورها وتأثيرها. هل يمكن توصيف عالم اليوم بأنه عالم تطفئ فيه الصورة على الكلمة؟ ألا تختزل الصورة كثيرا من الكلمات وتنوب عنها في بعض الأحيان، ولا سيما حين تنقل رسالة أو تؤدي دورا ما؟ هل من الواقع الانسياق وراء القول الدارج بأن صورة واحدة تعادل آلاف الكلمات؟

هيشم حسين

لا انبرى كثير من الأدباء والمفكرين لمقاربة واقع الصورة والكلمة، ومدى التداخل بينهما، وعن التأثير والتأثر المتبادلين بينهما، وانعكاس آثارهما على المتلقين أو المستقبلين الذين يجدونهما أساسيين لعملية إبداعية متجددة، تستمد أسباب بقائها واستمرارها من قوة عناصرها، بحيث أن الصورة تكون مشبعة بسيل من الكلمات والرموز، والكلمة سلسلة من الصور المتكاملة في دائرة الإبداع.

مستودع الخيال

يمكن تذكر المفكر الفرنسي رولان بارت الذي توقف في كتابه "الغرفة المظلمة" عند عالم الصورة وتأثيرها عليه، وإن انطلق من الصورة الفوتوغرافية وركز عليها، إلا أنه انتقل إلى الصور الأدبية الكامنة في الصور الفوتوغرافية، بحيث التقط خصوصية العلاقة بين الصورة الأدبية والفوتوغرافية، والتأثير المتبادل بينهما، وما توحيان به للمتلقى الذي يقرأ كل واحدة منهما على طريقته، وحسب خلفيته الفكرية والثقافية. يقول رولان بارت في كتابه إنه لاحظ أن صورة ما يمكن أن تكون موضوعا لثلاث ممارسات، "أن تفعل، أن تتحمل، أن تتطلع". وإن "المصور هو الفاعل، المشاهد هو نحن جميعا، الباحثين في الجرائد والكتب والألبومات والأرشيفات على مجموعات من الصور. وهذا أو ذاك مما تمّ تصويره هو

◀ **هناك حضور للنص في الصورة، والصورة في النصوص، لكن الصورة دائما ما تعرض شيئا ما، بينما النص يدفعنا إلى التأمل**

باختصار

◀ تنظم وزارة الثقافة المغربية، بالتعاون مع المجلس الوطني للموسيقى الدورة الخامسة للمهرجان الدولي للثقافة والفنون "صيف الأوداية" من 27 يوليو إلى غرة أغسطس، بالفضاء التاريخي قسبة الأوداية.

◀ أنهت مدينة تيمقاد الجزائرية، بمحافظة باتنة استعدادها لإحتضان مهرجانها الدولي في دورته السابعة والثلاثين لهذه السنة بداية من 30 يوليو الجاري.

◀ أعلنت منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، مؤخرا، أن الأمم المتحدة رمت 14 ضريحا دمرها متشددون إسلاميون في مدينة تمبكتو، شمالي مالي.

◀ أصدرت "الهيئة العامة للكتاب"، في مصر، حديثا، كتابا للباحث محمد أحمد السيد بعنوان "التمييز بين العلم واللاعلم: دراسة في مشكلات المنهج العلمي".

◀ عن "مجموعة النيل العربية"، صدر كتاب بعنوان "الاقتصاد البيئي: كيف يغير أسلوب الحياة الأخضر الأسواق والمستهلكين"، تأليف أيكة فينزل وأنيا كيريج وكريستيان راوخ.

◀ أعلن فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون في أبها عن نتائج المسابقة التشكيلية "تشكيل1" التي شارك فيها أكثر من 70 فنانا وفنانة، وقد حصلت على المركز الأول التشكيلية سامية الغامدي.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

«الحديقة الخربة» لا ألم يشبه ألما آخر

في بغداد خلال الغزو الأميركي، فقر أن يكتب عنها. رواية «الحديقة الخربة» تقع في قلب الألم، وهو ألم الآخرين، حيث تحولت شخصية ليلى إلى استعارة لهذا الألم البعيد الذي لا يمكن لنا القيام بأي شيء تجاهه، لكننا ننظر إليه كل يوم تقريبا، من دون أن نراه حقا. إلى جانب ليلى والألم البعيد الذي تجسده، هناك شخصية أنا، وهي صورة نسائية أخرى، تتعذب بدورها، وإن كان ذلك بشكل مختلف. فالألم الذي تتعرض له ليلى، وهو ناتج عن التاريخ،



يتراءى لنا في الواقع أهم وأعمق بكثير من الألم الحميمي، وهو الألم النمطي الذي يصيب الشابات في المكسيك. وقد وضع الكاتب الألمان الاثنان على حدّ قوله مع بعضهما ليثبت أنه "من المستحيل مقاسمة أي شكل من أشكال الألم. حتى وإن كان باستطاعتنا التمييز بين مختلف أشكال الألم". وتتألف الرواية من فصول قصيرة تقرا وكأنها مقاطع أو شذرات، نجد فيها كذلك شيئا من أجواء "ألف ليلة وليلة"، فالكاتب اختصر كل قصة وكل فصل إلى الحد الأدنى، مقتربا بشكل كبير من الشعر.

رواية مصرية تؤرخ لعقود من التغيرات الاجتماعية

□ القاهرة - صدرت حديثا عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، برئاسة الدكتور أحمد مجاهد، ضمن مشروع مكتبة الأسرة، في سلسلة أدب، رواية بعنوان "صمت الطواحين" تأليف يوسف أبورية.

يقسم أبورية النص إلى أربعة فصول تحمل أسماء ثلاث بلدات: الصوالج، الجزيرة، طناع، والجزيرة مرة أخرى. وبين هذه البلدات فروق تضفي جوانب من قصة الأسرة التي يحكي الكاتب قصة صعودها وأفولها، حيث أن "الصوالج" يسكنها البدو، والجزيرة" يقطنها من هم من أصل عربي، أما "طناع"، فقد أقام فيها، إلى تاريخ قيام ثورة 1952، أوروبيون كانوا قد وفدوا إليها من مستعمرات تركية سابقة.

يوسف أبورية (1954) ولد بمحافظة الشرقية، وتخرج من قسم الصحافة بكلية الإعلام في جامعة القاهرة عام 1977، عمل بالصحافة ثم تفرغ في السنوات الأخيرة للكتابة، وصار من بين أبرز مبدعي الرواية في مصر.

أبورية أبرز كتاب جيل السبعينات وأغزهم إنتاجا، حيث صدرت له خلال أكثر من 20 عاما مجموعات قصصية منها: الضحى العالي، عكس الربيع، وش الفجر، ترنيمة للدار، وروايات منها: عطش الصبار، تل الهوى.



اللاعب على البيانو في احتفال بمتجر شفارتز الذي تأسس منذ 153 عاما ليصبح جزءا من الثقافة الشعبية بالولايات المتحدة الأميركية

أعلن رئيس تحرير مجلة شارلي إيبندو لوران سوريسو التوقف عن نشر رسوم كاريكاتيرية تسيء للإسلام والمسلمين عامة.



يصدر قريبا ديوان جديد للشاعر كريم عبدالسلام بعنوان «مراثي الملائكة من حلب» عن دار «الجديد للنشر والتوزيع».

أصدر الشاعر مريد البرغوثي، بيانا اعتبر فيه نشر الهيئة المصرية لكتاب «الرحلة: أيام طالبة مصرية في أميركا» للكاتبة الراحلة رضوى عاشور اعتداء عليها وناسرها.



أحمد العلي: عندما بدأت الترجمة تعلمت لغتي من جديد

● اللغة وجود مواز والكتّاب هم خط الدفاع الأخير



وحده الشاعر يمتلك أكثر من غيره مقاليد اللغة ويحتضن جوانبها، ينفخ فيها ويبيت فيها نفسا جديدا كل مرة، إنها لعبة لا يتقنها غيره مع اللغة، يشدها ويطلقها، يتصرف فيها كما تتصرف هي فيه، إنها تلك العلاقة القائمة على التأثير والتأثر المتبادلين. لذلك فإن أنجح المترجمين هم في الأصل شعراء، فإن كانت الترجمة فعلا لغويا يفتح آفاقا جديدة وينير مناطق مجهولة من اللغة المترجم منها أو المترجم إليها، فمن الأفضل أن يكون هذا المترجم شاعرا، لما للشاعر من مخزون لغوي وعلاقة شفافه مع اللغة يفتحان أمامه آفاقا جديدة تصل بالنص إلى القارئ في غاية اللذة. "العرب" التقت الشاعر والمترجم السعودي أحمد العلي وكان لنا معه هذا الحوار حول واقع الشعر والترجمة والثقافة.

زكي الصدير

□ عندما نتوقف مع الشاعر والمترجم السعودي أحمد العلي فإننا أمام نهر طازج ينبت عشبا على ضفافه دون أن يتلفت إلى الخلف. هكذا يفتح العلي أبواب الثلاثين ربيعا من عمره مخلفا وراءه مجموعة من التجارب الشعرية، والترجمات الأدبية، بالإضافة إلى جمعه لإرث عمه الأديب محمد العلي الثقافي.

بداية، توقفت "العرب" معه عند ديوانه الأول "نهام الخليج الأخضر" (2010)، وكيف تطورت اللغة الشعرية لديه في مجموعته الثانية "يجلس عاريا أمام سكايب" 2013. ففي المجموعة الأولى نجد ذلك الشاعر الموزّع لحواه بين ولائم مختلفة من الشعر، بينما نجد عاريا من تلك الولايم في المجموعة الثانية.

التجربة الشعرية

يقول العلي "كارثة الشاعر هي ديوانه الأول. إذ يبدو أنه الوحيد الحقيقي، الفيض الزلال الآتي من كل الشعراء الذين أحبهم واستطاعوا أن يقلقوا وجوده وأن يقحموا الشعر في قلبه وحياته، أي أنهم أدخلوا الغول إلى البيت، عندما كان الشاعر الغض في عين البكارة. هو فضيحة

السلالة الشعرية والتماهي معها.

تبدأ الخطوة والجرأة في الديوان الثاني، هنا الخناق. لم أحاول هدم آية سلطة في ديواني الأول. لكنني، في الثاني، حاولت هدم أكثر من سلطة، شعرية وثقافية".

في كتاب العلي "كما يغني بوب مارلي" الصادر عن طوى (2014)، لا نقيض على العلي شاعرا فقط، وإنما نمسك معه أيضا على السارد بعيون سينمائية تحلّق بالفرائ

في عوالم إنسانية عميقة تقترب أحيانا من السيرة الذاتية، وتبتعد في أحيان أخرى إلى فضاء روائي منفتح التأويل والاحتمالات. وعن هذه التجربة يحدثنا العلي قائلا: كتاب بوب مارلي امتداد لكتاب سكايب. تحدّ مستمر للثقافة الأدبية، للسلطات الثقافية والجمالية. هناك فكرة واحدة تجمع الكتابين، وهي أن العرب يحيون بلغة أخرى عن تلك التي يكتبونها. أي أن الوجود اللغوي أمر آخر تماما عن الوجود الفعلي. اللغة وجود مواز. هكذا على الكاتب أن يركض باللغة لتلتحق بالحياة، لا أن يعيش مع النصوص الأدبية ويساكبها ببعضها ويتمثلها فحسب. هذا ما فعلته في سكايب وبوب مارلي، في الأول أقحمت العوالم الرقمية التي نعيشها الآن في اللغة الشعرية، حاولت أن أجد الشعر في أماكن لم يبحث عنه فيها أحد، وفي الثاني أقحمت المدينة بأعلى صورها الحضارية في اللغة. ولذلك احتجت إلى السرد، فلم يكن مساعد القصيدة كافيا لرفع ما أراه وأريد قوله.

العلي مترجما

ترجم العلي نصوصا أدبية مهمة، كان منها رواية "اختراع العزلة" للروائي الأمريكي بول أوستر، وكتاب "حليب أسود" مذكرات الروائية التركية ليف شافاق، و"صندوق الموسيقى: مختارات شاملة للأعمال الشعرية للكاتبة الأميركية الفلسطينية نعومي شهاب ناي"، و"أصوات الطبول البعيدة: مختارات من الأدب الصوفي العالمي"، وعمل ضمن الفريق المشارك في مشروع "تكوين" لترجمة الكتب العالمية المهمة بتقنيات الكتابة الأدبية ومهاراتها. كما ساهم في ترجمة كتاب "لماذا نكتب؟"، وترجم مقالات لنيل غيمان وإلمور ليونارد، وآخرين. ويعمل حاليا في دار بنغوينراندوم هاوس بنيويورك.

□ على الكاتب أن يركض باللغة

لتلتحق بالحياة، لأن يعيش مع النصوص الأدبية ويساكبها ببعضها ويتمثلها فحسب

عن هذه الترجمات الثرية يحدثنا العلي قائلا: كتاب "اختراع العزلة" هو مذكرات بول أوستر عن وفاة أبيه وتجربة الكتابة بعد ذلك، وهو الأقرب إلى قلبي، فهو أول كتاب يكتبه أوستر بعد سنوات طويلة من كتابة الشعر فقط، ومن بعده لم يكتب سوى الرواية، هكذا جاء بلغة شعرية عالية وحفر عميق في العزلة والفقد وابتكار المسافات. ترجمت بعده مختارات من الأدب الصوفي العالمي، إذ انبهرت بمياه الحكمة التي تفيض بها صلوات الآخرين وأدعيتهم الدينية، انبهرت بالفردانية والتماهي مع الله والحياة والفرح الذي تكزنه تلك الصلوات، بعكس ادعيتنا التي لا تختلف شيئا عن قنوتنا الفضائية، فهي قادمة من نفس الثقافة، ممثلة بكرامية الآخر وشهوة القتل والمحو، أو آمال الاستزادة من المال والعمر والولد فحسب. أدين في ترجمتي لمختارات من أعمال نعومي شهاب ناي الشعرية للدكتور سعد البازغي، فقد أشار في إحدى مقالاته بجريدة الرياض إلى وجود نقص في المكتبة العربية لترجمات للأدب العربي- الأمريكي، فذهبت مندفعاً لقراءة أعمال هذه الشاعرة بعد أن التقيتها في نيويورك، أحببتها ونقلتها شعرها إلى العربية. وجدت في شعرها رقة وعينا جديدة، عين امرأة حقيقية.

ويتابع العلي: أمّا مذكرات اليف شافاق المعنونة بـ"حليب أسود"، فقد كتبت بلغة سهلة ومباشرة، وفيها طرد واسع وحسّاس بعض الشيء للقضايا النسوية التي تهم المرأة الشرقية، فأحببت نقله إلى العربية. تكمن صعوبة ترجمة الكتاب في أنه يتمحور حول ست شخصيات، لكل شخصية منها طريقة في الكلام مختلفة عن الأخرى، وكان على هنا أن أبتكر أسلوبا لكل شخصية. فيه أيضا الكثير من الإشارات إلى مؤلفين وكتب واقتباسات احتجت إلى أن أطابقها مع ما هو موجود في المكتبات والإنترنت ليستطيع القارئ التوسع في الاطلاع عليها لاحقا. لم تكن ترجمة الكتاب صعبة، ولكنني احتجت جلدا هائلا لكي لا أزعجه لكثرة الإحالات والجهود البحثية فيه، مما تطلب مني جهودا أخرى غير الترجمة نفسها.

◀ الترجمة لا تؤمن بقداسة

النصوص، هي قاسية، وتقول إن اللغة أوسع من الكلمات المخزنة في أذهاننا

ويضيف العلي "عندما بدأت بالترجمة، تعلمت العربية من جديد. الشعر في المخيال العربي فيض، يتلبسك جنّي ما يليقي على لسانك كلاما سحريا، فتكتبه، كلاما مقدسا له شكل واحد هو الأصدق وما عداه تحريف، لا تدري من أين، وينتهي دورك بعدها، هو يعلم الرقّة. أمّا الترجمة فلا تؤمن بهذه القداسة للنصوص، هي قاسية، وتقول بان اللغة أوسع من الكلمات المخزونة في أذهاننا والتي نستخدمها بشكل عفوي. أنت أمام مئات الخيارات اللغوية إذا أردت أن تترجم، هذا تتسع المدارك اللغوية بتضاعف مطرد سواء في حصيلة الكلمات أو تركيب الجمل أو دقة المعاني".

إرث محمد العلي

على مدى خمس سنوات مضت اشتغل العلي على جمع آثار الأديب العربي السعودي محمد العلي، فقدم للقارئ ست كتب للعلي كان آخرها "لا أحد في البيت" الصادر عن مسعى في مارس الماضي. ولعل عملا ضخما مثل هذا كان بحاجة إلى مؤسسة ثقافية تشرف عليه وترعاه، لا سيما وأنه توثيق تاريخي لبواكير حركة الحداثة في السعودية وكيف وقفت القوى الظالمية في وجه انطلاقها محاولة تكيم أفواهها والقضاء عليها عبر الفتاوى وحملات التكفير التي طالت كل من يفكر خارج الصندوق أو يحمل بين يديه شعلة الحركات اليسارية التقدمية.

وحول سؤال عن تجربته في جمع هذا الإرث بجيب أحمد العلي: لم أجمع آثار

إن كنت أريد أن أكون جزءا من المستقبل، فعليّ مراجعة هذا التاريخ

المؤسسات الثقافية مهادنة للسلطات جميعها، السياسية والثقافية والاجتماعية والدينية، ولا قيمة لكتاب لا يهدم سلطة

لكتاب لا يهدم سلطة، لهذا لا يمكن لها أن تقوم بهذا عمل. هناك أفراد ينتمون إلى بعض المؤسسات الثقافية، ساعدوني في جمع وإصدار تلك الأعمال، وهم يمثلون أنفسهم وإخلاصهم لقيمهم وثقافتهم، لا لمؤسساتهم.

سجن الكاتب

يؤكد العلي على ضرورة وجود مؤسسة رقابية واحدة بحيث تفرض الرقابة على الجميع بالعدل والقسّاس، وأنها لو كانت موجودة لما حصل هذا الرهاب الكتابي الذي يعيشه الكتاب. ويرى العلي أن الصحافة السعودية موجهة. يقول: كانت صفحات الرأي حرة نوعا ما، يستطيع الكاتب الشجاع أن يحيا من دخلها مهما كتب ومنع ما يكتب، أما الآن فصفحات الرأي موزعة على الكتاب بحذر وشخ ومنه، تكاد تكون بلا قيمة. على قلمك أن يكون خفيفا لتحمله هذه الصحف الواهنة. وعندما بدأ الكتاب بفتح منتديات ومواقع على غرار "منبر الحوار والإبداع ليكتبوا بحرية، لاحقهم الحجب والمنع والتهديد. وبالنسبة إلى ما نشرته أنا في الصحف، فكثير منه يمثل مواد من كتبي التي لم تصدر بعد حينها، أنشر منها بعض الأجزاء على شكل حلقات ليتعرف عليها الناس لا أكثر، لا أملك تلك الخبرة في التمييز بين شروط الرقابة المختلفة بين المؤسسات الإعلامية. أنشر ما أريد في مدوّنتي "نهر الإسبرسو" فحسب؛ أنا ربّ نفسي في مساحتي.

وفي ما يتعلق برأيه في ضرورة العمل على اتحاد للكتاب والأدباء السعوديين يخشى العلي أن يكون هذا الاتحاد هو سجنهم. ويرى ضرورة محاولة الكتاب مجبورين إلى استخدام تكتائهم في العناد وإيجاد المنافذ لخلق العالم الذي يحملون به. يقول العلي "الكتاب هم خط الدفاع الأخير، وحشرهم في مكان واحد يضيف منهم. هل تتخيل أن يصدر هذا الاتحاد يوما ما بيانا يعلن فيه وقوفه مع عملية حربية أو تأييده لفتوى دينية ما؟ صدقني سيتمّ إقحامه بهذه الطريقة، وهكذا يكون الكتاب قد خلقت لهم جبهة هم في غنى عنها".

◀ مشكلة حركة الحداثة في

السعودية أنها دعت إلى التجاوز دون أن تترك لنا ما يمكننا من تجاوزها هي نفسها

الإرهاب الفكري

أبوبكر العيادي



□ حديث بعض الأدباء في تونس عن حرية التعبير كحديثهم عن حرية المرأة ومساواتها مع الرجل، فهم ثائرون على التقاليد التي تحرم المرأة من حقوقها الطبيعية في المجتمع، ما دامت زوجاتهم وبناتهم باتمرن بأمرهم، ولا يعصين طاعتهم. كذلك هم مدافعون شرسون عن حق أي مواطن في التعبير عن رأيه ما لم يخالف ذلك الرأي وجهات نظرهم. ويعجبك منهم تنديدهم بكل من يصادر حرية الرأي، في شتى المسائل، خصوصا إذا كانت الجهة المصادرة هي السلطة أو الحزب الحاكم. ولكنهم، في المقابل، يصرخون صرخة رجل واحد لتكسيم أي صوت يخالف قناعاتهم، ليس بالحجة والإقناع، وهم أدباء يفترض أنهم لا يعمدون حججا ولا براهين منطقية، بل بالترهيب والطعن والشتيمة، رافعين شعار "انصر أخاك". ويحضرن في هذا الباب مثال صارخ عما تردت إليه ساحتنا الثقافية. ومداره "الطلياني" للجامعي شكري المبحوث. هذه الرواية حظيت منذ صدورها بكم هائل من المقالات لم يحظ به أي كتاب لمؤلف تونسي منذ محمود المسعدي، وهذا في حد ذاته جيد، لأنه يلفت انتباه غير التونسيين إلى وجود أدب روائي في تونس، رغم نبرة المديح التي شابت أغلب تلك المقالات، كالزعم بان "الطلياني" هي أول رواية تتناول اليسار الطلابي وصعود التيار الإسلامي والقمع البوليسي والفساد المالي والأخلاقي وتغول الحزب الحاكم في عهدي بورقيبة وبن علي، وما إلى ذلك من مقالات كان الحرص فيها واضحا على رفع ذلك العمل السردي الأول في رصيد الكاتب إلى مصاف الآثار العالمية.

ولكن ما كادت بعض الأصوات القليلة تنثأ هنا وهناك، وتشذ عن هذا الجمع المتناغم برأي مغاير يضع الإصبع على هنات كثيرة تغتور الرواية، حتى تصدى لها فيلق من الأدباء يتبعهم مريدون من طلبة الجامعة ينعنونها بالتفاهة والضحالة، ويرمون أصحابها بالجهل والغيرة والحسد. ويزداد الأمر حدة إذا صدر الرأي المخالف عن كاتب (أو كاتبة) من المشرق العربي. عندئذ يصبح الموقف استعلاء من المشاركة على ما يكتب في بلاد المغرب العربي. والنتيجة أن بعضا ممن أيّدوا رأينا حولها، تراجعوا ليعلموا أو يكتبوا عكس ذلك، إما خوفا من هذا الإرهاب الفكري، أو تحسبا لما لا تحمد عقباه يوم الامتحان، أي عند مناقشة شهادة علمية في رحاب الجامعة. ووجدنا منهم من يعلنها صراحة أن "الطلياني فوق النقد"، كي يصادر أي رأي فيها، غير الرأي الذي يريدون تكريسه، وكأننا في رومانيا زمن تشاوشيسكو أو كوريا الشمالية تحت حكم كيم إيل سونغ ونسله من بعده.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ اصطلت آلاف الفتيات البريطانيات في طوابير طويلة شرق لندن، السبت المنقضي، لنيل فرصة المشاركة في تمثيل فيلم مستوحى من سلسلة هاري بوتر، يحمل عنوان "الوحوش الرائعة وأين تجدها".

◀ رشحت دار "زحمة كتاب، للطباعة والنشر والتوزيع"، روايات "رجل ضد العالم"، لسمير زكي، و"مذكرات مثلي" لعلاء أحمد، و"استربتيز" لمنة الله رافت، ودواوين "خارج دوائر الانتظار" لأحمد رامي و"هالاليات" لعبدالرحمن الهاللي و"الشتاء الأخير" لآية علي، لجائزة الشيخ زايد الأدبية.

◀ صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون كتاب بعنوان "ابن الجنرال: رحلة إسرائيلي إلى فلسطين" لميكو بيليد ترجمة محمود محمد الحرفاني.

◀ صدر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، كتاب بعنوان "الديوان الشرقي" للمؤلف يوهان فولفغانغ فون غوته، ترجمة عبدالرحمن بدوي.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk



استضافت قاعة بيكاسو للفن التشكيلي بالقاهرة مؤخرا معرض «رباعيات مصرية» للفنانين جورج بهجوري، سيد سعدالدين، عبدالوهاب مرسي وعمر النجدي.

تنطلق اليوم الخميس الدورة 28 للمهرجان الدولي للفنون التشكيلية بمدينة المحرس التونسية، تحت شعار «المحرس تنسج فضاءها البيئي» وتتواصل إلى غاية 3 أغسطس القادم.

يشارك الفنان المغربي أشرف بزناني بعمله الفني السوريالي «إلى الهاوية»، في التظاهرة العالمية «واجهة» التي تحتضنها حاليا العاصمة الفرنسية باريس بمتحف اللوفر.



تشكيل

فن شجاع بمحاذاة الهاوية



ميموزا العراوي

□ يواجه معظم الفنانين الذين يتناولون الحروب والأزمات في أعمالهم سلسلة من الانتقادات، أقساها أنهم فنانون انتهازيون يستغلون أهوال المأساة لبناء نصوص فنية مرغوب فيها لدى أسياد السوق العالمي للفن.

فيل إن في تعبيرهم عن المأساة الكثير من الزيف، انطلاقا من فرضية أن على الجرح أن يندمل أولا قبل أن يصبح من الممكن لأي مبدع أن يبتكر عملا معبرا وصادقا.

أما ما يؤكد عكس ذلك، فهو بروز سلسلة من الأعمال الفنية المعاصرة للحروب على درجة كبيرة من صدق الشعور، جلاء الأفكار وحرية التعبير بعيدا عن الهامات الرقيقة وسيفها القاطع.

كم من المرات كُتب عن الفن التشكيلي السوري والمصري وحتى العراقي قبل اشتداد الأزمات أنه فن غارق في نشوة الماضي وفي تراث الزخرفات المشرقية، ولا يقدم شيئا جديدا غير وداعة اللحظات تحت شمس العصر؛ ها هو الآن وخاصة الفن التشكيلي السوري المعاصر قد تجلّى فيه هذا الإرث، ولكنه مجبول بجروح الحاضر وتطلعاته المستقبلية حتى تلك المغمورة بالشك والممركة بالقلق العميق.

قد ينطبق توصيف الزيف والهدف النفعي البحت على فنانين من خارج منطقة الشرق الأوسط في لهاثهم وراء تقديم أعمال صادمة بغية لفت النظر. قد ينطبق ذلك التوصيف بحق على عدد كبير منهم، ولكنه لا ينطبق على هؤلاء الفنانين العرب المعاصرين لأزمات بلادهم طويلة الأمد حتى قبل انطلاق الثورات.

فهؤلاء الفنانين أكثرهم تآذى بشكل مباشر من الحروب إما من ناحية احتراق مراسمهم أو بيوتهم، أو لاضطراهم مغادرة البلاد لاستحالة العيش، أو لجهة اختبارهم خسارة أو أسر أحد أو أكثر من أفراد أسرهم أو أصدقائهم. تذكر هذه الاتهامات بالتكلف الكاذب بما جرى في الماضي غير البعيد، عندما نظم في لبنان «مهرجان فني» طلب فيه من الفنانين التشكيليين أن ينتجوا أعمالا تعبر عن مجزرة قانا التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب اللبناني.

يومها جاء عدد كبير من تلك الأعمال دون المستوى الفني وخارج صدق الشعور بما حدث، ليس لأن الفنانين المشاركين في تلك التظاهرة لم تكن لهم المأساة شيئا، بل لأن أعمالهم جاءت «تحت الطلب» لتعرض في وقت محدد وفي «تظاهرة» سياحية. لا بل أن هناك العديد من الفنانين المميزين لم يقدموا يومها لوحة واحدة على مستوى فداحة المجزرة.

الإبداع الفني الصادق المُنبثق من قلب الأزمات وخلالها، ليس بفن بسيط يمكن لأي فنان تحقيقه حتى وإن كان صادقا في مشاعره، ومُتمكنا من أسلوبه. هذا النوع من الفن المتزامن مع الأزمات، ربما يكون من أكثر الفنون صعوبة، لأنه يتطلب من الفنان إقامة التوازن بين أنية حدة الشعور، والقدرة على تخطي اللحظة المعيشة مستعينا بملكة الخيال والتبصر وبالدراسة الفنية والتقنية العالية.

يُشهد لنخبة من هؤلاء الفنانين المعاصرين من أمثال حسام بلان، سارة شما، بسيم الرئيس، صفوان دحول، وهند عرابي، نهاد الترك، ثائر معروف، وغيرهم من الفنانين، أنهم أسسوا لتيار فني متشعب الأساليب ومتفاوت الخبرات يسير بمحاذاة الأزمات وعلى شفير وديانها السحيقة.

فن يلعب دورا كبيرا في تشكيل أو إيقاظ حاسة النقد والتأويل لدى المشاهد، فن يكشف عن خبايا الأزمة الوجودية في عالم عربي يتخبط لأجيال في شتى أنواع المستنقعات اللزجة.

ليس شأن الفن العربي المعاصر منهمكا فقط في نقل مشاعر الفنان، بل هو معنى بتوسيع حقل الرؤية وإحياء تفاصيل المأساة وصولا إلى جعل الحدث، عبر ما أنجز عنه، جزءا ثمينًا من الذاكرة الجماعية.

فن عربيّ شجاع، يصدق عصره، مُحول حتى وهو في تمام إنجازاه حاملا توقيع الفنان. فن ناطق في جوهره كجنين ينمو بصمت بكل ما أوتي من قوة في رحم من الأحوال المائجة.

أديلتا ستيفان تفتح بالأسود والأبيض أشرعة نجاة من العتمة

● رسوم مطهرة تخلص النفس من كوابيسها ● تأملات صوفية لمشاهد طبيعية منمنمة



التكرار عند أديلتا ستيفان أسلوب ومعنى

لهذه الكلمات التي تطال كل شيء في هذا الوجود، ولكنها في الآن ذاته استطاعت أن تصنع لذاتها «خلطة سحرية» تبعد عنها أصابع القلق القاتلة حتى أجل غير مسمى.

عبرها ما يعتمل في ذاتها من أفكار ومشاعر. نذكر من تلك الجمل القصيرة التي تكررهابالآلاف الفنانة على صفحات لوحاتها «لا مفر من الموت».

خارج المعنى المباشر لـ«لا مفر من الموت» تدرك الفنانة الأبعاد العدمية

نهاب مرور الوقت، ونخاف من أن تغشانا ملامحه الغامضة فنصبح أقل إدراكا لما نحن عليه من آمال وجراح وتصورات مستقبلية. غير أن الفنانة اللبنانية أديلتا ستيفان وجدت لنفسها سبيلا للإبحار وركوب أمواج المخاطر المتشكلة على الدوام في بحر الزمن.

شخصيتها وخصوصيتها كفنانة. غير أن أهم ما في تلك الأعمال هو أنها، مهما أوغلت في التجريد أو في مناهات اللانهاية للبحر الأسود، قادرة على إثارة معنى ما وإيصاله بصيغ مختلفة إلى ذهن المشاهد.

كما أن الفنانة لا تقع في فخ التكرار، فهي تستحضر أشكال منمنمة متعددة تسيطر عليها، تحيط بها إماما وتطوعها لتكسيها معنى إضافيا يختلف ما بين عمل وآخر. من تلك الأشكال نذكر النقاط الموضوعة كمسامير من فضة أو معدن صدئ يُبقي الأشياء ثابتة في خضم الأعاصير الوجودية التي تعتري نفس الفنانة، والتي يجد فيها المشاهد الكثير من الأصداء الشخصية.

هناك أيضا الخطوط الدقيقة المتشابكة كشعر حالك السواد، وعقد الأسلاك الشائكة والأرقام المتكررة والمتراصة والتي تذكر بجدران السجون، حيث يحفر المسجون ليحصى عدد لحظاته، وأيامه.

لا تكتفي الفنانة باستعمال تلك الإشارات الإيحائية، بل تقوليلها وتشكلها من ضمن منظومات بصرية متعددة تساهم هي أيضا في تظهير المعنى. شبائيك مغلقة وأخرى مفتوحة، دوائر أو أشكال إسطوانية تحيل المشاهد إلى تبارك مشاهد الطواف، أو صور «المنترا» المنقوشة بالدم، بالتراب، وبشئى أنواع طحين النباتات الملونة.

تتمادى الفنانة في هذا الاتجاه الصوفي- التأملي حتى تصل أحيانا إلى تصوير مشاهد طبيعية بأسلوبها الخاص. نذكر من أكثر تلك الأعمال تعبيرا عن هذا التجسيد لمشهد طبيعي وروحاني في الآن ذاته، العمل الذي ربما يصور قمرا فوق بحر ليلي مفتوح على كل التأويلات.

كما تنهل الفنانة من أشياء العالم العادية ما يكثف المعاني ويحرك ملكة التأمل، حينما تصور ما يشبه ساعة رملية تنزلق فيها الدقائق ممثلة بنقاط سوداء توشم الوجود وتعطي للوقت حيثية ما بعيدا عن جريانه السريع.

ولا تكتفي الفنانة بتوظيف الإشارات المتنوعة في لوحاتها، بل تدخل الأحرف لتشييد جملا بالغة القصر ومكتفة تظهر

□ بيروت - تمكنت أديلتا ستيفان من تأمين، مراحل عديدة من رحلتها التشكيلية عبر صناعة أشرعة ورقية ومتميزة لقوارب عبورها واختراقها للآزمات الوجودية التي تعترض كل إنسان مفلطور على أن يعيد باستمرار تقييم أفعاله وتصويب أموره.

تقدم الفنانة في صالة «ربيز البيرونية» لوحات فنية بأحجام تقليدية، ولكنها أعمال تتأرجح في مضمونها ما بين الصوفية والبدائية وفن الكتابة والرسم على جدران السجون المظلمة.

أما الأسلوب الفني الذي تعتمده فيذكر بفن «الزنتانغل» الشهير الذي يتعمد رسم أنماط من الخطوط أو الأشكال المتكررة التي تنطلق، لا بل تتوالد من بعضها البعض على شكل عفوي، لتكون أشبه بترجمة بصرية وتلقائية لما يحدث في لاوعي الفنانة، ولتكون أيضا أشبه بمظهر يخلص النفس من كوابيسها.

توحى معظم أعمال الفنانة المشغولة أغلبها بالأسود والأبيض بأشربة من كتان أبيض وخشن ومحتفظ برقة سحرية. يستمد هذا الكتان المنصوب «سحريته» ممّا هو مكتوب أو مرسوم عليه من أحجية وتماثم مشكلة ضد الضياع أو الغرق.

تنطلق الفنانة في أعمالها الفنية تلك من نقطة أو خط واحد، فتروح تكرره وتعيد بناءه بشكل أدق أو أكبر حتى ينفلت من سلطتها، أو تستنفد عبره ذاتها وتنهك فضاء الورق المرصود لهذا الفعل. ورق مشحون بتمتمات بصرية أبرز سيماتها الإصرار على تمكين حضور شبحي ما، تهاب الفنانة من أن يسيل من بين أصابعها كالذخا.

من الصعب تصنيف فن أديلتا ستيفان الذي يكتنز تأثيرات فنية عدة تخالطت مع

◀ تقدم ستيفان أعمالا تتأرجح

في مضمونها بين الصوفية

والبدائية وفن الكتابة والرسم

على جدران السجون

رندا مداح تطفو بالأشلاء في تدرج رمادي لتنتصر للضحية



الكائنات في لوحات رندا مداح تحضر دون جنس

الطاغي يجعل اللوحات تستدعي خيالات عن الصور التي نراها يوميا والماضي والموت الذي تشهده سوريا.

خيالات عن صور الضحايا الرمادية التي قتلت تحت القصف، أشلاء تطفو لتنتصر للضحية التي لا نعرف كيف كان تكوينها، نحن نرى فقط النهاية، البدايات معروفة هناك في الأعلى، حيث يهطل الموت من الطائرات.

التكوينات في معرض باريس مشابهة لتلك الموجودة في أعمال مداح السابقة سواء التشكيلية أو أعمال التجهيز، الاختلاف حاضر بالتقنية، إذ لجأت في معرضها الباريسي إلى قلم الرصاص، لتعتمد على اللونين الأبيض والأسود في التعبير، حيث يكون الرهان المفهوم الذي ينقله المعرض لا التقنية التي لم تحضر بصورة طاعية.

أطفال تلعب، يد ممتدة تلتقط يد الكائن الميت، الشَّعر الذي يُبرِّز الأنفَى مشدود إلى أعلى، قد يكون الخلاص، في الخرافة لا حقيقة واضحة، كل شيء مفتوح على الاحتمالات. الخيوط التي تتحكم في الكائنات واضحة بخطوط نحو الأعلى، أشبه بالحرب التي تداعب ضحاياها، تعيد تحريكهم كما تريد، الضحية تصمت، ثم تشارك أشباهاها بالصمت، من هم في الأعلى، أصحاب الخيطان - وإن كانت وهمية- هم من يرسمون النهايات.

في الجدارية-اللوحة الأكبر في المعرض- تحضر الرؤوس المقطوعة والأيدي المقطعة، كثيف للصور التي تمر أمامنا يوميا للضحايا تحت الانقراض، قد لا تكون التقنية التي شكلت هذه الكائنات عالية، إذ لا نقف مبهورين أمام التكوينات، إلا أن المفهوم

بعضها البعض، تمسك حبالا للأعلى، ما هو هناك، عاليا، يشكّل الثقل، وكان الكائنات تنتظر الارتقاء- الولادة، الحكاية لا بد أن تنتهي، الكائنات تسبح في هيولى خرافية وتطفو بخفة ثم تنشط لتكون نفسها، الضحية تولد ضحية، الكائن يولد كائنا، الموت ينتقل ويتناسخ كالوباء تحضنه ومضات من الذاكرة تبدو في الخافية.

الضحية غارقة في الصمت ضمن لوحات مدّاح، لا تتحدث إلا حينما تتيقن من وجودها، هي تدرك أنها في اللاحسم، لم ترق بعد، إن هناك ارتقاء بالأصل، هي تبحث عن الأمان، حضور الأم- الأنثى الحاضنة للجميع يمتلك مرجعيات تعود للقصة الشعبية والتفاصيل اليومية.

في إحدى اللوحات نرى طائرة ورقية على أرض خشبية ثم كائنا يحتضن كائنا يموت،

الأيدي تمتد والكائنات تحاول أن تصمت، تنتظر حولها وتحقّق في الفراغ أو في ما تبقى من ذاكرتها قبل لحظة الانعتاق، الوجوه مشوّهة ومنقّخة، الأجساد تستلقي، يقفز بعضها فوق بعض، أو تحضنها الأم حاملة الأطفال وأحيانا منغمسة جسديا معهم، تهوأت يختلط فيها الحقيقي مع الخرافي في معرض الفنانة السورية رندا مدّاح المقام في صالة أوروبا في باريس.

عمّار المأمون

□ في معرض الفنانة السورية رندا مدّاح المقام في صالة أوروبا بباريس، بخال المشاهد نفسه داخل حكاية قبل النوم تحكيها أم لأبنائها، إلا أن هذه الحكاية مسكونة بالهذيان الذي يصيب الأطفال قبل لحظة الرحيل، إذ تختفي الملامح ليتحول الجميع إلى ضحايا، الوجوه والكائنات تتداخل مع بعضها البعض ككتلة من رحيل. نحن أمام مرجعية لا تستند إلى الواقع كما هو، بل تحيل إلى واقع مختلف مليء بالموت والمسخ، الحكاية الخرافية تستدعي الغول الذي يدخل لتبعده أيدي الأطفال- الضحايا، البرد حاضر، الصمت حاضر، جسد الأم- الأنثى يضحى أرجوحة وأحيانا غطاء. الكائنات التي تحضر في اللوحات دون جنس، غير واضحة المرجعية هي تكوينات قد تكون بشرية أو هلوسات لما يشابه الكائنات، إلا أن لها خصائص بشرية، فهي تنظر، تحزن، تبرد، تريد الكلام، تتخلل هذه التكوينات مومياءات معلقة، أيدي اصطناعية، قدم برأس دجاجة...

الحكاية الخرافية التي يستحضرها المعرض تفوص في بنية الكائنات لحظة الرحيل، إذ ينتهي الحضور البشري لتصبح الضحية كائنا معلقا في الذاكرة، لا يهم حضور جماليات الجسد البشري، ما يهم هو تواؤم هذه الكائنات بوجه الخوف.

ما نراه أقرب لأجنة تضع في رحم الحكاية الخرافية، تنهاس، تشير إلى



وجدت لورا إيه كولانجيلو، من جامعة نورث ويسترن بشيكاغو أن مخاطر أمراض القلب والأوعية الدموية متساوية بالنسبة للنحفاء وأصحاب الوزن الزائد.

قالت خبيرة التغذية الفرنسية الدكتورة بريجيت بوشية إن تفويت وجبة الإفطار يزيد من كمية السعرات الحرارية التي يأكلها الشخص في الوجبة التالية.

أوضح باحثون ألمانيون أن النعناع يتميز بمفعول علاجي، وذلك بفضل احتوائه على الزيوت الطيارة، التي تساعد على التخلص من التشنجات والصداع.



صحة

وسائل منع الحمل آمنة لكن آثارها الجانبية خطيرة

● الواقي الذكري قد يسبب ألماً موضعياً وطفحاً جلدياً ● إهمال مراقبة اللولب المعدني يضاعف أعراض الالتهابات المهبلية



حبوب منع الحمل قد تزيد خطر الإصابة بالغلوكوما

اللولب يضاعف أضرارها على صحة المرأة. وحذروا من أن تفاقم الالتهابات المهبلية إلى مرحلة تتجاوز المهبل وعنق الرحم قد يؤدي إلى التسبب في الإصابة بالتهابات الحوض، ومع وجود اللولب قد يؤدي الأمر إلى انسداد قنوات فالوب. وهو ما يعد من الحالات شديدة الخطورة.

ويعتبر انتقال اللولب من موضعه الطبيعي من المشاكل الأخرى التي يمكن أن تتعرض لها المرأة بعد استخدامه. فقد يزاح عن مكانه ويتجه إلى أعلى الرحم ومنه إلى تجويف البطن، أو قد ينغرس في جدار الرحم. وهي على الرغم من كونها مشاكل نادرة الحدوث إلا أن اتخاذ الحذر من وقوعها أمر واجب، ويتم بواسطة المتابعة الدورية لوضع اللولب، كل ستة أشهر للتأكد من بقاءه في موضعه الطبيعي.

اللولب المعدني قد يزاح عن مكانه الطبيعي ومنه إلى تجويف البطن، أو قد ينغرس في جدار الرحم

تكون أعلى بين السيدات اللواتي يعانين من الصداع النصفي (بما في ذلك النساء اللواتي لا يستخدمن حبوب منع الحمل). ويعيد اللولب المعدني من وسائل الحمل الآمنة أيضاً لكنه هو أيضاً غير بريء من الآثار الجانبية.

ويوضح خبراء طب النساء والتوليد أن إهمال علاج الالتهابات المهبلية مع وجود

ويمكن أن تشكل حبوب منع الحمل خطراً على النساء اللواتي يعانين من صداع مزمن. ففي دراسة أجريت في الولايات المتحدة، أظهرت الدراسة بأن 18 بالمئة من النساء يعانين من الصداع النصفي. والذي غالباً ما يبدأ في مرحلة البلوغ ويختفي مع بلوغ سن اليأس.

وغالباً ما تشعر النساء بأن الصداع النصفي يزداد حدة قبل الدورة الشهرية أو أثناءها حيث تنخفض نسبة الإستروجين لديهن، وهو عامل محرض لهذا النوع من الصداع وتعرف هذه النوبات من الصداع "بالصداع النصفي الشهري".

وينبع الخوف من استخدام حبوب منع الحمل بالنسبة للسيدات اللواتي يعانين من صداع نصفي من إمكانية تعرضهن للسكتة. وعلى الأغلب، فإن نسبة الإصابة بالسكتة قد

تحت حملات منظمة الصحة العالمية داخل الدول النامية على استخدام وسائل منع الحمل البسيطة وغير المكلفة للحد من الانفجار الديمغرافي غير المتناسب مع الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، لكن الأطباء يحذرون من الإفراط في استعمال هذه الوسائل لما لها من مخلفات غير محمودة على الصحة للرجل والمرأة.

استخدام السيدات اللواتي يعانين من صداع نصفي لحبوب منع الحمل يعرضهن للإصابة بالسكتة الدماغية

للتأكد من عدم إصابتهن بالغلوكوما، كما يجب أن يقوم طبيب أمراض العيون بمتابعة حالاتهن عن كثب.

وشملت الدراسة 3406 من السيدات اللاتي تتراوح أعمارهن بين 40 سنة أو أكثر من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، واللواتي قمن بإكمال الاستبيان الخاص بالصحة الإنجابية وخضعن لفحوص العين. وجدت الدراسة أن النساء اللواتي تناولن وسائل منع الحمل عن طريق الفم - بغض النظر عن نوع تلك الوسائل - لفترة أطول من ثلاث سنوات كن أكثر عرضة بنسبة الضعف أيضاً للإصابة بالغلوكوما.

وأشار الباحثون أن الاستخدام طويل الأمد لوسائل منع الحمل التي يتم تناولها عن طريق الفم قد يكون عامل خطر محتمل بالنسبة للغلوكوما. وقد أظهرت الدراسات السابقة أن هرمون الإستروجين ربما يلعب دوراً هاماً في الإصابة به.

ويذكر أن الغلوكوما هو المصطلح الذي يصف مجموعة من أمراض العين التي تؤثر على الرؤية، ويصيب عادة كلتا العينين، ولكن بدرجات متفاوتة، ويحدث عندما تصاب أنابيب التصريف داخل العينين بالانسداد، مما يعيق تصريف السوائل بشكل سليم. ونتيجة ذلك، يتراكم الضغط داخل العين، وهو ما يمكن أن يسبب تلفاً في العصب البصري والألياف العصبية لشبكية العين.

واشنطن - تعد حبوب منع الحمل والواقي الذكري من أكثر وسائل منع الحمل استخداماً في العالم بسبب نجاحهما إلى حد كبير في مهمتهما، لكن مع ذلك، كشفت دراسات عديدة عن تسببهما في عدد كبير من المضاعفات الخطيرة.

وفي الوقت الذي يعتبر فيه البعض أن الواقي الذكري غير عملي ويقلل من الشعور بالإحساس أثناء العلاقة ويعطل العفوية، يشكو شق كبير من الرجال من عدم قدرتهم على المحافظة على الانتصاب أثناء استخدامه. وأوضح باحثون أن الواقي الذكري قد يؤدي إلى الاحتكاك في القضيب مما يسبب الألم الموضعي والطفح الجلدي. واستخدام الواقي الذكري المصنوع من اللاتكس قد يسبب حساسية مفرطة وينشكّل خطراً على حياة الشخص الذي يستخدمه.

وأما بالنسبة للنساء، فقد كشفت النتائج البحثية الحديثة أن اللاتي يتناولن حبوب منع الحمل هن أكثر عرضة للإصابة بالغلوكوما.

وهذه الدراسة الجديدة هي الأولى من نوعها التي تثبت زيادة خطر الغلوكوما لدى النساء اللاتي يقمن بتناول وسائل منع الحمل عن طريق الفم.

وقد حث العلماء الأطباء على إخبار النساء بالخطر المتزايد، بالإضافة إلى ضرورة القيام بالفحص للتحقق من الإصابة بهذه الحالة.

وقال الدكتور شان لين من جامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو: ينبغي أن تكون هذه الدراسة حافزاً لإجراء أبحاث في المستقبل من أجل إقبات علاقة السبب والنتيجة فيما يخص تناول وسائل منع الحمل عن طريق الفم والإصابة بالغلوكوما. وفي الوقت الحالي، يجب على النساء اللاتي تناولن وسائل منع الحمل عن طريق الفم لمدة ثلاث سنوات أو أكثر إجراء الفحوص



الطقس الحار أقل خطراً من البارد

التعرض لبرودة شديدة يتسبب في إحداث مشاكل بالقنوات التنفسية إلى جانب التأثير على القلب والدورة الدموية

وحسب الدراسة، تسبب البرودة أيضاً تغيرات في النظام المناعي تجعل الفيروسات تتكاثر دون رادع تقريباً.

ويستحب العلماء منذ أكثر من نصف قرن في أن الفيروسات الأنفية تزدهر في البرودة الخفيفة.

ووجد باحثون عام 1960 أنها تتكاثر بسرعة أكبر عند 33 درجة مئوية بالمقارنة مع

التأثير على القلب والدورة الدموية، ما يؤدي إلى إضعاف الجهاز المناعي بشكل إضافي. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسة تعد أكبر الدراسات التي تم إجراؤها على مستوى العالم حتى الآن لاستكشاف العلاقة بين درجة الحرارة وصحة الإنسان.

وأكدت دراسة أخرى وجود علاقة بالفعل بين الطقس البارد والإصابة بنزلات البرد، وشددت على أن تأثير هواء الشتاء البارد يزيد من تكاثر الفيروسات الأنفية بسرعة كبيرة محولاً نزلة البرد إلى محنة من العطس ورشح الأنف.

وأشار علماء في جامعة يال في الولايات المتحدة الأمريكية، إلى أنه حتى البرودة الخفيفة تزيد سرعة تكاثر الفيروسات الأنفية في فئران المختبر.

لندن - أظهر باحثون بريطانيون أن انعكاسات الطقس الحار على صحة الإنسان تظل أقل ضرراً من الطقس البارد.

وقام العلماء، تحت إشراف أنتوني جاسباريني، العالم بالمعهد البريطاني لاشتراطات النظافة والرعاية الصحية والطب الاستوائي، بتقييم 74 مليون حالة وفاة حدثت بين عامي 1985 و2012 في 13 دولة حول العالم.

وتبين للعلماء أن البرودة كانت سبباً في عدد كبير من حالات الوفاة يزيد عما تسببت فيه السخونة بنحو 20 مرة.

وأوضح الباحثون في هذه الدراسة أن السخونة الشديدة تتسبب في التحميل على القلب والدورة الدموية بصفة خاصة، ولكن عند التعرض لبرودة شديدة، يتسبب ذلك في إحداث مشاكل بالقنوات التنفسية إلى جانب

باختصار

حذرت الغرفة الألمانية للصيادلة من الإفراط في تعاطي الأقراص المنومة، حتى عند الاستيقاظ بعد منتصف الليل رغم تناول قرص ما قبل النوم، تفادياً للإجهاد والإرهاق.

قال أوزغور يوروك الأستاذ الدكتور في قسم الأنف والأذن والحنجرة بجامعة آتاتورك في ولاية أرضروم التركية، إن الأشخاص الذين يشخرون أثناء النوم لا يمكنهم أخذ قسط وافر من الراحة بسببه، حيث يتشتت انتباههم عقب الاستيقاظ، الأمر الذي يؤدي بهم إلى ارتكاب حوادث مرورية.

نجح علماء بريطانيون في تطوير علاج يعزز النظام المناعي في أجسام المرضى المصابين بمرض "المابيلوما المتعددة" وهو أحد أنواع السرطان.

توصلت دراسة طبية حديثة إلى أن الأشخاص الذين يمارسون تمارين الأيروبيك الرياضية باعتدال يتمكنون من تحسين آلية استجابتهم لعلاج نوبات الربو بصورة أسهل وأسرع.

قالت الهيئة الألمانية لمراقبة الجودة إن من يعاني من عدم تحمل اللاكتوز يصاب بالإم بالبطن وتقلصات بالأعضاء عند تناول منتجات الألبان.

حذر طبيب الأمراض الجلدية الفرنسي مارتين باسيري من استخدام الجيل المطهر المخلوط بالكحول قبل غسل الأيدي بالماء والصابون، مؤكداً أنه لا يحل مكان الصابون.

درجة حرارة الجسم (37 درجة مئوية). وهذه الدراسة توسع أيضاً نتائج دراسة نشرت عام 1960، وتشير إلى ثلاثة آثار بيولوجية للطقس البارد يمكن أن تزيد احتمال الإصابة بالبرد. وذكرت أخصائية علم المناعة أكيكو إيواساكي وزملاؤها في جامعة يال أنه في الخلايا -المبطنة للممرات الأنفية لدى الفئران- كانت الجينات التي تنتج بروتين إنترفيرون الذي يحارب الفيروسات أقل نشاطاً عند درجة حرارة 33 بالمقارنة مع 37 درجة مئوية.

وعلاوة على ذلك تقل مع انخفاض الحرارة حساسية الجزيئات، التي تكتشف الفيروسات داخل الخلايا وتامر الخلية بإنتاج بروتين إنترفيرون الذي يمنع تكاثر الفيروس داخل الخلايا.

مادة الكلور غير كافية لتجنب العدوى داخل برك السباحة



تفاعل المواد المظهرة في برك السباحة يسبب تهيجات بالجلد والعيون

وتشير التحاليل التي أجريت على عينات من مياه حمامات السباحة، مع نتائج التجارب أن مزيغ الكلور وحمض اليوريك قد يكون مسؤولاً عن جزء كبير من تشكيل كلوريد السيانوجين في حمامات السباحة.

ويتفاعل الكلور مع عدد من المواد الكيميائية الموجودة في العرق والبول البشري. وقام العلماء بجمع عينات من مياه حمامات السباحة مع خليط من المفترض أن يحاكي التركيبة الكيميائية للعرق والبول.

الحرص على وضع بعض من الكريمات الخاصة قبل النزول إلى بركة السباحة. وكشفت تقارير علمية أن المرة غالباً ما يصاب باحمرار العين وزيادة في إفرازات الدموع لبضع ساعات بعد الخروج من حمام السباحة، وللتعامل مع ذلك ينصح بارتداء نظارة السباحة التي توفر حماية جيدة للعين من الجراثيم والأمراض المعدية.

وأوضحت الجمعية الألمانية لطب العيون أن السبب في احمرار العين يرجع إلى الكلور، والذي عندما يتفاعل مع العرق أو البول أو الأوساخ في مياه الحمام يشكل مركباً كيميائياً يهاجم الطبقة المدعمة التي تحمي العين. وإضافة الكلور إلى حمام السباحة، لا يمنع من تجمع جزيئات الجراثيم التي قد تتوغل إلى القرنية أو الملتحمة مسببة التهابات.

وأضافت الجمعية أن قطرات العين المحتوية على دموع اصطناعية تساهم في تخفيف الأعراض، مشددة على ضرورة استشارة طبيب عيون في حال استمرار الأعراض لأكثر من 24 ساعة. وكشفت إحدى الدراسات أن البول المختلط مع الكلور يمكن أن يسبب تفاعلات كيميائية تم ربطها بمشاكل في الجهاز التنفسي عند السباحين.

بون - تشهد برك السباحة إقبالاً كبيراً خلال موسم الصيف، لا سيما مع التزايد الملحوظ لدرجات الحرارة. وارتفاع أعداد الوافدين يجعل منها أرضية ملائمة لانتشار عدوى الالتهابات والفيروسات رغم إضافة مادة الكلور المظهرة إلى المياه. وتفادياً لانتقاط الأمراض يوصي أطباء الجلد بتوخي الحذر والنقليل من فترات السباحة على مدار اليوم وحماية العينين بالنظارات الخاصة.

وكشفت الكثير من الدراسات أن بعض الأشخاص معرضون للإصابة بتهيجات جلدية أحياناً بعد السباحة في الأحواض المخصصة. ويكون سبب ذلك هو التعرض الطويل للكلور الموجود في الماء. ورغم أن الكلور الموجود في أحواض السباحة مهم للغاية لقتل البكتيريا والعدوى والمحافظة على الماء معقماً إلا أن البقاء في حوض سباحة يحتوي على الكلور يعني بالضرورة التعرض إلى المادة الكيميائية لفترة طويلة نسبياً وبالتالي الإصابة بحساسية ضد هذه المادة أو تهيج البشرة منها.

وأوضح الخبراء أن العلاج الأفضل لهذه الحالات هو إعطاء الجسم بعض الوقت للاستراحة للتعافي من هذه الأعراض، مع



«بعض وسائل الإعلام في تونس تتصرف بطريقة عقوبة ودون تفكير خلال متابعة ورصد البيانات والصور للجماعات الإرهابية التي تسعى لأن تكون لها أذرع إعلامية».

صادق الحمامي
إعلامي تونسي

«يوتيوب سيصبح المؤشر المهم والوحيد لأهمية الأعمال التلفزيونية، عندما يكون الذين يشاهدون أعمال التلفزيون على الإنترنت أكثر من 50 بالمئة، في ذلك الوقت يكون هو المؤشر الوحيد».

ياسر عبدالعزيز
إعلامي مصري

«الإعلام اللبناني لا يواجه فقط تحدي الحرية بل يواجه أيضا تحدي الاستمرار، إذ أن المؤسسات الإعلامية بمختلف أنواعها باتت تواجه أوضاعا مالية صعبة».

بسام أبوزيد
رئيس نادي الصحافة اللبناني



ميديا

شبكات التواصل الاجتماعي تستلم دفة القيادة الإعلامية في الجزائر

● الإعلام الرسمي يغيب الصورة الواضحة للعمليات الإرهابية ● وسائل الإعلام تستقي معلوماتها من مواقع التواصل



الشبكات الاجتماعية تناقلت أخبارا وصورا مضللة لامت لل عملية الإرهابية بصلة

الإعلام المحترف سقط في فخ إعلام المواطن المفعم بالشوفينية أمام انسداد أبواب الاتصال مع المصادر الرسمية

نفس الفضاءات حول الفوارق الاجتماعية والطبقية بين أبناء وأحفاد مسؤولي الدولة المحظوظين بفرص الرفاهية والسفرات السياحية والعيش الرغيد، وبين أبناء الشعب البسيط والفقير الذين يقضون واجبهم الوطني في الحر والقر ويضحون بحياتهم من أجل سلامة الوطن.

وتساءل الإعلامي المخضرم والشاعر سليمان جوادي في صفحته «ماذا لو أن من بين الجنود الذين استشهدوا، واحدا مقربا لعلي حداد (رجل أعمال مقرب من السلطة ورئيس منتدى رؤساء المؤسسات) أو الوزير الأول عبدالمالك سلال، هل كانت السلطات المدنية ستتعامل بمثل هذه البرودة؟».

والحرارة جد مرتفعة في الجزائر، لتتناكوا أن الأحرار يبذلون قصار جهدهم لتنوير عقولكم، أما صعايك النظام فيلعبون بعقولكم إلى أقصى حد طالما بقيت فيكم قابلية لـ"الاستحمار".

واللافت أن الصورة التي يقصدها المعارض والتي تم تداولها على نطاق واسع على شبكة فيسبوك، تظهر المعنيين يتوشحون بالرايات الوطنية، ويرتدون ملابس غير صيفية. وهي إشارة واضحة للشكوك التي حامت حول وقوف جهات معينة، أرادت إظهار تضامن شعبي غير مسبوق مع قوات الجيش والمؤسسة العسكرية.

ومع صور الضحايا التي ملأت وسائل التواصل الاجتماعي، والتغطية الفوتوغرافية لمراسم دفنهم في مسقط رأسهم، وحالة الغيظ التي انتابت المعلقين جراء الغياب الملحوظ لقيادات المؤسسة العسكرية وأعضاء الحكومة عن جنازتهم وتأخر التعازي الرسمية، اكتفى الوزير الأول عبدالمالك سلال بتوجيه تعازيه بعد أيام من دفنهم على حسابه في فيسبوك، مما أعاد الجدل إلى

في السويد، بشكك في مصداقية التضامن المطلق الذي أظهرته صفحات فيسبوك، وقال "صورة نشرتها صفحات الدبوكة والقال (آلات موسيقية) على أنها لمواطني عين الدفلى رأوا قوات الجيش تتوجه نحو الجبال للثار من الإرهابيين قتل الجنود فهرعوا للذهاب معهم، والصورة في الحقيقة مأخوذة لمواطنين بعد مباراة الخضر في المونديال، ولا علاقة لها بحادث مقتل الجنود.. أبسط إنسان يعي اللعبة التي يمارسها النظام بصناعة مسلسل الإرهاب لترويع الشعب".

وأضاف "النظام يريد أن يسوق إعلاميا تضامن الشعب ووعيه بخطر الإرهاب المزعم، فيحصل بذلك على صلاحيات واسعة تخول له قمع كل معارض بحجة مكافحة الإرهاب، والحقيقة أن الشعب يعي أن الجنود هم أكباش فداء لتمرير مخططات النظام الخبيثة، وهو يعي ماهية اللعبة واللاعب، فألى متى يستمر مسلسل (الاستحمار) مرافقا لفزاعة الإرهاب؟".

وتابع في صفحته، "انظروا إلى الملابس التي يرتديها الشباب ونحن في عز الصيف

الصحافة السودانية لا تجد مواضيع لا تؤرق الحكومة

الهامة المطروحة، وشدد على ضرورة السعي لتطوير المهنة والمؤسسات الصحفية للقيام بدورها.

بدوره وصف رئيس الاتحاد العام للصحفيين السودانيين الصادق الرزقي، قمة رؤساء اتحادات الصحفيين لدول شرق ووسط أفريقيا بالحدث الكبير، لافتا إلى أن اجتماعاتها تمثل أهمية كبرى بالنسبة لاتحاده.

وقال "المنطقة تعج بتحديات كبيرة وتعاني من أزمة كبيرة في تطوير مهنة الصحافة ومعضلة عظيمة في الحريات الصحفية"، مشيرا إلى أن المنطقة بما تعانيه من حروب وصراعات بحاجة لصحافة قوية.

وأشار إلى ما يتعرض له الصحفيون في العالم من قتل وعنف وتهديد ورقابة، لافتا إلى أن مصادرة بعض الصحف السودانية من قبل الأجهزة الأمنية له تأثيرات سلبية على الحريات ووضعية الصحفيين ومؤسساتهم، مؤكدا على حرية الصحافة وحصانة الصحفي.

ودعا بوملحة إلى ضرورة تعاون الصحفيين من أجل مجابهة التحديات التي تعترضهم، وقال إن الصحفي هو "أوكسجين الديمقراطية" ويجب حمايته.

وطالب المؤتمرين بالخروج بتوصيات واقعية لخدمة الصحافة والصحفيين، لافتا إلى أن حرية الإعلام والديمقراطية من القضايا

السلطة والصحافة لم تصل إلى المرحلة المثلى، وإن الجدل بين الطرفين لازال متواصلا.

ونوه الوزير إلى أن الحاجة مازالت مستمرة لحوار بين الحكومة والصحافة وكل مكوناتها، وصولا لعلاقة راسخة بين الطرفين حول الحريات الصحفية.

كما وجه رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين جيم بوملحة، انتقادات صريحة لما يتعرض له الصحف السودانية من مصادرة على يد جهاز الأمن، وذلك خلال أول قمة لاتحادات صحفيي شرق ووسط أفريقيا التي عقدت في العاصمة السودانية، أول أمس، بمشاركة 11 دولة أفريقية.

الخراطوم - اعترف مسؤول في وزارة الإعلام السودانية بعدم استيعاب السلطة لحرية الصحافة وتبردي العلاقة بينهما، موضحا أن تعمق الصحافة في تغطية قضايا الأمن القومي والاقتصادي والمجمعي، يؤرق الحكومة بشكل كبير.

وقال وزير الدولة بوزارة الإعلام السودانية، ياسر يوسف إن العلاقة بين

جيم بوملحة: الصحفي هو أوكسجين الديمقراطية ويجب حمايته



مديريه - فقد أثر ثلاثة صحفيين أسبان في مدينة حلب السورية وانقطعت أخبارهم منذ الثاني عشر من الشهر الجاري، وفق ما أعلنت رئيسة اتحاد جمعيات الصحفيين الأسبان أول أمس.

وقالت إلسا غونزاليس "حاليا لا يمكننا الحديث سوى عن فقدان أثرهم"، مؤكدة بذلك تصريحات أدلت بها لشبكة تي في إي 24 ساعة التلفزيونية الرسمية الأسبانية. وأضافت غونزاليس أن مصادر رسمية أكدت لها هذه المعلومات.

من جانبها، أعلنت وزارة الخارجية الأسبانية أنها "على علم بالوضع". وأضاف المتحدث "نعمل على المسالة"، دون أن يعطي مزيدا من الإيضاحات.

وأضافت غونزاليس أن الصحفيين المستقلين الثلاثة دخلوا سوريا في 10 يوليو من تركيا، وأن أخبارهم انقطعت منذ 12 من الشهر الحالي.

وكان الصحفيون الثلاثة وهم انطونيو بامبليغا (33 عاما)، وخوسيه مانويل لوبيز (44 عاما) وانخيل ساستري (35 عاما)، يعملون في الفترة الأخيرة لوسائل إعلام أسبانية، ولأسيما صحيفتي أي بي سي ولاراسون، وشبكة كواترو وإذاعة أوندا سيرو.

باختصار

تتزايد المخاوف حول مكان وجود صحفي ياباني حر، لم يسمع عنه منذ شهر في سوريا، ولا يعرف سبب عدم اتصال الصحفي جومبي ياسودا، الذي كان يغطي أحداث الشرق الأوسط منذ عام 2002، بأحد أو إن كان قد أسر من أحد الأطراف.

يواجه مراسل قناة السومرية الفضائية في محافظة ميسان، دعوى قضائية بحجة "تزعة الأمن" بعد نشره خبرا عن حالات الخطف والسطو في المحافظة، فيما اختطفت مجموعة مسلحة مذيعا في راديو المربد بمحافظة البصرة.

أصدر القضاء السوري حكما بإعدام الإعلامي في قناة الجزيرة، فيصل القاسم، بعد اتهامه بدعم الإرهاب والعمل ضد الدولة، بالإضافة إلى إثارة النعرات الطائفية، بعد تنوع الأحكام الصادرة بحق القاسم، بين السجن والغرامة والإعدام، ليتقرر بحسب وثيقة مسربة تنفيذ العقوبة الأشد وهي الإعدام.

ألقت قوات الأمن المصرية، القبض على الصحفي أبوبكر إبراهيم خلاف، أمين نقابة الإعلام الإلكتروني، دون توضيح الأسباب، وكانت وسائل إعلام محلية نشرت أخبارا تنهم فيه العاملين في نقابة الإعلام الإلكتروني ونقيبها، بأنهم يتبعون جماعة الإخوان.

قررت الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف بتونس تأجيل قضية البت في قضية الإعلامي سمير الوافي إلى 31 يوليو الجاري والإفراج عنه من سجن إيقافه، حسب ما أعلن عنه الناطق باسم المحكمة، وحاكم الوافي بتهمة التحايل على رجل أعمال.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk



الصحفيون الأسبان فقدوا خلال إعداد تحقيق عن سوريا

شارك مارخينيداس الذي خطف أيضا في سبتمبر 2013 وأطلق سراحه في مارس 2014، نقل أيضا على غرار اسبينوزا إلى مركز لاحتجاز الرهائن يسمى "غوانتانامو الإسلامي" قرب حلب. والصحفي الثالث، المصور ريكاردو غارسيا فيلانوا، خطف في خريف 2013، وأطلق سراحه أيضا في 2014.

الصحفي مراسلا في لندن لإذاعة أوندا سيرو الخاصة.

وخطف ثلاثة صحفيين أسبان في سبتمبر وأكتوبر 2013 في سوريا. وكان الصحفي خافيير اسبينوزا خطف في سبتمبر 2013 في محافظة الرقة القريبة من الحدود التركية. وأطلق سراحه في مارس 2014. والمصور

حققت مجموعة غوغل الأميركية أرباحا فاقت التوقعات خلال الربع الثاني من العام الجاري بارتفاع بلغ اثنين بالمئة، وقدرت الأرباح الإجمالية لهذه الشركة العملاقة بـ3.9 مليار دولار، وكانت توقعات المحللين الاقتصاديين ألا تتجاوز أرباح السهم الواحد 6.71 دولار، لكن مع تعيين مديرة مالية جديدة تفاهل الخبراء بتحقيق الشركة مزيدا من الأرباح.



خارطة التحرش: الفرق في عقولكم وليس في لباسهن

● تويتر يضح بمقارنات من جدة مروراً بالقاهرة وصولاً إلى بوسطن



صور تؤكد أن لا علاقة «للاحترام» بتقليل التحرش

تركيا تحظر تويتر مجدداً بأمر قضائي

□ أنقرة - قضت محكمة تركية الأربعاء بحجب الوصول إلى موقع التواصل الاجتماعي تويتر في تركيا، كما أمرت بحظر نشر صور ومقاطع فيديو للتفجير الدامي الذي حدث في جنوب شرق البلاد قبل أيام.

وكان 32 على الأقل من الناشطاء السياسيين ومتطوعي الإغاثة قد قتلوا في المركز الثقافي البلدي بمنطقة سروج التابعة لولاية شانلي أورفا يوم 20 يوليو الجاري، وذلك قبيل انطلاقهم عابرين الحدود مع مساعدات لإعادة بناء البلدة الكردية السورية عين العرب "كوباني".

وذكرت وكالة الأناضول الحكومية أن محكمة الصلح بمنطقة سروج قد أمرت بحظر "نشر مواد بصرية تتعلق بالهجوم الإرهابي" من قبل الصحف والتلفزيونات الأربعاء، كما أمرت بحجب الوصول إلى صور التفجير على الإنترنت.

ووفقاً لصحيفة "حرية ديلي" التركية، طلبت المحكمة من تويتر إزالة 107 مواد إعلامية، وسرعان ما امتثلت الشبكة الاجتماعية للأوامر، لكنها لم تزل سوى 50 مادة، وفشلت في إزالة المواد المتبقية قبل انقضاء الأربع ساعات، وهي المهلة المحددة من قبل المحكمة، مما أدى إلى حجب الموقع في تركيا.

ونقلت وكالة رويترز عن مسؤول تركي رفيع المستوى أن تويتر قامت بإزالة المواد الإعلامية المتبقية أيضاً، لذا يُتوقع أن يُرفع الحظر، الذي دخل حيز التنفيذ يوم الأربعاء في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً بالتوقيت المحلي، حسب تويتر قريباً.

ولبست هذه المرة الأولى التي يحجب فيها الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا، حيث منعت الحكومة الوصول إلى موقعي تويتر ويوتيوب في أبريل الماضي لفترة وجيزة، وقالت عدة صحف تركية حينئذ إن الحجب جاء بعد نشر صور للمدعي العام محمد سليم كيراز وهو محتجز تحت تهديد السلاح على وسائل التواصل الاجتماعي أثناء محاصرة أعضاء الجماعة اليسارية.

وكانت تركيا قد منعت مؤقتاً الوصول إلى تويتر ويوتيوب خلال التحضير للانتخابات المحلية في شهر مارس 2014، وذلك على خلفية نشر تسجيلات صوتية تزعم تورط الدائرة المقربة من رئيس الوزراء التركي آنذاك، رجب طيب أردوغان، في قضايا فساد.

ووصل هاشتاغ #TwitterBlockinTurkey إلى الأكثر تداولاً في تويتر، وذلك بعد ساعات من قرار الحجب.

وانتقد أتراك القرار مؤكدين أن الصور المنشورة في كل الشبكات الاجتماعية لكن الحكومة التركية تعادي تويتر وتصفى حساباتها القديمة.

التحرش الجنسي بات فيروسا في المجتمع العربي، وفق ما يؤكد مغردون عقّدوا مقارنات على تويتر بين وضع النساء في دول "متدينة ومحافظة" وأخرى "كافرة ومنحلة"، وفق وصف "متشدين بالدين والفضيلة".

□ جدة (المملكة العربية السعودية) - أثار مقطع فيديو يظهر تحرشاً جماعياً بفتاتين في مدينة جدة السعودية ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، تدین واقعة التحرش وتدعو إلى حلول لهذه الظاهرة المنتشرة في أكثر من بلد عربي.

وأثار الفيديو تساؤلات لدى العديد من المغردين حول الأسباب الاجتماعية لظاهرة التحرش الجماعي، وسط مقارنات عقدها بين واقع التحرش في العالم العربي وفي دول أخرى يسود فيها احترام الفضاء العام والتعامل باحترام مع النساء.

وأظهر الفيديو محاصرة عدد من الشبان لفتاتين بأحد منتزهات مدينة جدة في ثاني أيام عيد الفطر، مانعينهما من مغادرة المكان. الفيديو الذي تجاوز عدد مشاهديه مليوناً ونصف المليون مشاهدة خلف نقاشاً واسعاً على مدى الأيام الماضية على تويتر.

وأكد المتحدث الرسمي باسم شرطة جدة عاطي عطية القرشي، الانتهاء من تحليل مقطع الفيديو، والتعرف على بعض المتهمين واستدعائهم للتحقيق.

وحاول التيار المتشدد في المجتمع أن يعيد إلى ساحة النقاش ما يعرف بـ"هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر"، الميرة للجدل. وقال أحد هؤلاء، في تغريدة، "يطالبون أن تكون هناك قوانين مانعه للتحرش، وعندما نقول لهم هؤلاء هم المسؤولون عن تطبيقها يرفضون"، في إشارة إلى هذه الهيئة.

وكان الغريب في الأمر انتقاد مغردين للفتاتين ودفاعهم عن المتحرشين. وكتبت معلقة "مجتمع يدعي الفضيلة وفي ذات الوقت يدافع عن المتحرشين بدعوى أن الفتاة المتبرجة تستحق التحرش، مجتمع وضيع". وقال مغرد "أختي المحببة المتحرش إنسان مريض، سيتحرش اليوم بفتاة غير لخبية، وإن تهيات له الظروف لن يتردد في التحرش بك أنت أيضاً لا تجري أفعاله!"

مغردون يستغربون

استماتة بعضهم في الدفاع

عن المتحرشين وتحميل

المسؤولية للفتاة

أبرز تغريدات العرب



الكويت



@kwit13

تجنس أبناء الكويتيات بساهم بانصاف المرأة الكويتية حقوقيا، ويحل جزاء كبيرا من قضية البدون بحكم أن ما يقارب ثلث البدون من أمهات كويتيات.

@NajahNajahmali

في مساجد الكويت: على الخطيب أن لا يتلفظ بإدعائهم والسياسة والطوائف وال...! في تويتر يعجبون على راحتهم!

@parlementkw

تقرير التنافسية: ترتيب الكويت في التعليم أسوأ من دولة فقيرة جدا كزيمبابوي بـ62 مرتبة، والتي لا يتجاوز معدل دخل الفرد فيها 987 دولاراً.

@Dr_Malduwaihees

كم حذرنا وقلنا إن الكويت دون الكهراء لا تطلق بالرغم من حبنا وتمسكنا بها! فلا تكروهننا بحبنا الوحيد بسبب سوء إدارتهم.

@ayoubaleidi

نائب في مجلس الأمة الموقر يمهل وزير الكهرباء ثلاثة شهور لحل مشكلة انقطاع الكهرباء، بمعنى نوفمبر القادم يعني بالشتاء.

عمان



@YousufSec

نحن نملك فرصة حقيقية لمواصلة التقدم اذا ما تمكنا من إفساح المجال للشباب لرسم طريق المستقبل الذي يتطلعون اليه.

@k_omn

أي قرار صدر لم يخدم مصلحة الجميع هو من ضمن القرارات العمياء التي لا تخدم سوى فئة ولا تصلح لحكومات القرن الواحد والعشرين إشارة.

@DrAl_Lawati

سوق الاتهامات رائح هذه الأيام، تطرح رأياً موضوعياً في الإحداث دون ذكر أنظمة ورموزها تصبح عند البعض مثير للفنتنة وإما تحريضهم هم فهو دفاع عن الأمة.

@MussieMussieX

ما يعكس رقي اخلاقنا كعمانيين ليس مدح الذات على تويتر بل اهتمامنا برمي مخلفاتنا في الزباله وعدم رميها على الشاطئ.

@YousufSec

بعض الناس يعتقد أن الاقتصاد الحر لا أخلاق له، هذا ابعدها يكون عن معنى الحرية التي تقوم على العدل والوفاء والصدق والشرف ومكارم الأخلاق.

@Baderali733

الإنسان يطغى حين يجد من يملأه بالمال والمديح وهذا حال بعض المعارضين لحكومات ليست طاغية ومن ورائهم من يستخدمهم لأغراضه المقيتة.



اليمن



@holees11

الجهل مادة خطيرة شديدة الانفجار أشبه بذرات بورانيوم تجيد الانتشار وأثاره ما نشاهده اليوم من هذه البيئة الملوثة.

@najeebghallab

لم يعد الحوثيون متيقنين من أي نصر، فقط يبذلون جهدهم لبناء محنة تمكّنهم من استغلالها والعيش عليها، يهينون التنظيم للمحنة لتكون عامل تعبئة لحماية النسوة الصليبة للتنظيم، وبناء تكوين سري تخريبي في بنية أي تحول.

@LutfiNoaman

"التغيير" لم يحدث بعد، وما يحدث هو "التجبير" للمشاكل والازمات، من أن إلى آخر.

@Mgrady2011

لمعرفة من خلفها.. أكثر من 100 يوم معارك في عدن ضد الحوثي ولم يظهر داعش واليوم حين خرج الحوثي يصدر داعش تسجيل لعملية له في عدن.

@al3dballatif

وقت الشدائد يبحث العاقل عن الطرق إلى الألفة وينشغل الأحقق بدواليز الفرقة وإشارة النعرات المناطقية والحزبية فيما العدو لا يفرق بين أي منهما.

سوريا



@riyadhalaasad

ألم تشعل لكم شمعة الحرية أطفالاً صغاراً بأعمارهم رجالاً كباراً بأفعالهم قدسوا أرواحهم رخيصة كي تعزوا عذبوا قطعوا لتناولوا كرامتهم فلا تضيعوها.

@sharif_hijazi

وزير خارجية بريطانيا: "لا نرغب في سقوط نظام الأسد". وهل ديمقراطيتكم علمتكم أن تختاروا نظام الدول وليس شعوبها!

@khshabeeb

الأمم المتحدة ومجلس الأمن أصبحا عائقاً أمام وصول الشعوب إلى حقوقها. فقط 5 دول تعطي من تشاء حقه وتمنع من تشاء الحقوق تنتزع ولا توهب.

@AmmarAlzeer

مفتي الأسد "حسن" هدد بتفجيرات في أوروبا فنفذتها داعش! نظام الأسد هدد بنقل "العنف" إلى داخل تركيا فنفذت داعش!

@3anzehWalo6aret

منذ دخلت الدعشة على خط الثورة فقدنا المشروع السياسي الناضج الذي يليق بتضحيات هذا الشعب.. والان شبوح الدعشة يعادون محاولات استعادة الثورة.

مصر



@LASTWISDOM1

لا تضع سكيناً في يد مجنون ولا جهازاً ذكياً في يد إنسان متخلف مثل تويتري.

@Hussainz9

أن يكون لك عيال، لا يعني أنهم ممتلكات خاصة، كونك تعيلهم لا يعني أن تتحكم في ما يعتقدون!

@kadwi69

الدين فسح المجال واسعا أمام الحرية؛ بمبدأ "أصل الأشياء الإباحة". بينما أخذت المنظومات الفقهية تصدر هذا المبدأ على طول التاريخ الإسلامي.

@A_lemeny10

التعبئة العامة للحوثيين هي سيارات تحمل مكبرات الصوت وتناشد اهالي صنعاء بالتبرع بأولادهم للقتال في تعز وعدن! أين ذهبت حشودهم السابقة؟

@nabilehalfawy

نزول الرئيس لركوب الدراجة أثناء المباراة (يعني ما كانش مشغول ومع هذا ما اتفرجش).. وفر على نفسه انتكاسات رديئة مستقبلاً.

@HebaSaaleh

الأسطورة تقول: "مش أحسن من سوريا والعراق" الحقيقة تقول إن العراق فيها ماتشات بجمهور.

تابعوا



@alarabonline

العرب اللندنية

يزيد طول الحدود الأردنية السورية عن 375 كم، تتخللها عشرات المعابر غير الشرعية التي كانت ولا زالت أماكن لدخول اللاجئين السوريين هربا من الحرب.

يقدر عدد السيارات التي كانت تعمل بين الأردن وسوريا بحوالي 700 سيارة، أحيلت كلها على البطالة ومن المنتظر أن يتحول سائقوها إلى سائقي سيارات أجرة بعد أخذ الرخصة.

مطار كاسيون شرقي أسبانيا تم غلقه أيضا في الأيام الماضية بعد افتتاحه سنة 2011، نظرا لانعدام المسافرين والسواح القادمين إليه أو المسافرين منه وهي ظاهرة مرتبطة بالأزمة المالية العالمية.

«بحّارة» الرمثا الأردنية.. الحال يغني عن الكلام

● سيارات الأجرة تتوقف ومحلات تغلق بسبب قلة المنتوجات ● إجراءات حكومية عاجلة في انتظار حلول جذرية للتجار



التحسر باد على وجوه البحارة الذين أضاعت الحرب تجارتهم

الأوضاع الأمنية بين الأردن وسوريا أ حالت جلهم على التقاعد، ولم يبق لأحد منهم ما يقوم به طيلة اليوم سوى ركن سيارته في مكانها المخصص والجلوس إلى زملائه لنقاش الوضع والبحث عن حلول.. إنهم سائقو سيارات الأجرة الأردنية العاملة على خط سوريا، تراهم يجلسون وينديبون حظهم ويشكون الفقر بعد أن كانوا ينعمون برزق وفير قبل اندلاع الصراع في الجارة الشمالية منذ أربعة أعوام.

□ **عمان** – اذكريني واذكري عهد الهنا أترى عشت إذا لم تتذكر"، كانت هذه كلمات أغنية فيروز التي تغلو من المذياع المغبر داخل سيارة من سيارات الأجرة التي يعمل عليها أحد السائقين، وكان الأغنية تتحدث عن واقعهم بدقة، فالحال اليوم ليس كحال الأمس بكل حال من الأحوال.

أحد البحارة، وهو الاسم الذي يطلق على السائقين نظرا لموقع مدينة الرمثا الحدودية بين الأردن وسوريا والذي يمثل ميناء لنقل

▶ أطنان من البضائع كانت تمر كل يوم من معبر الرمثا إلى سوريا، لكن الحرب أوقفت هذه الحركة

كل السلع والمبادلات والأشخاص، بدت عليه علامات الياس والإحباط، وهو ينفث دخان سيجارته، متحسرا على أيام كان يعيش فيها حياة كريمة، قائلًا إنه بعد إغلاق الحدود لم يعد بإمكانه العمل كما كان في السابق، حيث كان ينقل الفواكه واللحوم والمواد الغذائية المعلبة.

وأما آخر فقال إنه تحول للعمل إلى خط الأردن والمملكة السعودية، بواقع نقل حمولة واحدة كل 3 أيام، لكن ذلك لا يوفر له لقمة العيش التي تكفيه مع عائلته أو يعوضه عن الأرباح الكبيرة التي كان يجنيها من عمله سابقا على خط الأردن وسوريا.

وتؤكد تقارير في السياق أن المبادلات التجارية التي كان يقوم بها هؤلاء البحارة انعدمت نهائيا منذ استفحال الأزمة الأمنية في سوريا وانتشار الجماعات الإرهابية في بعض القرى والمدن القريبة من الحدود مع

أما في داخل مدينة الرمثا، فقد أثرت الأزمة الأمنية في سوريا والمبادلات التجارية بين التجار على المحلات بشكل عام هناك، حيث هجرها الزبائن إلى أسواق أخرى لتلبية احتياجاتهم، الأمر الذي دفع بعدد من أصحابها إلى الإغلاق، وآخرين إلى البحث عن بضاعة بديلة يرضى بها الزبون، ويقول

◀ رخص حكومية لتحويل سيارات النقل إلى سيارات أجرة هو الحل الذي اقترحتة الحكومة على السائقين

أحد الباعة تعليقا على الأوضاع "منذ عام 1998 وأنا أعمل في بيع المواد الغذائية السورية، ونتيجة لإغلاق الحدود، لم تعد تصلنا بضائع البحّارة ذات الجودة العالية، والسعر المعقول، لذلك توجهت لبيع مواد التجميل الصينية والماليزية الصنع، على أمل تحقيق كسب يؤمن حياة كريمة لي ولعائلي".

ومن الناحية الرسمية، تقول الحكومة إن إداراتها في المنطقة اجتمعت مع السائقين للبحث في حل الإشكال، وقد توصلت النقاشات إلى تمكين كل سائق من رخصة لسيارة أجرة "تاكسي" في المدينة، حتى يتمكن الجميع من إيجاد عمل وكسب القوت اليومي، وتصرح مديرية الإعلام والاتصال في

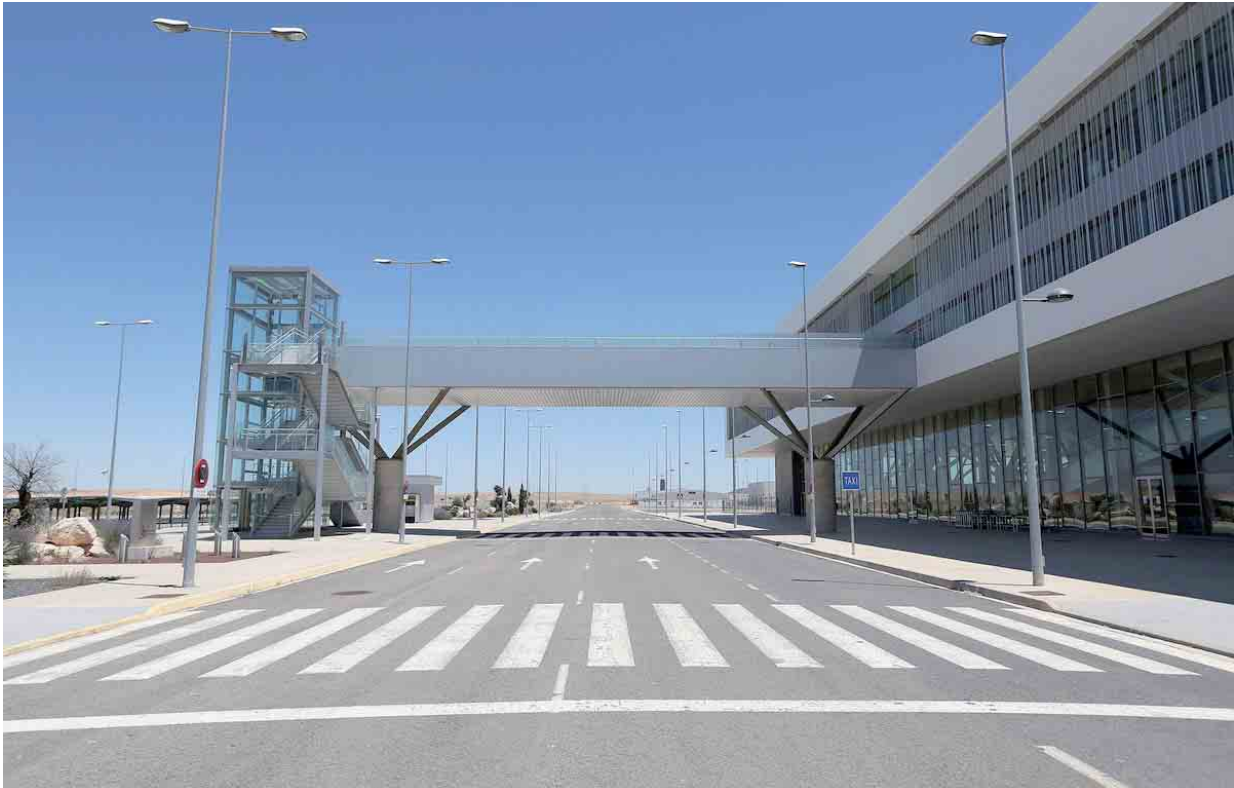
مطار «الأشباح» قصة كساد عاشتها أسبانيا

والآسيويين، هي الوحيدة التي تقدمت بعرض لشراء المطار المهجور بمبلغ زهيد جدا مقارنة بمصاريف بنائه: 10 آلاف أورو فقط.

ودكرت مجموعة تزانين أن الصفقة تضم مهبط الطائرات والحظائر وبرج المراقبة وغيرها من المباني في المطار، ولكن لا تتضمن مرافق محطات الوصول والسفر وموقف السيارات، وعلى الرغم من هذا السعر المنخفض الذي تم الشراء به إلا أن المجموعة تخطط لاستثمار ما بين 60 و100 مليون يورو لإعادة تأهيل وتشغيل المطار، في الوقت الذي

وكانت السلطات المشرفة على المزاد تأمل في الحصول على 80 مليون يورو من بيع المطار والأراضي التابعة له، لكنها فشلت في ذلك.

وبالتالي قامت بتقسيم الموجودات إلى جزأين: جزء خاص بالمطار من مدرجات وقاعات. والجزء الآخر يخص الأراضي الأخرى التابعة للمطار. وفي كل الحالات انتهت فترة العرض يوم 10 يوليو الجاري دون أن يتقدم أي أحد لشراءه بهذا السعر، بينما كانت مجموعة "تزانين" الدولية التي يملكها مجموعة من المستثمرين البريطانيين



لا توجد سوى خطوط دالة على المعابر ولا أحد من الركاب قادم أو ذاهب

كتب النبيل الأسباني ميغيل دي ثيربانتس سابيترا في مطلع القرن الـ17 رواية بجزأين سماها "دون كيشوت" يعتبرها النقاد إلى اليوم ثورة في عالم النص الأوروبي الحديث. وكانت الرواية مزيجا من التراجيديا والكوميديا السوداء الساخرة من الواقع المتأزم.. الموضوع في حقيقته لا يتعلق بالأدب أو بالنقد، بقدر ما يتعلق بمأساة مطار حمل اسم دون كيشوت في بلدة لامانشا التابعة لسويداد ريال قرب العاصمة مدريد، وهو مطار يحمل إلى مدى بعيد مأساة دونكيشوتية غريبة وصلت إلى حد الإضحاك.

أعمال البناء والتشييد. ومن ثم تحول المطار والأراضي التابعة له تلقائيا للحراسة القضائية في محكمة سيوداد ريال المحلية، وعرض في المزاد.

□ **مدريد** – أصبح يسمى فجأة "مطار الأشباح" بعد أن رصدت له الحكومة الأسبانية مليار أورو لتشيينده منذ سنوات، وقد شيد خلال طفرة البناء الأسبانية التي استغرقت عشر سنوات، وانتهت بأزمة فقاعة العقارات التي انفجرت في عام 2008، مما أثار حالة من الركود الشديد ولم تعد للمطار طائرة واحدة تحط عليه، ولا راكب واحد يعبر منه.

وكانت السلطات الإقليمية تأمل في أن يخدم مطار دون كيشوت الملايين من الزوار كل عام ويجلب السائحجن إلى مدينة سيوداد ريال والمنطقة المحيطة بها، ولكن المطار سرعان ما أصبح ينظر إليه على أنه مشروع خيالي فاشل فلم يجلب سوى 33000 مسافر في عام 2010، وبعد 4 سنوات من تشغيله تم إغلاقه عام 2012، وهو مهجور منذ ذلك الحين. وتلقت محكمة سيوداد ريال، وهي المؤتمن القضائي على المطار المغفل، عرضا للبيع في مزاد علني مقابل عشرة آلاف يورو، تقدمت به شركة صينية، علما أن تكلفة بنائه وصلت إلى مليار يورو. وتنتظر المحكمة حاليا عرضا أفضل، خلال الأسابيع المقبلة، وإلا فازت به الشركة الصينية.

وقد بني هذا المطار كمطار خاص في سنوات الطفرة الاقتصادية لاستقبال أفواج السياحة التي كانت تتدفق بكثافة على المدن الأسبانية، ولكن منذ استفحال الأزمة المالية والعقارية، أفلست الشركة التي بنته، وظل لوقت طويل شبه مهجور وأرغم الشركة المالكة له على بيعه.

وفي ظل انعدام الدخل، ذهب المطار إلى التصفية العقارية في عام 2013، من أجل حل المشاكل المالية المتعلقة بالقروض التي أسندت من المؤسسات المالية لتتفيد

◀ مطار الأشباح نموذج من عدة مطارات أخرى تم غلقها جراء تراجع نسبة المسافرين وكساد سوق السياحة

أبدت عدة شركات صينية اهتمامها بجعله النقطة الرئيسية للدخول إلى أوروبا. وسيكون على السلطات الانتظار حتى منتصف شهر سبتمبر المقبل. وفي حال عدم الحصول على عرض أفضل فستؤول ملكية المطار للشركة الصينية التي آل إليها المزداد. وصمم المطار لاستقبال حتى الطائرات الضخمة، مثل طائرة إيرباص العملاقة الجديدة (إيه 380). وبعد المطار واحدا من عدة مطارات أخرى بنيت خلال مرحلة

الازدهار الاقتصادي في أسبانيا لكنها لم تجذب المسافرين. وقد لقي مطار كاستيون الذي بني شرقي البلاد بنفس المصير حيث افتتح عام 2011 لكنه لم يستقبل رحلة واحدة. ويؤكد خبراء في الاقتصاد أن عدم الإقبال على المطارات وتراجع نسبة المسافرين يعودان إلى الأزمة التي مست قطاع السياحة في أسبانيا والعديد من الدول الأوروبية الأخرى المعروفة سابقا بقوة استيعابها للسواح في السنة على غرار إيطاليا واليونان ومالطا والبرتغال. وتعود أسباب هذا التراجع في القطاع السياحي إلى الأزمة المالية العالمية التي ضربت كل القطاعات منذ سنة 2008 والتي كان منطلقها الولايات المتحدة الأمريكية ثم عمت أرجاء العالم، وقد أثرت هذه الأزمة على معدلات التشغيل ونسب التنمية ومستوى الرخاء لدى الشعوب، الأمر الذي حرم العديد من الموظفين متوسطي الدخل من القيام برحلات سياحية والحققهم بطبقة الفقراء ما انعكس سلبا على نسب الرحلات في العالم، وهجر المطارات وبالتالي غلقها.



أكد خبراء في بريطانيا أن صفات الشعر والحنة تحتويان على مواد كيميائية تسبب الإصابة بأنواع عديدة من الحساسية، كما أن احتكاك الجلد بهما يرفع خطر الإصابة بالإكزيما.

أكد مختصون أن القميص الداخلي فعال في امتصاص الرطوبة ومنع الملابس الخارجية من الالتصاق بالجسم، كما أنه يحول دون إصفرار القميص الخارجي.

توصل باحثون في جامعة ليون بفرنسا أخيراً إلى منبع العطر وأصل الرائحة الأزلية من خلال اكتشافهم (الجين) الذي يساهم جزئياً في منع الورد عبيرها، بعد أكثر من عقد من الأبحاث.



أسرة

السلوك العنيف للطفل مرده ضعف اتزانه خلال فترة التكوين

● التلفزيون يجعل الأطفال ضحية التنمر في المدرسة ● ألعاب الكمبيوتر والكارتون تهدد الصحة العقلية للطفل



وسائل الإعلام والألعاب العنيفة تولدان عدوانية الأطفال

العديد من الحوادث التي أصيب أو توفي فيها أطفال قفزوا من الشباك فلنا منهم أنهم يستطيعون الطيران مثل سوبرمان. ونصحت الخبيرة الآباء والأمهات بمواجهة المشكلة من خلال عدم ترك الأطفال يشاهدون أفلام الكارتون بشكل يومي ولفترات كبيرة حتى لا تصبح روتيناً يومياً يأخذ مكاناً كبيراً في تفكيرهم وتصرفاتهم، فالأمر قد يصبح إدماناً مع مرور الوقت. وأكدت على ضرورة محاولة شغله بنشاط مختلف مثل الرسم أو نشاط رياضي خاصة مع الأطفال المراهقين، فضلاً عن ضرورة متابعة الأطفال عن بعيد دون أن يشعروهم بأنهم تحت المراقبة، حتى يساعدوهم في اختيار ما يتناسب مع قيم الأسرة ومراحلهم العمرية، والاهتمام بالأبناء من خلال الاستماع إليهم وقضاء الوقت معهم والحرص على وجود علاقة جيدة بين الزوجين حتى لا يلجأ الأبناء إلى التكنولوجيا ليهربوا من جحيم المنزل والجوع العاطفي.

◀ خبراء ينصحون الآباء بعدم ترك الأطفال يشاهدون أفلام الكارتون بشكل يومي ولفترات كبيرة حتى لا تصبح روتيناً يومياً

الأبحاث والدراسات أن وسائل الإعلام والألعاب العنيفة على الإنترنت وراء كل ذلك. ونوهت إلى أن الطفل في هذا العمر يكون في مرحلة البرمجة العقلية، أي أنه ما زال يجمع معلوماته عن العالم الخارجي، فما بالك إذا كان يجمعها من أفلام كارتون يسقط فيها البطل من الشباك ويظل في مطاردة وضرب طول الحلقة ولا يصيبه أي أذى في النهاية، أو من بطل آخر كل أحلامه الشهرة والنفوذ حتى إن وصل لهما بالكذب والنصب والسرقة! بالطبع سيحاول الطفل أن يجرب ذلك وهو واثق بأنه لن يصيبه ضرر، إذ تذكر الدراسات

الكرتونية المخلة لآداب في سياق كرتوني ولكن مليء بالإيحاءات الجنسية ومشاهد صريحة تعرض أمام الطفل".

وأكدت الخبيرة أن كل هذه المشاهد ترسخ في ذهن الطفل ويحاول تقليدها واتباع ذلك النمط السلوكي في حياته، فنلاحظ تغيراً ملحوظاً في التعامل مع الأطفال من سنه في الحضانة أو المدرسة أو التغير والعصبية وفرط الحركة وتشتت الانتباه الشديد في البيت والتحصيل الدراسي وغيرها من المشاكل، ويزداد تعلق المراهقين بالهاتف والإنترنت وغيرها، حيث أنه تربي على امتلاكه لتلك الوسائل وأن تأثيرها عليه يسبب ضرراً بالغاً جداً، حيث يدخل في شرقة العزلة والوحدة.

وأشارت الخبيرة إلى أن ما يصدر عن المراهق من عنف وتخريب وعدوان يكون نتيجة للألعاب التي يمارسها، إذ لوحظ في الفترة الأخيرة ارتفاع معدل العنف بين المراهقين والشباب الصغار، ووجدت

وسيلة لتعزير الصحة النفسية للأطفال في المستقبل، لأن تعرضهم للبلطجة في مرحلة الطفولة يزيد من خطر إصابتهم بمشاكل صحية على المدى الطويل، مثل الاكتئاب واحتقار الذات.

ووفقاً للأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، فإن الأطفال في الولايات المتحدة الأميركية يقضون حوالي 7 ساعات يومياً أمام الوسائل التي يرون أنها تسهم في ترفيههم، بما في ذلك أجهزة التلفاز والأجهزة الإلكترونية الأخرى، مشددة على أن الاستخدام المفرط لتلك الوسائل يمكن أن يؤدي بدوره إلى إصابتهم بمشاكل في الانتباه والسمنة وصعوبات في الدراسة والاستيعاب.

وتنصح الأكاديمية الآباء والأمهات بأن يقضوا أو لا يقدّموا نصف يومهم في تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الأكل والنوم، ويقضون الساعات المتبقية في الأنشطة المفيدة مثل الرياضة والتواصل الاجتماعي، لأن ذلك يعطي فرصة للأسرة لتصحيح أو تعزيز سلوكيات اجتماعية معينة. وقالت أخصائية تعديل سلوكيات الطفل سهام حسن "أفلام الكارتون والألعاب الإلكترونية التي تستغلها معظم الأمهات لإبقاء أطفالهن مشغولين أو هادئين حتى يكمل الأعمال المنزلية تعرضهم لخطر كبير يهدد سلامة صحتهم النفسية ويشكل الكثير من المشاكل السلوكية لديهم، غير أن بعض الدراسات أثبتت مؤخراً تأثير هذه الوسائل على اللغة التي يكتسبها الطفل، مما يؤدي إلى تأخر في النمو اللغوي وتطور عملية الكلام لدى الأطفال".

واستطردت "أتذكر أن إحدى هذه البرامج كانت تعرض الأطفال بشكل مباشر على عصيان الأمهات وكيفية التحايل عليهن لتنفيذ رغباتهم، بل وفي حلقة أخرى كان الأطفال يتعلمون كيفية السرقة من السوبرماركت وإلهاء الأم عن ملاحظتهم.. والأخرى التي تعرض بعض المشاهد

القاهرة - أفادت دراسة كندية حديثة، بأن كثرة مشاهدة الأطفال للتلفزيون والعاب الفيديو في الصغر، تجعلهم أكثر عرضة للمضايقات والبلطجة والعنف من زملائهم في الدراسة، لأنها تؤثر على وظائف الدماغ لديهم، وتجعلهم غير قادرين على حل المشكلات.

وأوضح الباحثون بمستشفى الأطفال التابع لجامعة مونتريال بكندا، أن الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال توصي بأن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين فما فوق، ينبغي ألا تتجاوز مدة مشاهدتهم للتلفزيون ساعة إلى ساعتين يومياً.

الباحثون أضافوا في دراستهم التي نشرت يوم الإثنين، بمجلة "طب الأطفال السلوكي والتنموي"، أن كثرة مشاهدة الأطفال للتلفزيون في سن مبكرة، تؤثر على تفاعلهم مع المحيطين بهم وعدم تنمية المهارات الاجتماعية لديهم.

ورصدت الدراسة العلاقة بين كثرة مشاهدة التلفزيون في سن 29 شهراً، وتعرض الأطفال للبلطجة والعنف من زملائهم عندما يكونون في سن 12 عاماً، عبر دراسة حالة حوالي 2000 من الأطفال الذكور والإناث.

ووحد الباحثون أن مشاهدة التلفزيون في وقت مبكر من العمر، تجعلهم أكثر عرضة للعنف من زملائهم عندما يذهبون إلى المدرسة، لأن التلفزيون يؤثر على وظائف الدماغ لديهم، ويجعلهم غير قادرين على حل المشكلات والتواصل الإيجابي مع المحيطين بهم. وتشير النتائج إلى أن قلة مشاهدة الأطفال للتلفزيون يمكن أن تكون

◀ الأطفال الذين أعمارهم بين عامين فما فوق، ينبغي ألا تتجاوز مدة مشاهدتهم للتلفزيون ساعة أو ساعتين يومياً

مؤشرات نشاط المرأة بالأردن في تراجع

عالية التمييز ترضي "الطابع الإسلامي للأسرة".

أكد أن الأردن تميز بين المرأة والرجل في شؤون الأسرة والزواج وحقوق الأبوين. يشار إلى أن المملكة ما زالت متحفظة على 4 فترات في معاهدة سيدوا لحقوق المرأة، تتعلق بمنح الأم جنسيتها لأبنائها وتساوي الحقوق والمسؤوليات بين الزوجين والأبوين في حالتي الارتباط أو الانفصال. ونوه التقرير إلى أن وجود قوانين تحمي المرأة العاملة من التحرش، تعد نقطة إيجابية تسجل للأردن مقارنة بالوطن العربي والمنطقة ككل.

الرجال حتى مع ارتفاع نسبة نموها مقارنة بهم. يذكر أن نسبة الإناث في الأردن تتقارب مع الذكور ببارق لا يتجاوز 2 بالمئة، حسب قراءات حديثة. وبين التقرير أن نسبة مشاركة النساء العاملات في أنظمة توفير الدخل ما بعد العمل لم تتجاوز 11.5 بالمئة، مقابل 33 بالمئة من الرجال مشتركون في التقاعد خلال مدة عملهم. ويستفيد 82 بالمئة من الرجال المتقاعدون من أنظمة تقاعدية مقابل 11.5 من النساء اللاتي تجاوزن العمر التقاعدي.

وذكر التقرير أن انخفاض مؤشرات نشاط المرأة في الأردن يرجع إلى اعتمادها قوانين

عمان - كشف تقرير عن هيئة الأمم المتحدة للمرأة أن 48.6 بالمئة من العاملات في الأردن يتقاضين أجراً أقل من الرجال. وأشار إلى انخفاض مستويات تمثيل ودعم المرأة في سوق العمل والاستثمار، إضافة إلى تواضع مؤشرات أخرى تتعلق بالتعليم والرعاية الصحية، ما يشير إلى محدودية نشاطها مدنياً.

وأظهر التقرير أن امرأتين تعانيان من البطالة لكل رجل عاطل، وتشارك عاملة واحدة فقط مقابل 3 رجال في نظام تقاعدي. كما كشف أن مستويات التشغيل للمرأة الأردنية ما زالت منخفضة على حساب

جمال

أشعة الشمس تؤذي الشعر أيضاً

حذر مصفف الشعر الألماني ينس داغنه من أن أشعة الشمس الشديدة قد تؤذي الشعر أيضاً وليس البشرة فحسب؛ حيث أنها قد تتسبب في تعرضه للجفاف، ومن ثمة إتلافه وفقدانه لمعانه وبريقه.

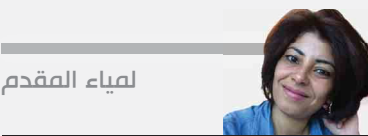
ولحماية الشعر خلال فصل الصيف، ينصح داغنه بارتداء غطاء للرأس. وإمكانية بديلة، يوصي مصفف الشعر الألماني باستعمال مستحضرات عناية الشعر ذات معامل حماية من الأشعة فوق البنفسجية، لاسيما إذا كان الشعر جافاً للغاية أو إذا لحقت تلفيات ببنيته. وأشار داغنه إلى أن حمامات الشمس الكثيفة تتطلب استعمال بخاخ الزيت، الذي يتم وضعه على الشعر قبل وأثناء حمام الشمس، بينما يكفي خلال أيام الصيف العادية استعمال المنتجات التي يتم وضعها على الشعر صباحاً.



سر الزواج الناجح

صديق آخر يقيم منذ 40 سنة في دولة أوروبية قال إن سر الزواج الناجح بيد الرجل وحده، فهو الذي يقود وهو المسؤول الأول عن سعادة أو تعاسة الأسرة.

واتفق الجميع على أن التواصل الجيد والحوار والثقة بين الطرفين عوامل أساسية من أجل توازن الشراكة بين الطرفين واستمراريتها. النقاش جرنياً في النهاية إلى إجراء مقارنة بين المرأة الشرقية والغربية، وقدرة كل واحدة منهما على "إدارة" العلاقة الأسرية، وقوة استيعابها وتفهمها لاحتياجات الطرف الآخر. ووصلنا إلى استنتاج غريب من نوعه (استنتاج شخصي بحث ليس له أي صبغة موضوعية)، مفاده أن المرأة العربية تتذمر على الدوام، لكنها نادراً ما تقدم على خطوة إنهاء العلاقة أو الزواج، رغم أنها قد تهدد سنوات طويلة بذلك، عكس المرأة الغربية التي تصمت سنوات عن الإخطاء والهفوات، وتراكم الملاحظات والاستنتاجات لأعوام ربما، لتصل إلى قرار إنهاء العلاقة، وإذا وصلت إليه فإنها تنفذه. تساءلنا: أيهما يفضل الرجل الشرقي: امرأة تتذمر وتشتكي على الدوام، غير راضية،



لمياء المقدم

في جلسة صيفية دافئة في حديقة بيتي جمعت عدداً من الأحبة والأصدقاء ممن يقيمون في دول أوروبية منذ عشرات السنين تبادلنا سؤالا مفاده: ما هو سر الزواج الناجح؟ كان سؤالاً عفوياً طرحناه للنقاش، على خلفية رواية أحد الأصدقاء لتجربته الطويلة في الزواج من امرأة شرقية، طلق منها ليتزوج من امرأة غربية. طرحنا السؤال في شكل حلقة، لنمر على الجميع دون استثناء، أغلب الحضور كهول تتراوح أعمارهم بين الأربعين والخمسين، وبينهم شعراء وصحفيون ومترجمون وأساتذة جامعيون.

أحد الأصدقاء وهو شاعر متزوج من امرأة أوروبية منذ أكثر من 15 سنة وله منها أبناء، قال إن سر الزواج الناجح يكمن في استيعاب المرأة للرجل، وفي مسابقتها له، وقدرتها على الغفران والتسامح، وضرب أمثلة من مواقف وأحداث في حياته الشخصية، لو لم تتسم فيها زوجته بالحكمة والروية لكان زواجهما انتهى منذ زمن طويل.

باختصار

◀ أكد مفتي الجمهورية التونسية أن فرض الحجاب على البنات في سن الطفولة غير مطلوب شرعاً، وأن لباس البنات الحجاب بغاية ترغيبهن فيه لا يجب أن يكون بصفة إلزامية ومستمرة.

◀ كشفت دراسة أن الأميركيين ذوي البشرة البيضاء يعيشون مدة أطول مقارنة بأقرانهم من أصحاب البشرة السوداء.

◀ كشفت دراسة علمية حديثة أن الرجال الذين يعانون من العجز الجنسي، قد يواجهون خطراً مضاعفاً للإصابة بمرض السكر 2، مقارنة بالرجال دون مثل هذه المشاكل الجنسية.

◀ أظهرت دراسة أن الوحدة والإكتئاب يرفعان من خطر تدهور الحالة العقلية عند كبار السن. وقالت إن الأشخاص الذين يعيشون في وحدة تنخفض لديهم الوظائف المعرفية بمعدل أسرع من الناس الاجتماعيين.

◀ أصدرت المحكمة الابتدائية بفرانكفورت حكماً بالسجن لمدة 15 شهراً بحق مصففة شعر لإدانتها بسرقة سلاسل ذهبية من زبواناتها، اعترفت بثلاث جرائم منها، مشيرة إلى أن الدافع وراء ذلك كان إدمانها القمار.

◀ أعلنت الحكومة الأفغانية عن فرض حظر على ألعاب الأطفال الشبيهة بالأسلحة. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية الأفغانية إن قوات الأمن لن تمنع فقط بيع وشراء ألعاب الأطفال التي تشبه الأسلحة، بل ستقوم بتجميعها.

رياضة

«أعتقد أن الأجواء المرافقة لتحضيرات الرجاء مثالية وتبشر بالخير والفريق قادر على العودة إلى سكة التألق والمنافسة على الدرع بعد موسم متوسط رافقه الكثير من الإكراهات».

يوسف قديوي
لاعب الرجاء البيضاوي المغربي

«نحن لم نخاطب الاتحاد الجزائري بخصوص إمكانية إقامة مباراتنا ضد المغرب على أحد ملاعبه، وما تم تداوله عبر بعض الصحف والمواقع الجزائرية غير صحيح».

أنور الطشاني
رئيس الاتحاد الليبي لكرة القدم

«صالح جمعة وقع رسميا على عقود انتقاله للقلعة الحمراء بعد الحصول على موافقة نادي إنبى، واللاعب سينتظم في تدريبات الأهلي خلال الساعات المقبلة».

علاء عبدالصديق
رئيس قطاع الكرة بالنادي الأهلي المصري

الأهلي يؤجل تتويج الزمالك ويشعل الصراع في الدوري المصري

● الزمالك يستطيع حسم اللقب بانتزاع نقطة واحدة من المباراتين المتبقيتين



نجح مؤمن زكريا في تسجيل ثنائية قاد بها فريقه الأهلي إلى الفوز على غريمه الزمالك ضمن منافسات القمة 110، ليشتمل الصراع على لقب الدوري المصري لكرة القدم.

❑ الإسكندرية (مصر) – أرجأ الأهلي تتويج منافسه العنيد الزمالك رسميا بلقب الدوري المصري لكرة القدم وتغلب عليه 2-0 في المباراة المؤجلة بينهما من المرحلة 37-ا من المسابقة ليظل أمل الأهلي قائما في التتويج باللقب من الناحية النظرية.

وأفسد الأهلي احتفالات الزمالك المبكرة بالتتويج المرتقب بلقب الدوري، حيث كان الزمالك بحاجة إلى نقطة التعادل فقط في المباراة ليتوج رسميا بلقب المسابقة للمرة الأولى منذ 11 عاما.

ولكن الكتيبة البيضاء قدمت واحدة من أسوأ المباريات في مسيرتها ضمن المسابقة هذا الموسم وخسروا بهدفين ليتجمد رصيد الفريق عند 83 نقطة بفارق ست نقاط أمام الأهلي الذي تتبقى له مباراتان مؤجلتان أمام سموحة وإنبي.

وفي المقابل، يستطيع الزمالك حسم اللقب رسميا بانتزاع نقطة واحدة من المباراتين المتبقيتين له في البطولة أمام طلائع الجيش ووادي دجلة حتى يتجنب فقدان اللقب لصالح الأهلي إذا حقق الأخير الفوز في مباراتيه المقبلتين وتساويهما في النقاط، حيث يصبح الحسم في هذه الحالة لفارق المواجهات المباشرة بين الفريقين علما بأن مباراة الدور الأول بينهما انتهت بالتعادل 1-1.

وواصل الأهلي الثاني وحاصل اللقب مسلسل تفوقه التاريخي على غريمه التقليدي الزمالك المتصدر. وعزز الأهلي موقعه في المركز الثاني برصيد 77 نقطة بفارق 6 نقاط خلف الزمالك.

وتابع المارد الأحمر عقده له الزمالك كون الأخير لم ينجح في الفوز عليه في السنوات الـ 8 الأخيرة في مختلف البطولات محليا وقاريا. وهو الفوز الـ 38 للأهلي على الزمالك في 110 مباريات بينهما في الدوري مقابل 25 خسارة. كما أنه الفوز الـ 84 للأهلي مقابل

◀ هذا هو الفوز الـ 84 للأهلي مقابل

46 للزمالك في 198 مباراة

بينهما في جميع المسابقات المحلية والقارية والعربية

باختصار

◀ نجح الوداد البيضاوي في حسم صفقة إسماعيل الحداد وتمكن من التعاقد معه، بعد صراع طويل مع مسؤولي حسنة أكادير الذين رفضوا التخلي عن نجمهم منذ الموسم الماضي.

◀ تمكن المنتخب التونسي للشباب في كرة اليد، من الفوز على روسيا بنتيجة 31-28 في إطار الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى لمونديال الشباب المقام حاليا بالبرازيل.

◀ سافرت بعثة نادي النصر السعودي مساء أمس الأربعاء على متن طائرة خاصة إلى النمسا لإقامة معسكر إعدادي للفريق تتخلله تدريبات صباحية ومسائية وثلاث مباريات ودية.

◀ تعاقد نادي الشباب المنتمي لدوري المحترفين السعودي رسميا مع مهاجم أوروغواي ماوريسيو أفونسو لمدة موسمين مع إمكانية التمديد لموسم ثالث. وغادرت بعثة الفريق إلى هولندا لإقامة المعسكر الإعدادي الخارجي والذي سيستمر لأكثر من أسبوعين.

◀ اتفق السوري جهاد الباعور مدافع فريق الجزيرة الأردني، على الانتقال إلى صفوف فريق الوحدة السعودي. وسيكون الجزيرة في موقف لا يحسد عليه حيث سيكون مطالبا بالبحث عن مدافع جديد.

◀ أسفرت قرعة بطولة المنتخبات العربية الـ 13 لكرة الطائرة، التي ستقام خلال الفترة من الرابع إلى 15 أغسطس في المغرب، عن وقوع المنتخب السعودي في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات تونس والكويت وقطر ومصر.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

◀ رصد نادي ليستر الإنكليزي مبلغ 15 مليون يورو للاستفادة من خدمات مهاجم المنتخب الجزائري إسلام سليمان، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وسيسعى النادي الإنكليزي إلى إقناع إدارة سبورتنغ لشبونة البرتغالي بالمبلغ المذكور بهدف تسريح اللاعب السابق لشباب بلوزداد إسلام سليمان. وحسب العديد من وسائل الإعلام، فإن المفاوضات بين سبورتنغ لشبونة وليستر، قطعت أشواطاً كبيرة، الأمر الذي سيعبد الطريق لسليمانى لكي يلتحق بموطنه رياض محرز في النادي الأزرق. وتلقى سليمانى ثلاثة عروض من أندية إنكليزية على غرار نورويتش وويست بروميتش ونيوكاسل.

◀ أكد فريق اتحاد الجزائر متصدر المجموعة الثانية بدور المجموعتين بمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، فشل مفاوضاته مع البلجيكي جورج ليكنز المدرب السابق لمنتخب تونس. وقال حاج عدلان المتحدث باسم النادي وأحد أعضاء الجهاز الفني المؤقت للفريق "الإدارة قررت التخلي عن فكرة استقدام البلجيكي جورج ليكنز لتدريب الفريق لأنه لم يكن يرغب في العمل معنا، وسنأخذ الوقت الكافي لتعيين مدرب آخر". ويقود ميلود حمدي الجهاز الفني المؤقت لاتحاد الجزائر منذ مطلع يونيو الماضي، ويبدو أن إدارة النادي أعجبت بالعمل الذي يقوم به.

◀ تأهل التونسي مالك الجزيري المصنف سابعا إلى الدور الثاني من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 768915 دولار، وذلك بفوزه على الأمريكي أوستين كرايتشيك. وبلغ الدور الثاني أيضا، التشيكي راديك ستيبانيك المشارك ببطاقة دعوة بفوزه على الفرنسي إدوار روجيه فاسلان، والبرازيلي مارسيلو ديمولينر الصاعد من التصنيفات بفوزه على الأوكراني ايليا مارتشنتكو، والياباني تاتسوما إيتو بفوزه على الأسترالي

ماتيو إيدن الصاعد من التصنيفات، والأسباني أدريان مينينديز- ماسيراس بتغلبه على الكولومبي أليخاندرو غونزاليز.

◀ سجل العداء الجامايكي أسافا باول زمنا مقداره 9.87 ثوان في سباق 100 م ضمن لقاء بيلينزونا السويسري للآلعاب القوى في آخر تجربة له قبل مشاركته في بطولة العالم المقررة في الصين في أواخر أغسطس المقبل. وتقدم باول في السباق بفارق واضح على مواطنه نيستا كارتر الذي سجل 10.05 ث. وكان باول سجل 9.81 ثوان في لقاء باريس سان دوني في 4 يوليو الحالي. وسيدخل باول في معسكر إعدادي في النمسا استعدادا لبطولة العالم.

◀ قالت المنظمة الدولية التي تدير منافسات دورة الألعاب الأمريكية إنه تم استبعاد أربعة رياضيين آخرين من الدورة بعد ثبوت تعاطيهم لمواد محظورة. وارتفع عدد الرياضيين المستبعدين من الدورة التي تقام كل أربع سنوات بسبب تناول المنشطات إلى ثمانية. وجاءت ثلاث من العينات الإيجابية في منافسات مصارعة السيدات. وقالت اللجنة المنظمة للدورة إن الملاكم ميرين زالازار من هندوراس سقط في اختبار للمنشطات. وسبق أن تم استبعاد أربعة رياضيين آخرين بينهم البراعة المكسيكية سينثيا فانيسا دومينغيز لارا وثلاثة من لاعبي البيسبول من الدورة لثبوت تعاطيهم للمنشطات أيضا.

المارد الأحمر يواصل هيمنته على الغريم الأزلي

أخطاء سيتم تصحيحها في المباراة، وخروج أيمن حفني من القائمة قبل المباراة بلحظات أثر على الفريق، وذلك بسبب نزلة البرد التي عانى منها اللاعب».

وأوضح مرتضى منصور أن فيريرا المدير الفني للزمالك سبب خسارة الفريق الأبيض. وقال "فيريرا ارتكب العديد من الأخطاء خلال مباراة القمة واتخذ قرارات كان لها دور كبير في الخسارة، والأهلي كان أفضل من الزمالك في هذه المباراة واستحق الفوز».

ويحتاج الزمالك لإبعاد هذه الهزيمة عن ذهن لاعبيه سريعا والتركيز على مواجهة ضيفه ليوبار من الكونغو الديمقراطية في المجموعة الثانية في دور الثمانية لكأس الاتحاد الأفريقي من أجل قطع خطوة واسعة نحو ضمان التأهل لقبل النهائي وتخفيف الضغوط الواقعة على الفريق.

وكانت لديهم روح وعزيمة وإصرار على تحقيق المكسب واقتناص الثلاث نقاط وهو ما تحقق لهم».

في المقابل اعترف البرتغالي فيريرا المدير الفني للزمالك، أن فريق النادي الأهلي كان الأفضل واستحق الفوز. وقال "الزمالك دخل المباراة وهو متوتر من أجل تأكيد حصد لقب الدوري الغائب منذ سنوات طويلة، بينما الأهلي يمتلك خبرات عالية وحصل على اللقب لسنوات طويلة"، مضيفاً "الزمالك قدم أداء متواضعا، والأهلي كان أفضل ونجح في أن يحصل من المباراة على ثلاث نقاط، ولكن هذا لا يعني أن الزمالك انتهى لأنها في النهاية قدموه في مواجهة الغريم التقليدي الزمالك ببقاء القمة والفوز.

وأضاف مبروك بأن هدف فريقه كان الفوز من أجل إسعاد جماهير الأهلي العريقة. وأشار المدير الفني للأحمر إلى أن الفوز على الزمالك وحرمانه من التتويج يعد دفعة معنوية جيدة قبل مواجهة النجم الساحلي التونسي في كأس الكونفيدرالية. وقال مبروك "للاعبو الأهلي تعاهدوا على الفوز قبل المباراة ويمتلك لاعبين على مستوى عالي، وهناك

لاريفي يعزز كتيبة بني ياس الإماراتي

◀ لاريفي (30 عاما) الذي انضم إلى سيلتا فيغو عام 2014 قادما من رايو فايكانو، مرشح للعب في الوصل الإماراتي

إلا أن المطالب المادبة المبالغ فيها للاعب حالت دون إتمام الصفقة وحولت وجهته إلى بني ياس.

واجتاز لاريفي الفحوصات الطبية التي خضع لها على يد الخبير الدكتور كوجات في مدينة برشلونة الأسبانية.

وسبق للاعب الأرجنتيني الأصل اللعب في صفوف أندية أمثال كالياري الإيطالي وأتالنتي المكسيكي، وأندية أسبانية كرايو فايكانو وأخيرا سلتا فيغو قبل انضمامه لـ"السماوي". ولم تكشف إدارة السماوي عن قيمة الصفقة التي ارتبط بها نادي الوصل

❑ دبي - تعاقدت إدارة نادي بني ياس المنتمي لدوري المحترفين الإماراتي لكرة القدم مع خواكين لاريفي مهاجم سيلتا فيغو وصاحب هدف فوز ناديه في نوكامب على برشلونة بطل الدوري الأسباني والكأس ودوري أبطال أوروبا خلال الموسم الماضي. وكتب نادي بني ياس "نادي بني ياس الرياضي الثقافي يعلن تعاقدّه رسميا مع اللاعب خواكين لاريفي مهاجم نادي سلتا فيغو الأسباني لمدة موسمين".

وأضاف "الملفت للاهتمام أن نادي برشلونة بطل الثلاثية هذا العام تلقى خسارة في ملعبه نوكامب هذا الموسم أمام سيلتا فيغو بهدف وحيد سجله لاريفي.. سجل اللاعب 11 هدفا بالموسم الماضي". وخسر برشلونة بالفعل 1-0 على أرضه أمام سيلتا فيغو في أول نوفمبر في الدوري قبل أن يشق طريقه نحو الفوز باللقب وكذلك بالكأس ودوري الأبطال.

وكان لاريفي (30 عاما) الذي قد انضم إلى سلتا فيغو عام 2014 قادما من مواطنه رايو فايكانو مرشحا للعب في الوصل الإماراتي،



لاريفي مهاجم سيلتا فيغو يخوض تجربة خليجية جديدة

«في الوقت الحالي أركز فقط على تصفيات كأس الأمم الأوروبية، الأولوية بالنسبة إلينا الآن البطولة المقررة في فرنسا، لا يزال الوقت مبكرا على كأس العالم».

يواكيم لوف
المدير الفني للمنتخب الألماني



«شالكه فريق عظيم وطموح سواء في ألمانيا أو أوروبا. أنا حتى هذه اللحظة لاعب بين صفوف الإنتر، ورغم ما قلت عقدي مستمر، لا يمكنني حقا قول الكثير عن هذه المرحلة».

شكيران شاكري
لاعب فريق إنتر ميلانو الإيطالي

«أمل في تقديم عروض رائعة المستوى مع الفريق للاحتفاظ بمكانتي، أعتقد بمجرد الوصول إلى أفضل مستوى من الصعب أن تعود إلى الخلف، أنا على أمل بدء مرحلة جديدة».

كريس سمولينغ
مدافع مانشستر يونايتد الإنجليزي



يوفنتوس يرى في دراكسلر خير بديل لفيدال

● السيدة العجوز تخوض غمار الموسم المقبل بتشكيلة متجددة ● عقد النجم الألماني مع شالكه ينتهي في صيف 2018



شالكه يمنح الضوء الأخضر ليوفنتوس قصد مفاوضة دراكسلر

الثلاثاء عن مدافعه الجديد دانييلي روغاني من إمبولي.
جدير بالذكر أن دراكسلر لعب لقاءه الدولي الأولي بقميص المنتخب الألماني في 2012، وقد تدرج في مختلف الأعمار السنية في أكاديمية نادي شالكه، وبالرغم من إصابته الأخيرة إلا أنه يعتبر الموهبة الألمانية الأفضل في الهجوم حاليا. دراكسلر شارك الموسم الماضي في البوندسليغا في 15 لقاء (منهم 8 فقط كأساسي) مسجلا هدفين وصانعا لآخر. وارتبطت إدارة البانكونييري في الأيام القليلة الماضية بماريو غوتزه لاعب بايرن ميونيخ، ولكن في ظل رغبة الباييرن في الاحتفاظ بغوتزه ورفضهم التام التفريط فيه على سبيل البيع النهائي، فإن الأ نظار في يوفنتوس قد انجذبت لضم دراكسلر بالرغم من بقاء 3 سنوات أخرى في عقد اللاعب.

شالكه لن يبيع اللاعب بأقل من 35 مليون يورو. واعتبرت الصحيفة الألمانية بأن شالكه سيحاول الحصول على أكبر قدر ممكن من مبلغ الـ 37 مليون الذي سيتقاضاه يوفنتوس من بايرن ميونيخ من أجل التخلي عن فيدال في صفقة وصلت إلى مراحلها الأخيرة، حسب تقديرات بيلد.

وسيخوض يوفنتوس الذي توج بثنائية الدوري والكأس المحليين ووصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا، حيث خسر أمام برشلونة الأسباني (1-3)، الموسم المقبل بتشكيلة متجددة بعد خسارته أيضا خدمات المهاجم الأرجنتيني كارلوس تيفيز الذي عوضه بالكرواتي ماريو ماندزوكيتش، كما ضم لاعب الوسط الألماني سامي خضيرة والمهاجم الأرجنتيني باولو ديبالا وحارس المرمى البرازيلي نوبرتو نيتو، كما كشف

الشديدة في النزالات الثنائية التي يحسمها عادة لصالحه مع إجابة استخلاص الكرة وتمربرها فيما بعد بإحكام. والجميل أنه يقوم بكل هذا دون عنف، بدليل أنه لم يحصل إلا على بطاقة صفراء واحدة عندما كان يلعب بصفوف ليفركوزن الألماني، وواحدة حمراء مع اليوفي، أما في المسابقات الأوروبية فلم يحصل على أي واحدة.

وينتهي عقد دراكسلر مع شالكه في صيف 2018، لكنه يتضمن بهذا يسمح له بالرحيل في حال دفع النادي الراغب في خدماته البند الجزائي الذي تبلغ قيمته 45.5 مليون يورو. لكن الفترة الزمنية المحددة لدفع البند الجزائي انتهت في الأول من يوليو الحالي دون أن يتقدم أي فريق بعرض لدفعه. وتوقعت صحيفة "بيلد" أن يتقدم يوفنتوس بعرض قدره 25 مليون يورو، لكن

◀ **ألفيري يسعى إلى تعويض رحيل أندريا بيرلو، والانتقال المتوقع للتشيلي أرتورو فيدال إلى بايرن ميونيخ الألماني**

فريق يتوفر على عدد كبير من لاعبي خط الوسط الهجومي، وذلك في حال لعب هو على المحور الدفاعي، أي في الارتكاز (مركز 6). مع العلم أنه يمكنه أيضا التقدم إلى خط الوسط الهجومي (مركز 8)، واللعب على اليسار أو اليمين، إضافة إلى ميزاته الكثيرة، التي تبدأ عند قوته البدنية، وقدرته الرهيبة على الاستحواذ على الكرة، إضافة إلى الاستماتة

نجحت إدارة نادي يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم في الحصول على الضوء الأخضر من نادي شالكه الألماني لمفاوضة لاعب الوسط الدولي جولييان دراكسلر، وذلك رغم عدم توصل الفريقين إلى اتفاق بشأن قيمة الصفقة.

◀ **ملبريد - ذكرت بعض الصحف الألمانية أن المدير الرياضي ليوفنتوس فابيو بارابيتشي كان في ألمانيا من أجل لقاء مدير أعمال دراكسلر، فيما أكد مدير عام شالكه هورشت هيلدت أن "يوفنتوس تقدم بطلب خطي من أجل السماح له بمفاوضة مدير أعمال دراكسلر ونحن وافقنا على ذلك".**

وتابع "لكننا لم ننقل حتى الآن أي عرض فعلي من تورينو". ومن المتوقع أن يدخل يوفنتوس في مفاوضات مع شالكه بشأن قيمة الصفقة ما إن يتوصل إلى تفاهم مع لاعب الوسط البالغ من العمر 21 عاما بشأن العقد الذي سيربطه بفريق المدرب ماسيميليانو اليغري الساعي إلى تعويض رحيل أندريا بيرلو والانتقال المتوقع للتشيلي أرتورو فيدال إلى بايرن ميونيخ الألماني.

لم يؤكد نادي بايرن ميونيخ، بعد صفقة ضم نجم التشيلي أرتورو فيدال، ورغم ذلك تبدو الصفقة حقيقة لا غبار عليها، مجيء فيدال سيخلط الأوراق لدى بايرن، والأهم أنه سيساهم في خلق التوازن داخل خط الوسط، حسب المدرب السابق للفريق البافاري يوب هاينكس. رغم أن صفقة ضم النجم منتخب تشيلي أرتورو فيدال تمت بنجاح بين النادي الإيطالي يوفنتوس تورين والألماني بايرن ميونيخ إلا أن الأخير لم يعلن رسميا عن انتقال "المحارب" فيدال إليه، بانتظار عودة الفريق من جولته الصيفية الجمعة المقبل، للإعلان عن الصفقة. وربما الكشف عن قيمتها الحقيقية بعدما تردد في تقارير إيطالية وألمانية أنها فاقت 64 مليون يورو.

وبقدوم أرتورو فيدال إلى صفوف البافاري، تكون المنافسة على قيادة خط الوسط قد حسمت لصالح اللاعب التشيلي الذي توج حديثا بلقب كوبا أميركا مع منتخب بلاده على حساب الأرجنتين. والأسباب هنا كثيرة، أولها أنه سيعمل على توازن خط الوسط داخل فريق غوارديولا، حسب تصريحات المدرب يوب هاينكس الذي درب الباييرن بين عامي 2011 و2013، قبل أن يحل محله الأسباني بيب غوارديولا.

وحسب المدرب السابق الذي قاد الفريق إلى الثلاثية في موسم 2013، فإن فيدال سيكون عنصرا مهما لإحلال التوازن داخل

أرسنال يطلب ود سامبر

◫ لندن - بدأ أرسين فينغر المدير الفني لفريق أرسنال، بطل كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، عملية البحث عن خليفة ميكل آرتيتا ذو الـ 33 عاما. ويبدو أن مهمة المدرب الفرنسي لم تطل كثيرا، حيث أكدت بعض الصحف، عن نية المدرب الفرنسي في ضم سيرجي سامبر من برشلونة.

ويعتبر سامبر من المواهب اللامعة في كتيبة برشلونة "ب"، وقد شهده أكثر من مرة رفقة الفريق الأول، وهو من الأسماء التي ينتظرها مستقبل مشرق مع الفريق. ويعتزم المدير الفني الفرنسي تقديم عرض لضم النجم الصاعد من برشلونة مقابل 12 مليون يورو، ليعيد للأذهان صفقة سيسك فابريغاس الشهيرة. في المقابل فإن أرسنال ليس الوحيد الذي يسعى إلى ضم لاعب البرسا الشاب، حيث أكد مدرب بورثو لويجي على رغبته بضم اللاعب في وقت سابق.

يذكر أن أرسنال يعيش تجربة رائعة بالصفقات التي تبرم من برشلونة، حيث كان قد ضم في سوق الانتقالات الماضي التشيلي أليكسيس سانتشيز، الذي يعتبر من أبرز لاعبي البريميرليغ في موسمه الأول مع الغائرنز.

فولفسبورغ يتعاقد مع

السويسري رودريغيز

◫ برلين - أكمل نادي فولفسبورغ الألماني إجراءات التعاقد مع لاعب خط الوسط المهاجم السويسري فرانسيسكو رودريغيز من زيوريخ. ووقع رودريغيز (19 عاما) عقدا لمدة ثلاثة أعوام تنتهي في 2018 لينضم إلى شقيقه الأكبر ريكاردو بالفريق الألماني.

وقال رودريغيز في تصريحات نشرها موقع النادي على الإنترنت "إنني سعيد للغاية بإتمام صفقة انتقالي إلى فولفسبورغ.. هذا الفريق حقق تطورا هائلا في الأعوام الأخيرة ويمكنني إثبات نفسي على أعلى مستوى هنا". وأضاف "بالإضافة إلى ذلك، بشكل انتقالي هنا تحقيقا لحلم اللعب مع شقيقي بفريق واحد للمرة الأولى". ولم يعلن الناديان عن التفاصيل المالية لصفقة رودريغيز الذي شارك في خمس مباريات ضمن المنتخب السويسري للشباب (تحت 21 عاما).

فريق ويليامز يتحلى بالثقة قبل خوض سباق المجر

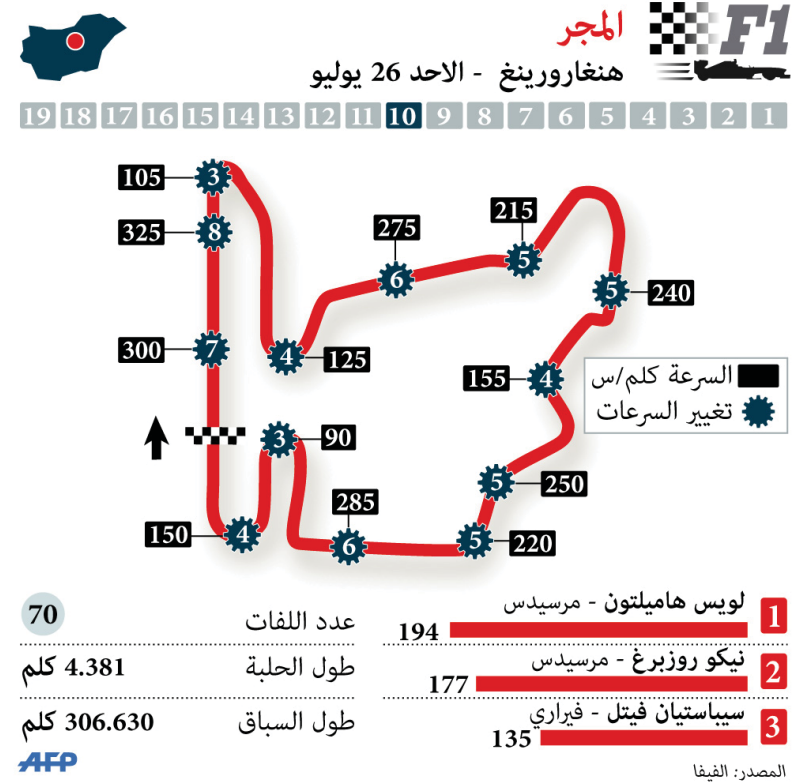
المرکز الثاني، بينما يحتل مرسيدس حامل اللقب الصدارة برصيد 371 نقطة ويتنافس سائقاه لويس هاميلتون ونيكو روزبرغ على لقب بطولة العام لفئة السائقين، والآن يعد الفتلندي بوتاس وزميله البرازيلي فيليبي ماسا من أقوى المرشحين لأحد المراكز الثلاثة الأولى في سباق المجر المقرر على مضمار هنغارورينغ البالغ طوله 4381 مترا.

وكان الفريق قريبا من انتزاع أحد المراكز الثلاثة الأولى في السباق الماضي بمضمار سيلفرستون في أوائل يوليو الجاري ولكن أخطاء استراتيجية أهدرت الفرصة رغم الانطلاقة الرائعة لسائقيه. وقال ماسا "هذا المضمار لا يناسب سيارتنا لأن سرعته قليلة، ولكننا طورنا السيارة كثيرا خلال السباقات

◫ **بودابست -** أعرب فريق ويليامز عن ثقته في تقديم عرض قوي خلال سباق الجائزة الكبرى المجري الذي يقام مطلع الأسبوع المقبل ضمن منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، حيث يشكل السباق فرصة جيدة أمام الفريق لتقليص الفارق الذي يفصله عن فيراري في الترتيب العام لفئة الصانعين.

وقال السائق الفيليري بوتاس "يجب أن نتطلع إلى تقديم سباق قوي ومواصلة الانطلاقة التي بدأناها.. المضمار يختلف بشكل كبير مقارنة بالسباقات الأخيرة لأنه يشهد المزيد من الندية".

ويحتل فريق ويليامز حاليا المركز الثالث في الترتيب العام برصيد 151 نقطة ويتأخر بفارق 60 نقطة فقط عن فيراري صاحب



باختصار

◀ حقق مانشستر يونايتد الإنجليزي ثاني انتصاراته في جولته بالولايات المتحدة وتغلب على سان خوسيه إيرثوايكس الأميركي 3-1 في مباراة ودية ضمن الكأس الدولية للأبطال لكرة القدم.

◀ لن يمدد لاعب الوسط الدولي الأرجنتيني السابق استيبان كامبياسو عقده مع ليستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم الذي انتهى الشهر الماضي وسيتركز النادي، حسب ما أعلن في حسابه على شبكات التواصل الاجتماعي.

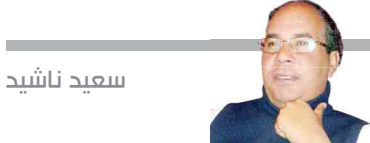
◀ أعلن نادي فالنسيا الأسباني أن حارس المرمى الدولي الأسترالي ماتيو راين الذي يدافع عن ألوان كلوب بروج البلجيكي منذ 2013، انضم إلى صفوفه لمدة 6 مواسم.

◀ أعرب نوبل سانفيسينتي مدرب منتخب فنزويلا عن رغبته في أن يستهل فرقة مشواره في تصفيات قارة أميركا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 على أرضه.

◀ تاهل ريفر بلايت الأرجنتيني إلى الدور النهائي لمسابقة كأس ليبرتادوريس بتعاقده مع مضيفه غواراني البارغوياني 1-1 على ملعب "ديفنسوروس دل نساكو" في أسونسيون وأمام 20 ألف متفرج في إياب الدور نصف النهائي.

◀ ضربت فضيحة جديدة الكرة الصربية بعد أن أشارت بعض وسائل الإعلام المحلية إلى أن المباراة التي فاز فيها فريق "النجوم الحمراء" 2-6 على "أو إف كيه بلغراد" في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم شهدت تلاعبا في نتائجها.

صباح العرب



سعید ناشید

الإحراج بالدين

□ عادة سيئة لكنها شائعة: الإحراج بالدين. هذا المسلك قد تنتهجه بعض الدول ضد المواطنين إما طول الوقت أو في بعض الأوقات، وقد يسلكه بعض المواطنين ضد السلطة سواء بمناسبة أو بلا مناسبة، وقد تمارسه بعض الحكومات ضد المعارضة قصد تمرير بعض القرارات، وقد تطلقه بعض المعارضات ضد الحكومة لتحقيق بعض المكتسبات، وقد تلجأ إليه بعض الأقليات الدينية ضد الاندماج في بعض المجتمعات، وقد يمارسه الجميع ضد النساء والأفراد والأقليات لأجل قمع الحريات.. لكن الرهان لعبة قذرة بكل المقاييس.

الأمثلة كثيرة ولا تحصى، أشهرها ما يمارسه المتسولون في الأزقة والشوارع والطرق، وكذلك تفعل بعض الفضائيات.

وثمة أمثلة من مستويات أخرى، مثل التذرع بأموال الزكاة لعدم كشف الحساب، والتذرع بإحدى الشعائر لتعطيل بعض التزامات، أو ارتداء العمامة واستهلال الكلام بالبسملة والحوالة والحسبة لإحراج المنتقدين. لكن بعض الحيل أكبر من ذلك، وسأقتل إليكم بعض المشاهدات:

رجل دين مثير للجدل منعتة المملكة العربية السعودية من دخول أراضيها، وكان يريد إلقاء "محاضرة" أو "خطاب" أو لست أدري. المهم في هذه النازلة أن الرجل بدل أن يناضل من أجل "حقه" بصق ووضوح فقد قرر أن يداور ويذاور ويلجأ إلى حيلة الإحراج الديني، فتقدم بطلب تأشيرة لأداء مناسك العمرة، وعندما رفض طلبه نشر بكائيات على تويتر من قبيل: اللهم احتسبها لي عمرة حرموني منها.. إلى آخر العويل والبكاء.

حيلة أخرى شائعة في أوساط الفصائل "الجهادية" للثورة السورية المنكوبة والمقاومة "الإسلامية" المنكهة في غزة، تتعلق بمشاهد إطلاق النار من داخل المساجد. حتى إذا قام العدو بقصف مصدر إطلاق النار وانهارت المفذنة علت أصوات الندب والنحيب على بيوت الله التي تهدم وحرماته التي تنتهك إلى آخر العويل والبكاء. نعم، الحرب خدعة لكن ليس إلى درجة الحقارة.

تنظيم إسلامي مغربي (صائم عن السياسة احتجاجا على السياسة كما يقول) انتظر فرصة سانحة للعودة إلى الشارع بعد أن غادره ابتغاء مرضاة حزب إسلامي آخر (غير صائم) فائز في الانتخابات، ثم لم تات المناسبة. ففكر ووبر وقدر وانتظر العشرية الأخيرة من شهر رمضان ليطالب بحق أعضائه المسلمين في ممارسة شعيرة الاعتكاف لأجل الصلاة في مساجد الله. حتى إذا منغ سمعت أصوات النحيب على ضياع الإسلام إلى آخر العويل والبكاء. نعم، السياسة أن تلعب أوراقك كما تريد، لكن الدين ليس أوراقا للعب. أما بعد، فهناك سؤال أخير: ما المروءة؟ المروءة ألا تلعب دور الضحية حتى ولو كنت في موقع الضحية.

الأميركية لورين هيل تغضب التونسيين ثم تحتويهم بصوتها



لورين هيل الأعلى أجرا في دورة مهرجان قرطاج هذه السنة بـ 160 ألف دولار

المهرجان إلا بتصوير الربع ساعة الأخير من حفلها على المسرح. وبدأت الدورة 51 لمهرجان قرطاج الدولي في 11 يوليو وتستمر حتى 18 أغسطس. وبعد مهرجان قرطاج الدولي أحد أبرز المهرجانات العربية وقد استقطب نجوم الموسيقى العربية والعالمية على مدى خمسة عقود، حيث تراهن إدارته في دورته هذا العام على التنوع الموسيقي.

إدارة المهرجان تداركت الأمر وعقدت الفنانة سنيا مبارك مديرة مهرجان قرطاج لقاء إعلاميا خلال السهرة في مسرح قرطاج حملت فيه المسؤولية لهيل التي ترتبط بعقد عمل مع المهرجان، وهو ينص على أن العرض ينطلق على الساعة العاشرة ليلا وتعهدت مديرة المهرجان بالقيام بكل ما يلزم حتى لا تتكرر مثل هذه الأحداث.

يذكر أن الفنانة الأميركية لم تسمح لإدارة

يربطها بمهرجان قرطاج، بنص صراحة على انطلاق السهرة على الساعة العاشرة ليلا". ولتدارك الأمر وكاعتذار ضمنى منها غنت هيل لمدة ساعتين متتاليتين للجمهور الذي اقتنى تذاكر وصلت قيمتها 100 دينار لعرض موسيقي يوم ساعة ونصف الساعة فقط. وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي خبر تأخر هيل عن عرضها في قرطاج وسط مخاوف من إلغاء الحفل، إلا أن

مصريان يبتكران بصمة لتحديد هوية الحيوانات

□ القاهرة – كما أن للإنسان بصمة تميزه عن الآخر، بات للمواشي بصمة خاصة عن طريق الأنف نجح باحث مصري في تطوير برنامج لتحديد بصمة حيواناتهم. والتعرف على حيواناتهم. وابتكر الباحث حمدي محمود الأستاذ المساعد بجامعة بني

سوف في مصر طريقة لتحديد هوية الحيوانات بالكمبيوتر عن طريق خطم كل

منها. والخطم هو المنطقة بين فتحتي الأنف أعلى فم الحيوان. وطور محمود مع زميلته الباحثة هاجر رضا نظام تعلم الي يعرف باسم جهاز الدعم الموجه متعدد الدرجات لتحديد بصمة خطم الحيوان، ليتمكن أصحاب الحيوانات من التعرف على كل منها. وقال إن الجهاز دقيق بنسبة 94 بالمئة.

فكل خطم حيوان به نتوءات وفجوات محددة مميزة وفريدة من نوعها. وفي دراستهما جادل محمود وهاجر رضا بأن التصنيف بخطم الحيوانات يمكن اعتباره

بيع تذاكر مهرجان موسيقي في رومانيا مقابل الدم

□ بوخارست – تحولت الدماء إلى عملة جديدة بعد أن أعلن مهرجان موسيقي في رومانيا تقديم تذاكر الحفلات مقابل التبرع بالدم. ولاحت لافتات تقرأ "لدينا مشكلة دامية" و"لا تمص.. تبرع" وليس مصاصو الدماء وحدهم يحتاجون الدماء، للتشجيع على المشاركة في حملة التبرع بالدم مقابل التذاكر. وتعاون مهرجان "ذي انتولد" مع مؤسسة "أي.إن.تي.اس" المحلية في رومانيا لنقل الدم في تقديم تذاكر مخفضة أو مجانية مقابل التبرع بالدم، بهدف تنمية الوعي في البلاد التي يتبرع فيها أقل من اثنين بالمئة من المواطنين بالدم كل عام، وهو أحد أدنى المعدلات في أوروبا.

ويشارك في المهرجان -الذي سيقام في الفترة من 30 يوليو إلى 2 أغسطس بمدينة كلوج في إقليم ترانسيلفانيا- الموسيقي السويدي أيفيتشي والفرنسي ديفيد غيتا. وحظي الذين تبرعوا بالدم الثلاثة بتذاكر للمهرجان على الفور، بينما سينال الذين سجلوا أسماءهم للتبرع تخفيضا على تذاكر دخولهم إلى العروض.

وقال المنظمون إن ما يصل إلى 500 شخص استفادوا من "الدفع بالدم". وتوقعوا أن يقبل على المهرجان نحو 300 ألف شخص. وتبلغ قيمة التذكرة لحضور أنشطة المهرجان لأربعة أيام 309 ليو (76.35 دولارا).

ناصر القصبي

يحذر السعوديين

من الثرثرة بالعنصرية

□ دبي – طلب الممثل الكوميدي ناصر القصبي من السعوديين الموجودين في دبي بأن ينتبهوا إلى كلامهم، وذلك بعد أن قامت دولة الإمارات بإصدار قانون لتجريم اذراء الأديان والتمييز وخطاب الكراهية.

وقال الممثل السعودي مازحا، في تغريدة كتبها عبر حسابه الشخصي على تويتر "نداء عاجل للسعوديين في دبي، بعد القانون الجديد لمكافحة التمييز انتبهوا إلى كلامكم نرى لفظ مفردة 'الخوال' أو الطقطة عليها فيها شهر سجن".

ويطلق السعوديون كلمة "خوال" على أصحاب البشرة السمراء ويعتبرها كثيرون كلمة عنصرية ضد الأقلية السوداء.

وكان رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد، قد أصدر هذا الأسبوع مرسوما بقانون يقضي بتجريم الأفعال المرتبطة بالازدراء الأديان ومكافحة كافة أشكال التمييز ونبت خطاب الكراهية. وقد تعددت العقوبات الواردة في القانون بين السجن والغرامة المالية التي قد تصل إلى مليوني درهم، وقد تصل بعض العقوبات حد الإعدام إذا اقترن الرمي بالكفر تحريضا على القتل فوقعت الجريمة نتيجة لذلك.

ووصف القصبي هذا القانون بأنه "قفزة حضارية وقرار عظيم وفي التوقيت المناسب" قائلا في تغريدة أخرى "العاقبة لنا إن شاء الله!!".

